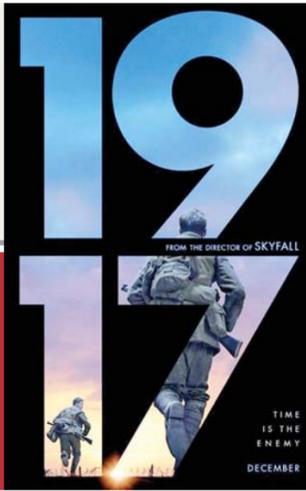




ميتفورمين عقار
أم صديق دائم

كاص 17



«1917»
ليس أفضل
الأفلام عن الحرب

كاص 16



الإيرانيون يضعون
قداسة خامنئي
خلفهم

كاص 6.5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/01/14

19 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11586

Tuesday 14/01/2020

42nd Year, Issue 11586

العرب

أطراف سنوية توظف أخطار النفوذ الإيراني للمطالبة بإقليم غرب العراق

بغداد - يدور سجال مفتوح بين الأطراف الرئيسية في المشهد السياسي السني، بشأن إمكانية إعادة إحياء مشروع "إقليم الغربية" أو الإقليم السني، في ظل توجه ميليشيات موالية لإيران نحو المزيد من الهيمنة على القرار السياسي في بغداد.

وكشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن الأيام القليلة الماضية شهدت سلسلة لقاءات في مدن عربية وأجنبية، لبحث مشروع إنشاء إقليم أو أقاليم جديدة في العراق، على أسس جغرافية أو مذهبية. وقالت المصادر إن ثلاثة من هذه الاجتماعات على الأقل لفتت أنظار قوى عربية وعالمية مؤثرة، مشيرة إلى أن مجرد قبول جميع هذه الأطراف النافذة بالجلوس لمناقشة هذه الفكرة من الأساس يعد تطورا كبيرا.

وترى الجبهة أن "الحراك الشعبي وتضحيات شباب التظاهرات التي انطلقت في الأول من تشرين (أكتوبر) وما زالت في تصاعد برغم مئات الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى، كل ذلك ينسجم تماما مع موجبات تشكيل جبهة الإنقاذ والتنمية، وخارطة الحل التي قدمتها في وقت مبكر حول استقالة الحكومة وإنجاز قانون الانتخابات، وتشكيل مفوضية انتخابات جديدة، ثم حكومة انتقالية لا تشارك في الانتخابات المقبلة، ومهمتها محددة في إنجاز القوانين المطلوبة وإحالة المسؤولين عن عمليات القتل التي استهدفت المتظاهرين إلى القضاء، ثم الإعداد لانتخابات مبكرة في ظل إشراف ومشاركة المجتمع الدولي بعد حل البرلمان".

وترى الجبهة أن "المطالبات المتكررة بإقامة الإقليم، حق دستوري وقانوني، أما ما يشاع حول الدعوة إلى تشكيل إقليم سني، فإن الجبهة تؤكد أنها لم تطرح هذا الأمر على الإطلاق، لأنه يصطدم بقناعتها حول عدم التعارض مع الدستور، برغم ذلك ترى الجبهة مع المطالبة بتشكيل الإقليم في الوقت الراهن ليست مناسبة، ولا تتوفر الآليات التي يمكن أن تسهل إقامته في ظل هذه الظروف، داعية إلى "إبعاد العراق، والتي به عن أي صراع إقليمي أو دولي، وبخاصة الصراع الأميركي الإيراني".

وتعتقد أطراف محلية تدعم هذا النقاش، أن الأوان قد انقضى لفتح بند الإقليم في الدستور العراقي، بعدما تسبب الصراع على السلطة المتمركزة في العاصمة العراقية في تعطيل عجلة الدولة بشكل شبه تام. وليس واضحا حتى الآن ما إذا كان الأمر يتعلق بإنشاء إقليم في محافظة الأنبار، مسقط رأس الحلبيوسي، أم ضم محافظات أخرى، كصلاح الدين المجاورة. ورات جبهة الإنقاذ التي يترجمها السياسي السني أسامة الخنجي، في قرار البرلمان العراقي بإخراج القوات الأميركية من العراق، استهدافا لوحدة البلاد، ما يؤكد الإشارات القديمة إلى أن السنة في العراق يرهنون مستقبلهم السياسي بالوجود الأميركي في بلادهم. وقالت الجبهة التي تشكلت قبل شهرين، لتنافس الحلبيوسي من جهة، والمشروع العربي بزعامة خميس الخنجر من جهة أخرى، على رتبة الممثل السياسي للسنة في العراق، إن "ما جرى في جلسة مجلس النواب حول إخراج القوات الأجنبية، يمثل نهجا جديدا قوامه ضرب الحمرة الوطنية، ومحاولة الإنفراد باتخاذ قرارات تؤثر على الشعب كله".

وبالنسبة لمراقبين فإن الخنجي يحاول قطع الطريق على الحلبيوسي، ومنعه من الاستثمار في ملف الإقليم السني، الذي ربما يلقي اهتماما شعبيا واسعا لدى سكان مناطق غرب العراق. لكن الهجوم الأقوى على الحلبيوسي، جاء من السياسي العراقي عزت الشايندر، الذي يوصف الآن بأنه المحرك الرئيسي لمشروع خميس الخنجر. وحذر الشايندر من السير "خلف أحلام الصبيحة"، في إشارة إلى صغر سن الحلبيوسي الذي لم يكمل عقده الثالث بعد، مشيرا إلى أن "إبطال وحدة العراق" لم يضعفوا، وهو حديث فسر على أنه بداية إنشاء جبهة جديدة لمواجهة مشروع الإقليم السني، ربما تكون بزعامة الخنجر شخصيا.

ولم يتأخر الحلبيوسي في الرد، إذ شن هجوما على الشايندر من دون تسميته. وقال الحلبيوسي "رسالتي إلى مختلفات العملية السياسية من الخرفين (إشارة إلى سن الشايندر) لا تزايدوا على المؤمنين بوحدة العراق وشعبه، الذين يملكون من الوطنية ما لا تملكونه". وأضاف "لا تحاولوا أن تجدوا لأنفسكم شائنا بتصريحناكم ورسائلكم، فلم يبق لكم قدر سوى روايح فشكلكم التي أركمت أنوف الشعب".

ويقول مراقبون إن الحكم على مدى جدية مشروع الإقليم القديم الجديد في العراق، يتوقف على الموقف الأميركي، ومدى استعداد الولايات المتحدة للتعامل مع تطور بهذا الحجم. واتسارت إلى أن "هذا النهج الخطير سيرتك عواقب وخيمة منها تفتيت البلد لصالح أجدان لا تمثل إرادة الشعب"، فيما دعت "العقلاء إلى تدارك ذلك حفاظا على الوحدة الوطنية التي تعرضت إلى تهديد جدي".

بإخلاء المنطقة من الإرهابيين والأسلحة الثقيلة وفتح طريق حلب - اللاذقية - وحلب - حماة".

وشدد مملوك على أن "الدولة السورية مصممة على متابعة حربها ضد الإرهاب وتحرير كل منطقة إدلب وعودة سلطة الدولة إليها بما يكفل الأمن والأمان للمواطنين السوريين الذين تستخدمهم التنظيمات الإرهابية دروعا بشرية في تلك المنطقة".

وأفاد الإعلام السوري الرسمي بأن الاجتماع عقد بمشاركة "عدد من المسؤولين الروس" دون الكشف عن هويتهم.

وأرسلت زيارة الرئيس الروسي لدمشق رسائل واضحة بأن موسكو

ثغرات تعقد توقيع اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في طرابلس

خليفة حفتر يطلب مهلة لدراسة مسودة الاتفاق



الضمانات قبل التوقيع

وقال لافروف إن حفتر طلب إضافة عناصر على المسودة قبل التوقيع عليها لتكون إيجابية. وتوقعت هذه الأوساط سياسية أن يكون تحفظ حفتر على التوقيع هو غياب ضمان بعدم الإزاحة في ما بعد بسحب قواته من طرابلس إلى الشرق وهو الشرط الذي يطالب به السراج ومن خلفه تيار الإسلام السياسي.

وكان حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا جدد، الأحد، اشتراطه انسحاب الجيش إلى مواقعها في الشرق وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل تاريخ 4 أبريل، وهو ما رد عليه الجيش الليبي برفضه أي انسحاب من مواقع له.

وأطلق الجيش الليبي في أبريل الماضي عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس بعد انقلاب السراج والإسلاميين على اتفاق أبوظبي الذي ينص أساسا على دخول الجيش إلى طرابلس وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وتنظر أوساط مؤيدة للجيش إلى الهدنة التي بدأت منذ الأحد بحذر وسط

وكان من المتوقع أن يتم التوقيع على مسودة الاتفاق الإثنين بحضور موسكو وأنقرة كطرفين ضامتين. وتداول نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي مسودة الاتفاق ومن أبرز بنودها وقف إطلاق النار دون شروط، وتحديد نقاط التماس بين القوات المتحاربة التي من شأنها إدامة وقف إطلاق النار مدعومة بالإجراءات اللازمة لاستقرار الوضع على الأرض وعودة الحياة الطبيعية لطرابلس والمدن الأخرى وإنهاء الاعتداءات على طول خطوط المواجهة.

كما تنص المسودة على اختيار لجنة عسكرية (5 + 5) من الطرفين لتحديد خطوط التماس ومراقبة وقف إطلاق النار واختيار ممثلين للمشاركة في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأمنية والحوار السياسي إضافة إلى تشكيل لجنة مهمتها وضع تصور للحوار الليبي - الليبي من خلال التفاوض، كذلك أساليب عمل التسوية السياسية، والاطلاع للمشاكل الإنسانية، وإعادة الانتعاش للاقتصاد الليبي.

وواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية الروسية، لوفق إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

أوساط مؤيدة للجيش تنظر للهدنة كحالة لتجريد الجيش على مراحل من الانتصارات التي حققها في طرابلس وسرت

شمية مفتوحة لدبلوماسية موسكو: لقاء يجمع علي مملوك وهاكان فيدان

ويأتي هذا اللقاء كتوقيع للزيارة التي أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ أسبوع إلى دمشق والتقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد ثم إلى أنقرة ليلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وأعطت الجولة انطباعا واضحا بأن الرئيس الروسي هو من يضع خرائط التفاهات في الملف السوري وسبل إنهاء الصراع في إدلب بين قوات النظام والمجموعات المعارضة التي ترعاها أنقرة.

دعا الجانب السوري إلى "ضرورة وفاء تركيا بالتزاماتها بموجب اتفاق سوتشي بشأن إدلب المؤرخ بيوم 17 سبتمبر 2018، وخاصة في ما يتعلق

بإخلاء المنطقة من الإرهابيين والأسلحة الثقيلة وفتح طريق حلب - اللاذقية - وحلب - حماة".

وشدد مملوك على أن "الدولة السورية مصممة على متابعة حربها ضد الإرهاب وتحرير كل منطقة إدلب وعودة سلطة الدولة إليها بما يكفل الأمن والأمان للمواطنين السوريين الذين تستخدمهم التنظيمات الإرهابية دروعا بشرية في تلك المنطقة".

وأفاد الإعلام السوري الرسمي بأن الاجتماع عقد بمشاركة "عدد من المسؤولين الروس" دون الكشف عن هويتهم.

وأرسلت زيارة الرئيس الروسي لدمشق رسائل واضحة بأن موسكو

وواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية الروسية، لوفق إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

وواصلت المحادثات لاحقا بسلسلة لقاءات منفصلة بين الوفود، لأكثر من 6 ساعات، وراء أبواب مغلقة أمام الإعلام. وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن هذه المحادثات تأتي استمرارا لمبادرة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره وزير الخارجية الروسية، لوفق إطلاق النار في ليبيا اعتبارا من منتصف ليل 12 يناير والذي أعلن طرفا النزاع الليبي استجابتهما له.

محمد الحلبيوسي وجمال الكربولي وأحمد الجبوري يروجون لمشروع الإقليم الجديد



أخبار
صفقة روسية تركية
تسرع عودة إدلب إلى الأسد

إسرائيل تحذر نصرالله من مصير قاسم سليمان

الإدارة الأميركية بقتلها قائد فيلق القدس قاسم سليمان أكدت لا خطوط حمراء في المواجهة مع إيران وأذرعها

وأثبتت الإدارة الأميركية الحالية بقتلها قاسم سليمان الذي يعد مهندس الاستراتيجية العسكرية لإيران في المنطقة وأبومهدي المهندس المتحكم الفعلي في ميليشيات "الحشد الشعبي العراقي" أن لا خطوط حمراء في المواجهة المفتوحة مع طهران وأذرعها. ويشير المحللون إلى أن الموقف الإيراني الذي اتسم بالارتباك حيال كيفية التعاطي مع عملية الاغتيال الأميركية قد يشكل عامل مساعد لتصفية نصرالله الذي يعتبر، بعد مقتل سليمان، التهديد الأخطر على المصالح الأميركية وعلى حلفائها في المنطقة وفي مقدمتهم إسرائيل.

وأسس الحرس الثوري الإيراني حزب الله اللبناني عام 1982. وتحمل الولايات المتحدة حزب الله المسؤولية عن التفجير الانتحاري الذي دمر مقر قيادة شاة البحرية الأميركية في بيروت في أكتوبر من عام 1983 وأدى إلى قتل 241 جندياً، وعن تفجير انتحاري في العام نفسه استهدف السفارة الأميركية في بيروت.



المنطقة. وتابع أن الرد سيتم في الأيام والأسابيع والشهور المقبلة، مضيفاً أن ذلك "مسار طويل". ولفلت الأمين العام لحزب الله أن ما وصل إليه الحزب من قوة تم ببركة القيادة الإيرانية والقائد السابق لفيلق القدس قاسم سليمان. وأشار إلى أن أحد أسباب "الانتصار" على إسرائيل عامي 2000 و2006 كان الجهود التي قام بها سليمان.

ويقول محللون إن على نصرالله أخذ التحذيرات الإسرائيلية على محمل الجد، لافتين إلى أنه ليس بالضرورة أن تتولى إسرائيل عملية تصفيته خاصة وأنها منغلقة بالأزمة السياسية التي تعانها منذ أشهر ولا تريد في هذا التوقيت فتح الجبهة الشمالية، في المقابل قد تقدم حليفاتها واشنطن على هذه الخطوة.

تل أبيب - حذر وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرايل كاتس، الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله من إمكانية تصفيته إذا ما استمر في تهديد إسرائيل.

وكتب كاتس، باللغة العربية عبر حسابه على موقع تويتر "نصرالله لا يتوقف عن مهاجمة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو وتهديد إسرائيل، وكلما تقاضت محتته، تزداد غطرسته". وأضاف "لقد أجبر على النزول في المخسب طابقاً آخر بعد تحذيرات أسياده الإيرانيين من إمكانية تصفيته. وإذا تحدى إسرائيل فلن يساعده ذلك أيضاً". ولا يتوانى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في كل إطلاقاته عن مهاجمة إسرائيل وتهديدها، ويعتبر كثيرون أن حزب الله الذي يواجه أزمة داخلية وتضييقاً متزايداً على أنشطته في الخارج أعجز من أن ينفذ تلك التهديدات التي في الغالب الهدف منها شد عصب جمهوره، ومحاولة رفع معنوياته. وكان نصرالله قد هاجم

إسرائيل، في كلمة القاها الأحد في ذكرى مرور أسبوع على مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان، واصفاً إياها بـ"الأداة العسكرية بيد أميركا". واعتبر أن الوقت قد حان للرد على مقتل سليمان قائلاً "اعتقد أنه على محور المقاومة أن يبدأ العمل". وأضاف "قوى المقاومة جادة لتحقيق الهدف الكبير"، وهو إخراج القوات الأميركية من

صفقة روسية تركية تسرع عودة إدلب إلى الأسد

إخلاء إدلب من المدنيين تمهيدا للمعركة الحاسمة



رحلة معاناة لا تنتهي

ساعوننا لنتمكن من حمايتكم والحفاظ على حياتكم، سلامتكم في ترك مناطق المسلحين والتوجه إلى المعابر الرسمية التي فتحتها الدولة في مناطق الهبيط وأبو الظهور والحاضر، وهي جاهزة لاستقبالكم من الساعة 12.00 الإثنين.

وتشهد محافظة إدلب منذ ديسمبر الماضي تصعيداً كبيراً من قبل الجيش السوري المدعوم من الطيران الروسي، وقد نتجت عن هذا التصعيد سيطرة الجيش على عدد من القرى والبلدات، وبيات يحاصر مدينة مهمة وهي مرة

وأعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا أن 3 معابر فتحت الإثنين، لتأمين خروج المدنيين من مناطق سيطرة المسلحين في إدلب إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش السوري. وتزامن بيان مركز المصالحة، مع إعلان تركيا على لسان وزير داخليتها سليمان صويلو، الإثنين، عن حملة ضخمة لمساعدة الفارين من محافظة إدلب.

وقال المركز الروسي في بيان "بدءاً من الساعة 13:00 بتوقيت موسكو الإثنين الموافق 13 يناير (2020)، بدأت ثلاث نقاط تفتيش في العمل (المعابر) من أجل مغادرة المدنيين للمناطق التي يسيطر عليها المسلحون في منطقة إدلب لخض التصعيد.. وتقع (هذه النقاط) في أبو الظهور والهبيط والحاضر".

وسبق الإعلان الروسي لقاء الجيش السوري لمتأشير على محافظة إدلب، تطالب السكان بالخروج منها، وقد جاء في أحدها "هلنا الكرام في إدلب والريف الغربي لمحافظة حلب، الجيش العربي السوري حريص على سلامتكم جميعاً،

مؤشرات عدة تؤكد أن الهدنة التي تم الإعلان عنها ليل السبت الأحد في إدلب، تأتي لفسح المجال لإخراج المدنيين من مناطق سيطرة الفصائل الجهادية تمهيداً للعملية الكبرى.

دمشق - بعد فتح معابر إنسانية الإثنين، لخروج آمن للمدنيين من مناطق سيطرة الجماعات المعارضة والجهادية في إدلب شمال غربي سوريا، مؤشراً قوياً على أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين موسكو وانقرة الأسبوع الماضي لا يعدو أن يكون سوى هدنة مؤقتة استعداداً للمعركة الحاسمة. ويرجح مراقبون أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي، إلى انقرة قادماً من دمشق نتج عنها عقد صفقة مياضية جديدة على شاكلة تسليم منطقة خضخض التصعيد التي تشمل محافظة إدلب وأجزاء من محافظات اللاذقية وحمص وحلب إلى الجيش السوري، مقابل إقناع روسيا للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر بوقف تقدمه في العاصمة طرابلس، حيث بات على بعد كيلومترات فقط على مقر حكومة الوفاق.

ويبدأ واضحاً لتركيا أن تدخلها المباشر في ليبيا عبر إرسال قوات لها إلى هناك لمساعدة الميليشيات الإسلامية لن يؤدي ثماره وقد تكون له ارتدادات خطيرة بالنسبة إليها على ضوء الرفض الدولي لخطوتها، وأنه من الأفضل إقناع موسكو التي تؤيد الجيش الليبي بخيار وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي هناك يبقى على تلك الميليشيات التي تتخذ من حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج غطاء لها.

الأردن يتمسك ببقاء قوات التحالف الدولي

عمان - أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني هايكو ماس في عمان الإثنين، أهمية بقاء قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة وتماسكه لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي "لا يزال خطراً قائماً".

وكان الملك عبدالله الثاني قد حذر في مقابلة مع شبكة التلفزيون "فرانس 24" بثت الإثنين، من عودة التنظيم الجهادي وصعوده مجدداً في الشرق الأوسط.

وقال الصفدي في المؤتمر "لا بد أن نحافظ على تماسك التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب لأن في استمرارية هذا التحالف قدرة لنا جميعاً على مواجهة هذا التحدي". وحذر من أن "تفككه يمثل فرصة للمتطرفين للتسلل عبر الفراغ الذي سيحدث وإعادة بناء قدراتهم".

وتعرض الأردن في السنوات الأخيرة لعمليات إرهابية يعتقد أن تنظيم الدولة الإسلامية يقف خلفها، وأعلنت عمان قبل نحو شهرين عن نجاحها في إحباط محاولات للتنظيم لاستهداف عاملين في السفارتين الأميركية والإسرائيلية، بالإضافة إلى الجنود الأميركيين المتواجدين بإحدى القواعد العسكرية في منطقة الجفر.

وأوضح الصفدي أن "الإرهاب لا يزال خطره قائماً، داعش فقد السيطرة

المكانية ولكنه لا يزال خطراً أمنياً وما زال يحاول إعادة بناء قدراته". وأضاف الوزير الأردني أن "تماسك التحالف الدولي ضد الإرهاب شيء أساسي ونأمل أن نستطيع تجاوز ما جرى في ما يتعلق بالعراق وإيران ونحافظ على وجود القوات التي تعمل في إطار التحالف (... وغيرها) في المنطقة في إطار المهمة التي نعتبرها ضرورية بالنسبة إلينا".



وكان البرلمان العراقي قد دعا في الخامس من يناير الحالي إلى إخراج القوات الأجنبية من البلاد، وضمنهم نحو 5200 جندي أمريكي ساعدوا القوات المحلية في دحر تنظيم الدولة الإسلامية منذ العام 2014. وجرى تصويت البرلمان إثر غارة جوية أميركية بطائرة مسيرة في بغداد قبل يومين من الجلسة أنت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

المناورات الإثيوبية بشأن أزمة سد النهضة تحشر مصر في الزاوية

محمود زكي

وتبقت القاهرة أن المفاوضات بالطريقة الحالية غير مجدية، والوساطة بدأت تدخل في دروب وعرة، مع طرح أديس أبابا اسم جنوب أفريقيا، وتمسك القاهرة بالولايات المتحدة كطرف رابع، بما يجعل اجتماع واشنطن يواجه تحديات جديدة.

وكشف بيان أصدرته الخارجية المصرية الجمعة، عن تلويع القاهرة بوجود سياسة إثيوبية عامة "تتبنى رغبة منفردة في إدارة كافة الأنهار التي تنبع أو تمر من هضبة الحبشة"، مضيفاً "إثيوبيا تسعى للحكم في النيل الأزرق كما تفعل في أنهار أخرى تتشاطر فيها مع دول شقيقة".

القاهرة - أبدت مصر، الإثنين، تحفظها على طلب رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد، وساطة دولة جنوب أفريقيا الأحد، في أزمة سد النهضة، وتستعد لفتح ملف الأنهار المتشاطرة التي أقامت عليها إثيوبيا عدداً من السدود، ما تسبب في أضرار لدول مجاورة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، عن محمد حجازي مساعد وزير الخارجية الأسبق، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، قوله إن "استدراج إثيوبيا لمصر إلى وساطة جديدة محاولة لتفريغ الوساطة الأميركية، واستدراج التفاوض إلى تفاوض آخر وآخر وهكذا".

وجاء الطلب الإثيوبي والرد المصري، عشية اجتماع في واشنطن يعقد يومي الإثنين والثلاثاء، لوزراء الخارجية والموارد المائية في مصر وإثيوبيا والسودان، لتقييم الجولات الأربع الأخيرة في مفاوضات سد النهضة، والتي انتهت وفق تقديرات القاهرة وأديس أبابا دون توافق على ملء وتشغيل السد، وسبقتر المجتمعون منتصف الشهر الحالي مصير الوساطة. ويُنظر إلى اجتماع واشنطن الذي يحضره وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشن، وممثل عن البنك الدولي، على أنه وضع الأزمة في مفترق طرق حيال مسألة إيجاد آلية نهائية للحل.

ودخلت إثيوبيا اجتماع واشنطن بطلب الاستعانة بجنوب أفريقيا، كطرف رابع، وبررت ذلك بتوليها رئاسة الاتحاد الأفريقي الشهر الجاري، ما يعني استعداد الولايات المتحدة، والاستفادة بوقت أطول كي يقطع سد النهضة شوطاً أكبر في التنفيذ، حيث من المقرر أن تبدأ إثيوبيا عملياً خطوات ملء خزانه في يوليو المقبل.

بينما تستعد مصر لفتح ملف الأنهار المتشاطرة المهم لبعض دول المنطقة والمسكوت عنه أيضاً، حيث قامت إثيوبيا بتشييد عدد من السدود على أنهار مشتركة مع دول أخرى، وسدود على شبيبي مع الصومال، و3 سدود على

نهر أومو المشترك مع كينيا. وقال أستاذ العلوم السياسية في كلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة، ماهر شعبان، إن أفريقيا تواجه مشكلة المياه والأنهار والبحيرات، وهي كثيرة ومتعددة للغاية، وتسبب عدم الوعي في جفاف الكثير من الأنهار، وزيادة الأخطار البيئية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن مصر تريد أن تنقل قضية سد النهضة من إطارها المحلي والإقليمي إلى مجال دولي أوسع، مؤكداً أن الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان يمكن أن يصبح صينياً، سداً كبيراً لإنتاج الكهرباء متشابهة أو مشتركة.

وزعم تسليط الضوء على قضية سد النهضة باعتبارها أهم أزمة مائية في العالم في الوقت الحالي، إلا أن هناك مشكلة مزمنة ظهرت منذ عام 2009 على نهر شبيبي الذي ينبع من إثيوبيا ويندفق في اتجاه الجنوب إلى الصومال بالقرب من مقديشو، بعد أن شيدت أديس أبابا، بدعم صيني، سداً كبيراً لإنتاج الكهرباء على النهر، نتجت عنه مشكلات تفرق الصومال.

وأفاد تقرير صادر عن لجنة المياه والبحيرات والجنوب السودان والصومال وبنيت على نهر شبيبي تسببت في نزوح آلاف الأسر في جنوب الصومال، وبقوار مساحات من الأراضي الزراعية. وأشار شعبان، إلى أن القاهرة أرادت بذكر سياسة السودان والصومال، أن تلقي الضوء على السياسة المتكررة في التعامل مع الأنهار، وأنها ليست المرة الأولى التي "تتماطل فيها أديس أبابا وتحول السود لأمم واقع دون النظر إلى الأخطار الجمة على الشعوب المحيطة".

تبدو الحكومة المصرية عازمة على استخدام ورقة حالتها الصومال وإريتريا، باعتبارهما البلدين الأكثر تضرراً من أزمة إدارة أنهار الحبشة لتكون أداة ضغط في اجتماع واشنطن، وأمام الولايات المتحدة والبنك الدولي كمتلبيين بإرقابان القضية عن كتب، ويدفعان إلى الإسراع بوتيرة إيجاد صيغة قانونية تحمي المصالح المائية لدول حوض النيل.

مصر تعمل على جذب أطراف إقليمية أخرى إلى صفها وتعزيز رؤيتها، لكن هذا المسار قد يمنح إثيوبيا وقتاً إضافياً تسعى إليه

أربيل ترد بعنف على زعيم حزب الله

أربيل (العراق) - شن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق جوتيار عادل، الاثنين، هجوما حادا على أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله، واصفا إياه بأنه "جبان" و"يعيش في سرايب".

وجاءت تصريحات المتحدث ردا على مهاجمة نصرالله، الأحد، لرئيس الإقليم السابق مسعود البارزاني قائلا إن الأخير انتابه الخوف عند هجوم داعش على الأراضي العراقية سنة 2014، وإنه اتصل بقاتل فيلق القدس حينها قاسم سليمان الذي وصل مع مجموعة من القادة بينهم قادة من حزب الله وهذا ما أبعدهم عن أرض الإقليم، بحسب رواية نصرالله. وقال عادل في بيان إن "قوات البيشمركة هي التي انبرت

الأكراد يستثمرون في ارتباك الدولة العراقية

أربيل (العراق) - يبدو إقليم كردستان العراق بصدد الاستفادة من التقلبات السياسية والأمنية العاصفة وحالة الارتباك الشديد التي تعيشها الدولة العراقية لتكريس وضعه الخاص الأقرب إلى وضع الدولة المستقلة.

ويشهد الإقليم خلال الفترة الراهنة حالة من الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني قياسا بالدولة المركزية التي تواجه موجة من الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة التي تهرج مدن وسط وجنوب البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وأجبرت رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي على الاستقالة وسط عزز الطبقة السياسية على التوافق على خليفة له يسد الفراغ ويكون مقبولا من المحتجين.

ماجد شنكالي

قرار إخراج القوات الأجنبية انفعاقي وغير مدروس



وتكرست حالة الارتباك في السياسة العراقية وتعمقت معها الهوة الفاصلة بين أربيل وبغداد بفعل الصراع الدائر على الأرض العراقية بين إيران والولايات المتحدة وما أفرزه من انحياز صريح من قبل بغداد إلى صف طهران وهو ما تجلّى في قرار البرلمان العراقي إخراج القوات الأميركية من البلاد رغم اعتراض الكتل العربية السنية والكردية عليه.

وطلبت الحكومة العراقية، الأسبوع الماضي، من الإدارة الأميركية إرسال مندوبين إلى بغداد لوضع آلية لانسحاب أمن لقواتها من البلاد، وذلك بعد أن صوت البرلمان العراقي على قرار يطالب بموجبه الحكومة بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي في البلاد، لكن الخارجية الأميركية رفضت ذلك. وقالت إن أي وفد أميركي لن يناقش الانسحاب من العراق.

ومن جهتها رفضت قيادات كردية عراقية القرار بشكل صريح، كما رفضت إلغاء أو تقليص دور التحالف الدولي



مسار جديد لعلاقات قديمة



آفاق مفتوحة لمزيد من التعاون

شراكات مثمرة تجتذب اليابان إلى منطقة الخليج

الشيخ محمد بن زايد: حريصون على أمن الملاحة وضمان تدفق النفط

ومساء الأحد، استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبي في محافظة العلا في شمال غرب المملكة. ونقل مدير عام وزارة الخارجية اليابانية للإعلام والدبلوماسية ماساتو أوتسكا قوله إن "أي مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط بما في ذلك بلد مثل إيران ستكون لها تداعياتها الكبيرة، ليس فقط على السلام والاستقرار في المنطقة لكن على السلام والاستقرار في العالم بأسره".

وأشار أوتسكا إلى أن أبي دعا كل الأطراف المعنية للانخراط في جهود دبلوماسية لتخفيف التوتر وأن يمارس الجميع أقصى درجات ضبط النفس. كما أوضح المتحدث الياباني أن أبي شرح لولي العهد السعودي قرار طوكيو إرسال قوات إلى المنطقة لجمع معلومات مرتبطة بالأمن وقامين السفن اليابانية. ونقل أوتسكا عن ولي العهد السعودي دعم الرياض الكامل للانخراط الياباني في المنطقة. وقال إن الطرفين اتفقا على مواصلة العمل عن كثب في مسألة أمن وسلامة الملاحة البحرية.

وأوضح أن أبي أكد أهمية تواصل إمداد النفط من السعودية إلى اليابان بشكل متواصل ومستقر. ونقل عن الأمير محمد تأكيد التزام الرياض باستمرار واستقرار تدفق النفط السعودي لليابان.

وحاولت اليابان إرساء توازن بين تحالفها مع واشنطن وعلاقتها ومصالحها مع إيران.

وكانت في السابق بين أبرز مشتري النفط الإيراني لكنها توقفت امتثالا للعقوبات الأميركية التي فرضت بعدما انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي مع طهران في مايو 2018.

وحاول أبي خلال الأشهر الأخيرة تقديم نفسه كوسيط بين الولايات المتحدة وإيران، فزار طهران واستقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني في طوكيو في ديسمبر الماضي.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس بشأن قيام رئيس الوزراء الياباني بمبادرة وساطة بين الرياض وطهران، قال أوتسكا إن "موضوع إيران حساس وأنا أحجم عن الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، كما أننا لا نرغب بالضرورة أن نصف جهودنا بأنها جهود وساطة".

التكنولوجيا المتقدمة والطاقة المتجددة والنقل والطيران والرعاية الصحية. ويرى مراقبون أن تطوير العلاقات مع دول متقدمة علميا وتكنولوجيا مثل اليابان يلبي مطامح الإمارات الدولة الصاعدة التي شرعت منذ سنوات في إرساء تجربتها العلمية والتكنولوجية الخاصة عبر الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في المجال بهدف جلب العلوم والتكنولوجيات المتطورة وتوطينها والمساهمة في إنتاجها بدل الاكتفاء بتوريد منتجاتها الجاهزة.

وترتبط الإمارات واليابان بعلاقات تعاون وثيقة في مجال علوم الفضاء. وشهد شهر أكتوبر 2018 إطلاق القمر الصناعي الإماراتي "خليفة سات" إلى الفضاء الخارجي من المحطة الأرضية في مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان في إنجاز دشنت به الإمارات عهد التصنيع الفضائي الكامل.

تطوير العلاقات مع دول متقدمة مثل اليابان يلبي طموحات الإمارات التي شرعت في إرساء تجربتها العلمية والتكنولوجية

وفي مجال الطاقة تعد الإمارات ثاني أكبر مصدر للنفط لليابان حيث وفرت بحلول سبتمبر 2019 حوالي 29.9 في المئة من إجمالي الواردات اليابانية من النفط. وفي العام 2018، حصلت اليابان على امتياز نفطي في أبو ظبي على مدار الأربعين عاما القادمة.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد بدأ جولته الخليجية من السعودية حيث أجرى مباحثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان تناولت التوترات الأخيرة في المنطقة وسبل تأمين الملاحة وإمدادات النفط.

وتكررت وكالة الأنباء الرسمية السعودية "واس" أن الملك سلمان عقد جلسة مباحثات مع أبي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتم التطرق خلالها للتعاون في مجالات السياحة وأمن الإمدادات والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة.

تعول اليابان على حلفاء موثوقين لها في منطقة الخليج لتوسيع شبكة شراكاتها هناك، بينما تجد بلدان مثل الإمارات والسعودية وعمان في توسيع علاقاتها مع طوكيو ما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية، وحتى الأمنية في ظل ما أبدته الحكومة اليابانية مؤخرا من رغبة في الانخراط بالجهود الدولية الهادفة إلى تأمين الخطوط الملاحة الاستراتيجية في المنطقة من التهديدات التي تحف بها جراء التوترات المتصاعدة.

وأبوظبي - أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الاثنين، مباحثات مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي الذي وصل الإمارات، ثاني محطات جولته الخليجية التي بدأها من السعودية، وينتظر أن يستكملها لاحقا في سلطنة عمان.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن مباحثات الطرفين تناولت العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة إضافة إلى الأوضاع في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط والقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

ونقلت عن الشيخ محمد بن زايد قوله إن "العلاقات بين دولة الإمارات واليابان متجذرة وعميقة وشهدت فترات نوعية مهمة في مجالات التجارة والطاقة والاستثمار والتكنولوجيا والفضاء والتعليم وغيرها، خلال العقود الماضية".

كما توجه إلى الضيف الياباني بالقول "إن زيارتك المرمزة إلى الإمارات في 2018 كانت بمثابة دفعة قوية لعلاقتنا الحيوية خاصة أنها أسفرت عن اتفاق حول تنمية التعاون بين بلدينا من خلال مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة"، معتبرا أن "ما يكسب العلاقات بين الإمارات واليابان أهمية خاصة أنهما تعبران عن نموذجين تمويين بارزين على المستويين الإقليمي والعالمي وتتفقان في منظومة القيم الحضارية الداعية إلى التسامح والتعايش والحوار ونبذ التطرف والإرهاب والكراهية والعنصرية أيا كان مصدرها".

وبشأن الأوضاع في الإقليم قال الشيخ محمد بن زايد إن "ثمة أوضاعا دقيقة ومعقدة تمر بها منطقتنا الخليج العربي والشرق الأوسط، تحتاج إلى الحكمة في التعامل معها، للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة إلى الأمن

والمستمر، حيث تعتبر اليابان الشريك التجاري الأكبر لدولة الإمارات في العالم. وبحسب التقرير ذاته، فقد لعبت الاستثمارات والتكنولوجيا اليابانية المتطورة دورا حيويا في دعم مسيرة التنمية في الإمارات، لاسيما في قطاعات

والمستمر، حيث تعتبر اليابان الشريك التجاري الأكبر لدولة الإمارات في العالم. وبحسب التقرير ذاته، فقد لعبت الاستثمارات والتكنولوجيا اليابانية المتطورة دورا حيويا في دعم مسيرة التنمية في الإمارات، لاسيما في قطاعات

قيس سعيد أمام تحدي اختيار الأقدار لتشكيل الحكومة

مشاورات واسعة داخل أكبر جبهة برلمانية لاقتراح شخصية توافقية



قيس سعيد يواجه اختيارا صعبا

الأحزاب تعزيرًا لحضوره بالمشهد عبر سند سياسي قوي يدعمه، واستغلالا للفرصة التي منحها له الدستور.

ولا يملك الرئيس التونسي، الأكاديمي الذي انتخب رئيسا بغالبية واسعة في أكتوبر الماضي، حلفاء طبيعيين ضمن المشهد السياسي، وقد سعى إلى أخذ مسافة واحدة من مختلف الأحزاب.

غير أنه يُعتبر الأقرب إلى المكونات المنادية بمبادئ ثورة 2011، على غرار حركة الشعب والتيار الديمقراطي بزعامة محمد عبو. وسعى إلى إطلاق مفاوضات جديدة بين هذه المكونات وتحيا تونس الذي يتزعمه رئيس الحكومة المنتهية ولايته يوسف الشاهد. وفي حال أخفقت أيضا الشخصية التي سيختارها سعيد لتشكيل حكومة، سيكون بمقدوره حل البرلمان، ما يعني تأخير جديدا في اتخاذ التدابير اللازمة لكبح التضخم وتقليص نسب البطالة اللذين يلقيان بثقلهما على معيشة التونسيين.

تتكون من أغلب الأحزاب السياسية باستثناء حزبي قلب تونس والدستوري الحر.

بدوره لم يستبعد حزب التيار الديمقراطي العودة إلى شروطه السابقة. وسيجد التيار الديمقراطي، الثلاثاء، عقب اجتماع لقياداته التمشي الذي سيلتزم به في مشاورات تشكيل الحكومة.

وبين غازي الشواشي القيادي بحزب التيار في تصريحات صحافية أن من بين هذه السيناريوهات، المحافظة على نفس الشروط التي أعلن عنها الحزب سابقا عند انطلاق المشاورات لتشكيل الحكومة برئاسة الحبيب الجملي أو دخول هذه المشاورات التي سيقودها رئيس الجمهورية، بشروط جديدة. مؤكدا أن "حزب التيار معني بالمشاورات وبدخول الحكومة".

وفيما يعتقد المراقبون أن سعيد سيعمل على إنجاز المشاورات باختيار شخصية توافقية، يذهب آخرون بالقول إنه سيفرض شخصية على جميع

وأشار في هذا السياق إلى كتلة حركة الشعب وإلى الليبرالي حزب تحيا تونس ومستقلين. ولكن حركة الشعب سارعت إلى النفي.

وأوضح نبيل القروي قائلاً "سنجتمع لاحقا مع هذه الكتل التي تفوق 90 نائبا، لتقديم مبادرة وطنية لبقية الأحزاب والكتل وأيدينا ممدودة للجميع وستتناور مع باقي الأحزاب والكتل طبقا للدستور بشأن المرحلة القادمة من تشكيل الحكومة".

ودعا القروي إلى "تشكيل حكومة إنقاذ وطني دون إقصاء"، مؤكدا انفتاحه على جميع الأطراف السياسية. ويتوقع مراقبون أنه في حال اقتراح قلب تونس أو حزب تحيا تونس شخصية بعينها لقيادة الحكومة وقبلها الرئيس بهدف إنجاز المشاورات، فإنها ستصدم بمواقف الأحزاب المحسوبة على الثورة التي تبدي تمسكها بمواقفها السابقة.

واشترط حزب ائتلاف الكرامة المحافظ تكوين حكومة سياسية قوية

الجملي بإعلان تحالفات من شأنها قلب المعادلة السياسية والتوازنات البرلمانية لصالحها، ما يؤول لها الضغط على الرئيس لاختيار شخصية بعينها.

وتجري مشاورات واسعة بين كتل وشخصيات مختلفة لتقديم شخصية تحوز على اتفاق واسع إلى الرئيس قيس سعيد ليتولى تكليفها بمشاورات جديدة لتشكيل الحكومة في فرصة أخيرة قبل المرور إلى انتخابات تشريعية سابقة لأوانها.

ويعتقد مراقبون أن حزب قلب تونس الذي نجح في تكوين جبهة برلمانية واسعة، أكبر المستفيدين من فشل الجملي، سيضغط على سعيد لأجل فرض شخصية بعينها لقيادة الحكومة.

ومباشرة بعد إعلان رفض التصويت لحكومة الجملي، قدم رئيس حزب قلب تونس الثاني برلمانيا 38 مقعدا، نفسه كبديل، كاشفا "مبادرة وطنية" من شأنها جمع كتل برلمانية وتقديمها إلى رئيس البلاد.

يتطلع الطيف السياسي والشعبي في تونس إلى معرفة الشخصية التي سيختارها رئيس البلاد قيس سعيد لقيادة مشاورات الحكومة الجديدة استنادا لنص الدستور، عقب سقوط حكومة الحبيب الجملي، خاصة بعد الإعلان عن تأسيس جبهة برلمانية واسعة تطالب باختيار شخصية توافقية.

تونس - يدير الرئيس التونسي

قيس سعيد ابتداء من الإثنين، مشاورات هدفها إيجاد الشخصية الأقدر من أجل تأليف حكومة في أجل أقصاه 30 يوما، وذلك بعد فشل حكومة الحبيب الجملي في نيل ثقة البرلمان.

وعرض رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، مرشح الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية حركة النهضة الإسلامية، حكومة كفاءات مستقلة إثر فشل مشاوراته مع الأحزاب السياسية، لكن الحكومة المقترحة فشلت في نيل ثقة البرلمان بعد أن صوتت الأغلبية ضدها.

وفي هذه الحالة ينص الدستور التونسي في الفصل 89 على أنه "عند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب (البرلمان)، يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدر من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر".

وفي إطار جولة المفاوضات الحكومية الجديدة، من المتوقع أن يلتقي الرئيس التونسي بممثلين عن أحزاب التيار الديمقراطي وحركة الشعب وقلب تونس وتحيا تونس، حسبما ذكرت صحف محلية.

وتجنبنا للخلافات الحزبية، أعلن الناصفي أن كتلة الإصلاح الوطني ستقوم بدور الوساطة وستتصل بكل الكتل والأحزاب الممثلة في البرلمان لتسهيل مهمة رئيس الجمهورية".

وأضاف أن كتلة الإصلاح الوطني ترى أنه من الضروري أن يكون رئيس الحكومة الجديدة شخصية اقتصادية ومالية، ولديها إشعاع دولي وقادرة على البحث عن استثمارات جديدة، كما يجب أن تحظى هذه الشخصية باحترام الأحزاب السياسية وخاصة المنظمات الوطنية.

من جهته، اعتبر أمين عام حركة الشعب زهير المغزوي إن مفاوضات رئيس الحكومة القادم تركز بالأساس على كونه يجب أن يكون ذا توجه اجتماعي، وأن تكون أولوياته ضمان الحق في التعليم العمومي والحق في الصحة والنقل ويقطع مع المنوال التنموي القديم.

وحاولت الأحزاب الوازنة بالمشهد السياسي، الاستفادة من سقوط حكومة

قيس سعيد ابتداء من الإثنين، مشاورات هدفها إيجاد الشخصية الأقدر من أجل تأليف حكومة في أجل أقصاه 30 يوما، وذلك بعد فشل حكومة الحبيب الجملي في نيل ثقة البرلمان.

وعرض رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، مرشح الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية حركة النهضة الإسلامية، حكومة كفاءات مستقلة إثر فشل مشاوراته مع الأحزاب السياسية، لكن الحكومة المقترحة فشلت في نيل ثقة البرلمان بعد أن صوتت الأغلبية ضدها.

وفي هذه الحالة ينص الدستور التونسي في الفصل 89 على أنه "عند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب (البرلمان)، يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدر من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر".

وفي إطار جولة المفاوضات الحكومية الجديدة، من المتوقع أن يلتقي الرئيس التونسي بممثلين عن أحزاب التيار الديمقراطي وحركة الشعب وقلب تونس وتحيا تونس، حسبما ذكرت صحف محلية.

وتجنبنا للخلافات الحزبية، أعلن الناصفي أن كتلة الإصلاح الوطني ستقوم بدور الوساطة وستتصل بكل الكتل والأحزاب الممثلة في البرلمان لتسهيل مهمة رئيس الجمهورية".

وأضاف أن كتلة الإصلاح الوطني ترى أنه من الضروري أن يكون رئيس الحكومة الجديدة شخصية اقتصادية ومالية، ولديها إشعاع دولي وقادرة على البحث عن استثمارات جديدة، كما يجب أن تحظى هذه الشخصية باحترام الأحزاب السياسية وخاصة المنظمات الوطنية.

من جهته، اعتبر أمين عام حركة الشعب زهير المغزوي إن مفاوضات رئيس الحكومة القادم تركز بالأساس على كونه يجب أن يكون ذا توجه اجتماعي، وأن تكون أولوياته ضمان الحق في التعليم العمومي والحق في الصحة والنقل ويقطع مع المنوال التنموي القديم.

وحاولت الأحزاب الوازنة بالمشهد السياسي، الاستفادة من سقوط حكومة



حسونة الناصفي

اختيار الشخصية الأقدر من قبل الرئيس هو أصعب مرحلة

الجزائر تتحرك متأخرة لتجريم العنصرية وخطاب الكراهية

صابر بلادي

تتوجه السلطة الجزائرية إلى إنهاء حالة الشنن العرقي والجهوي في البلاد، بالتلويح بإصدار قانون جديد يجرّم السلوكات العنصرية والعرقية، بعد أن أخذت أبعادا خطيرة خلال الأشهر الأخيرة، لاسيما عقب تحول التجاذبات السياسية إلى مشاحنات عرقية خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية.

وأمر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبّون، الإثنين، الحكومة بإعداد قانون لتجريم "كل مظاهر العنصرية" و"خطاب الكراهية" التي انتشرت خلال الأشهر الماضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحسب بيان للرئاسة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن بيان للرئاسة أن تبّون أعطى تعليمات لرئيس الوزراء عبدالعزيز جراد "بإعداد مشروع قانون يجرّم كل مظاهر العنصرية والجهوية وخطاب الكراهية في البلاد".

وأضاف البيان "إن هذا الإجراء يأتي بعدما لوحظ ازدياد خطاب الكراهية والحد على الفتنة خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي، كما يأتي لسد الباب أمام أولئك الذين يستغلون حرية وسلمية الحراك لرفع شعارات تهدد الانسجام الوطني".

وانتشرت خلال الأشهر الماضية منشورات وصور ومقاطع فيديو تتضمن خطابات عنصرية متطرفة متبادلة بين الجزائريين بسبب خلافات سياسية خصوصا قبيل الانتخابات الرئاسية

العليا للبلاد إلى التدخل بعزل المسؤول من منصبه، وإصدار البيان المذكور.

واستنكرت وزارة الثقافة الجزائرية، سلوك مسؤوليها في محافظة المسيلة، واعتبرت تدوينته منشورا شخصيا لا يمت بصلة لسياسة أو توجهات الوزارة، وتبرأت من تبعات ما نشره على حسابه الخاص، وأن المنشور حصل عبرات الخيانة والعمالة لولا حد من صناع ثورة التحرير (عبان رمضان).

وكان الكاتب المعروف بولائه للمرشح السابق للانتخابات الرئاسية ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي، منذ أن كان وزيراً للثقافة، قد وجه خطابه للمنتمين والمرحج بشير دريس، الذي أخرج فيلم "العربي بن مهيدي"، الممنوع من العرض لحد الآن رغم إنجازته بتحويل من الخزينة العمومية، على خلفية خلاف بينه وبين الوزارة حول بعض ما جاء في الفيلم،



التعليقات العنصرية مستمرة في الجزائر

وبعد ما بين الموالين والمعارضين للنظام.

وجاء بيان الرئاسة في أعقاب تسجيل حالة تشويه كبيرة لاحتفالات رأس السنة الأمازيغية التي احتفت بها الجزائر الأحد.

وشكل ذلك مناسبة لمعارضين قرار الاعتراف باللغة الأمازيغية في الدستور وإعلان هذا اليوم احتفالا وطنيا وعطلة مدفوعة الأجر، لإطلاق تعليقات عنصرية ضد الأمازيغ.

وكانت التدوينة التي نشرها الكاتب ومدير الثقافة في مدينة المسيلة رابع ظريف، على حسابه الخاص، والتي

كال فيها تهم الخيانة والعمالة للمنتمين والمرحج بشير دريس، وللناضيل التاريخي عبان رمضان، بمثابة القطرة التي أفاضت الكاس، ودفعت السلطات العليا للبلاد إلى التدخل بعزل المسؤول من منصبه، وإصدار البيان المذكور.

واستنكرت وزارة الثقافة الجزائرية، سلوك مسؤوليها في محافظة المسيلة، واعتبرت تدوينته منشورا شخصيا لا يمت بصلة لسياسة أو توجهات الوزارة، وتبرأت من تبعات ما نشره على حسابه الخاص، وأن المنشور حصل عبرات الخيانة والعمالة لولا حد من صناع ثورة التحرير (عبان رمضان).

وكان الكاتب المعروف بولائه للمرشح السابق للانتخابات الرئاسية ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي، منذ أن كان وزيراً للثقافة، قد وجه خطابه للمنتمين والمرحج بشير دريس، الذي أخرج فيلم "العربي بن مهيدي"، الممنوع من العرض لحد الآن رغم إنجازته بتحويل من الخزينة العمومية، على خلفية خلاف بينه وبين الوزارة حول بعض ما جاء في الفيلم،

وزير خارجية الجزائر يبدأ جولة خليجية لمناقشة الأزمة الليبية

وحزبت الجزائر التها الدبلوماسية باتجاه الأزمة الليبية؛ خلال الأيام الماضية، حيث استقبلت رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، ووفدا عن الحكومة الليبية المؤقتة بطريق التي تدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إلى جانب وزراء خارجية تركيا ومصر وإيطاليا ليبحث الأزمة السياسية المتصاعدة في ليبيا.

وأعلنت الجزائر تمسكها بعدم التدخل في الشأن الداخلي لليبيا، لكنها رفضت التصعيد العسكري، ودعت إلى وقف التصعيد وتفعيل الحل السياسي باعتباره المخرج الوحيد للأزمة.

كما أعلنت الرئاسة الجزائرية، قبل أيام، تلقي دعوة رسمية من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لحضور مؤتمر برلين حول ليبيا بهدف إنهاء النزاع بين الفرقاء، والذي سيعقد في 19 يناير الجاري، وذلك بعد أن استبعدت منه سابقا.

الجزائر - يبدأ وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، الثلاثاء، جولة خليجية تقوده إلى كل من السعودية والإمارات لبحث الملف الليبي، حسب بيان صدر عن وزارة الخارجية الجزائرية.

وذكر البيان أن جولة بوقادوم تبدأ، الثلاثاء، ويختتمها الخميس، يترأس خلالها وفدا رفيع المستوى. ومن المنتظر أن يستهل الوزير الجزائري جولته من السعودية، لتقوده إثر ذلك إلى الإمارات.

وأوضح البيان أن بوقادوم سيبحث مع مسؤولي البلدين الوضع في المنطقة العربية وخاصة في ليبيا، وسبل وقف التصعيد العسكري من خلال وقف دائم لإطلاق النار، وسبل بحث مسار التسوية السياسية بين مختلف الأطراف.

وأعلنت الخارجية الجزائرية، الأحد، ترحيبها بقرار وقف إطلاق النار في ليبيا، ودعت كافة الأطراف إلى العودة إلى طاولة المفاوضات لبحث حل سياسي للأزمة.

انتشرت خلال الأشهر الماضية منشورات وصور تتضمن خطابات عنصرية متبادلة بين الجزائريين بسبب خلافات سياسية

وشددت على أن "ما قام به مدير الثقافة، مرفوض شكلا ومضمونا، ولا يعفيه تبريره أن تصريحه يلزمه كمواطن عبر عن رأيه، لأن الإساءة إلى الشهداء والمجاهدين الذين دفعوا الثمن بحياتهم لا ينضوي بأي شكل تحت حرية التعبير".

وأخذ السجل المستعر بين أنصار الأيديولوجيتين المتنازعتين في الجزائر، أبعادا سياسية واجتماعية خطيرة، خاصة مع السكوت المثير للسلطة خلال الأشهر الماضية عن نشاط شبكات تتخذ من وسائط التواصل الاجتماعي منصة لبث خطاب العرقية الجهوية والعنصرية بين مكونات المجتمع الواحد.

الناتو يتأهب لردّ على الصواريخ الروسية في أوروبا

يعتقد فيه المسؤولون الأميركيون أن نحو 95 في المئة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز التي تشكل جزءاً جوهرياً من استراتيجية بكن الدفاعية، تنتهك تلك المعاهدة.

وكان الرئيس الأميركي قال إنه يرغب في رؤية "الجيل التالي" من اتفاق الحد من التسليح مع روسيا والصين وأن يشمل ذلك كل أنواع الأسلحة النووية، حيث أثار الأمر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ، كل على حدة خلال قمة مجموعة العشرين المنعقدة مؤخراً في أوساكا.

ورفضت الصين في وقت سابق اقتراحاً بإجراء محادثات مع الولايات المتحدة وروسيا بشأن اتفاق جديد يحد من التسليح النووي قائلة إنها لن تشارك في أي مفاوضات ثلاثية لنزع السلاح النووي.



ينس ستولتنبيرغ
روسيا انتهكت معاهدة
القوى النووية والناتو
سيرد

وقال كنج شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن القوات النووية في البلاد عند "الدرجة المستويات" التي تتطلبها احتياجات الأمن القومي وإنها لا تقارن بما لدى الولايات المتحدة أو روسيا.

وأضاف كنج رداً على سؤال عن تصريحات ترامب "الصين تعارض حديث أي دولة، في غير محله، عن الصين في ما يتعلق بمسألة الحد من التسليح، ونحن لن نشارك في أي مفاوضات ثلاثية بشأن اتفاق لنزع السلاح النووي".

ويقول مسؤولون أميركيون، إنه لو كانت الصين شريكاً في معاهدة الحد من الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى، فإن نحو 95 في المئة من صواريخها الباليستية وصواريخ كروز التي تشكل جزءاً جوهرياً من استراتيجية بكن الدفاعية، تنتهك تلك المعاهدة.

وعلى الرغم من أن العلاقات الأميركية لا تزال متوترة مع روسيا، إلا أن مخططي الدفاع الأميركيين يركزون بشكل كبير على الصين بسبب إنفاقها العسكري المتزايد، وزيادة جهودها لترسيخ نفوذها في المياه المختلفة عليها في آسيا.

ويضغط ترامب على أعضاء الناتو لزيادة الإنفاق الدفاعي ليصل إلى 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يتفق مع الأهداف المحددة في عام 2014. وكانت ألمانيا هدفاً خاصاً لانتقادات واشنطن، لكن الوزراء الألمان ردوا على تلميحات بأن برلين لا تلتزم بوعودها بشأن الإنفاق الدفاعي.

ورفضت وزيرة الدفاع الألمانية سباجو أورزولا فون دير لاين الشكوك من جانب شركاء الحلف تجاه استعداد بلادها لزيادة الإنفاق العسكري. وأكدت فون دير لاين تعهد ألمانيا بزيادة الإنفاق العسكري إلى 1.5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي حتى عام 2024، على أن يتبع ذلك تحقيق هدف إنفاق 2 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي المتوقع عليه بالحلف.

ويريد الحلفاء الوقوف على حقيقة موقف الإدارة الأميركية بشأن الحلفاء: ما هو الدفاع الجماعي، وأين يتوقف، إلى أي مدى يتم التعامل مع البلدان المتاخمة للحلفاء؛ أوكرانيا وجورجيا بشكل خاص؛ وهناك سؤال آخر يتعلق بمعاهدة الوقود النووي المشع، وهو موضوع تمت مناقشته على مستوى السفراء دون تحقيق نتائج حقيقية.



سباق تسليح

بروكسل - يعزّم حلف شمال الأطلسي (الناتو) الرّد هذا العام على نشر روسيا صواريخ كروز قادرة على حمل رؤوس نووية في أوروبا، في وقت يعاني فيه الحلف توتراً داخلياً بين الولايات المتحدة وبقية الأعضاء بشأن نفقات الدفاع.

وقال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبيرغ، الإثنين، "عندما يدور الأمر حول صواريخ كروز من طراز أس.أس.سي -8، فإننا سنعمل على أنظمة دفاع جوية وصاروخية وعلى الأسلحة التقليدية ورفع التأهب وتمديد فترات التحذير"، مضيفاً "أن وزراء دفاع الدول الأعضاء في الناتو اتفقوا على الأطر اللازمة لذلك بالفعل". وتابع ستولتنبيرغ "روسيا انتهكت اتفاق معاهدة القوى النووية متوسطة المدى بنشر صواريخ كروز أس.أس.سي -8، إنها جزء من الاستراتيجية الروسية للاستثمار بقوة في إمكانيات حديثة، بما في ذلك أسلحة نووية حديثة"، مؤكداً أن الناتو سيرد على ذلك على نحو دفاعي ومناسب.

وأكد أن الناتو لا ينوي نشر صواريخ نووية أرضية جديدة، مضيفاً أن الناتو يهدف أيضاً إلى تعزيز الرقابة على التسليح، مشيراً إلى أن هذا يصب في مصلحة دول في الحلف، مثل ألمانيا.

ويوسع الناتو قدرات الردع والدفاع بسبب انتهاء معاهدة القوى النووية متوسطة المدى التي تهدف إلى التخلي عن أنظمة الصواريخ الأرضية متوسطة المدى، وانتهت المعاهدة الصيف الماضي، حيث تفرض الولايات المتحدة وبقية شركاء الحلف أن روسيا تنتهك المعاهدة منذ سنوات بنظام صواريخ أس.أس.سي -8، الذي يُعرف في روسيا باسم 9.ام.729.

وتم التوقيع على المعاهدة المذكورة بين الاتحاد السوفييتي (سابقاً) والولايات المتحدة، في عام 1987، إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في 20 أكتوبر 2018، عزمه الانسحاب من هذه المعاهدة بحجة انتهاك المعاهدة من الجانب الروسي.

ورداً على انسحاب الولايات المتحدة، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مرسوماً يقضي بتعليق تنفيذ المعاهدة، وتلتزم المعاهدة البلدين بإزالة الصواريخ النووية والتقليدية القصيرة والمتوسطة المدى، فيما يخشى مراقبون أن يؤدي انقضاء المعاهدة إلى إمكانية اندلاع سباق متزايد للتسلح.

ونصت المعاهدة على عدم استخدام صواريخ يراوح مداها بين 500 و5500 كلم، وأنهت أزمة اندلعت في الثمانينات بسبب نشر الاتحاد السوفييتي صواريخ أس.أس.20 المزودة برؤوس نووية قادرة على استهداف العواصم الغربية.

ويحل أجل اتفاق نووي بين الولايات المتحدة وروسيا يعرف باسم نيو ستارت لعام 2011 في فبراير عام 2021 لكن يمكن مده إلى خمس سنوات بموافقة الطرفين. وهذا هو الاتفاق الأميركي الروسي الوحيد الذي يحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية المنشورة، حيث يقول انصار الحد من التسليح إنه من دون الاتفاق سيكون من الأصعب على كل طرف قياس نوايا الآخر.

وزاد من مخاوف أوروبا، تحذير كبير للمفاوضين الروس، نائب وزير الخارجية سيرجي ريباكوف من أنه بعد انهيار المعاهدة، فإن اتفاقية أخرى هي معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) يمكن أن تنهار.

وتسعى الولايات المتحدة التي انسحبت من معاهدة نشر الصواريخ النووية القصيرة ومتوسطة المدى إلى صياغة معاهدة جديدة تضم الصين، في وقت



وراء ظهورنا

حول وجهة المعركة الإعلامية إلى حديث مكثف عن محدودية القدرات الإيرانية، وأن طهران لم ترع القانون الدولي الذي يامر بإغلاق المطارات وإعلام الجهات المعنية لحظة الهجمات الحربية. وكتبت صحيفة جمهوري إسلامي، أو الجمهورية الإسلامية، في مقال افتتاحي "تعيين إقالة الذين أخروا نشر السبب وراء تحطيم الطائرة وأضررو بقعة الناس في المؤسسة الحاكمة أو أن يستقبلوا".

وانتقاد السلطات في إيران ليس أمراً غير معتاد، لكنه يميل للبقاء ضمن حدود ضيقة.

وتزايدت هجمات الصحف والاحتجاجات من التحديت المائلة أمام المؤسسة الحاكمة التي واجهت، في نوفمبر الماضي، أسوأ اضطرابات تشهدها البلاد وأكثرها دموية منذ الثورة الإسلامية في عام 1979.

ومع اتساع نطاق الاحتجاجات في أنحاء إيران، بما في ذلك مدن كبرى مثل شيراز وأصفهان وهمدان وأرومية، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب على تويتر "تتابع احتجاجاتكم عن كتب وشجاعتكم مصدر إلهام".

وأضاف ترامب في تغريدته التي نشرها بالفرنسية والإنجليزية لكي تصل إلى أكثر عدد ممكن من الإيرانيين "لا يمكن وقوع مذبحة أخرى للمحتجين السلميين ولا حجب الإنترنت. العالم يراقب".

وتعيد هذه الحادثة إلى الواجهة السخط الشعبي القابل للانفجار في أي لحظة ضد النظام الإيراني، لاسيما بعد ما شهدته طهران من موجة احتجاجات في نوفمبر الماضي وتعهد السلطات استخدام نظرية المؤامرة كإداة لقمع المحتجين.

صوراً لقاسم سليمان قاسم سليماني قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الذي قتلته واشنطن في ضربة بطائرة مسيرة في العراق في الثالث من يناير. وعرضت الوكالة التي ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها مقربة من الحرس الثوري صوراً لمجموعة من الناس بصورة ممزقة لسليمان.

وحاولت إيران التملص من مسؤولية إسقاط الطائرة الأوكرانية وادعاء وجود مؤامرة خارجية (أميركية إسرائيلية) لتوريطها في الحادث وحرف الانتظار عن مقتل قاسم سليمان، وخاصة للتخفيف من وقع الرد الإيراني على قواعد عسكرية عراقية يتمركز بها جنود أميركيون وإظهار القوة الإيرانية في صورة القوة المهزوزة وإنها أقرب إلى الشعارات منها إلى التأثير الفعلي.



علي شكوري راد
الصدع يزداد توسعاً
بين الشعب والدولة
يوماً بعد يوم

لكن متابعين للشأن الإيراني قالوا إن السلطات في طهران، كانت تعرف ومن أول لحظة، وعلى مستوى عال، أن سبب سقوط الطائرة هو صاروخ إيراني في محاولة لامتناسص ردة الفعل الغاضبة في العالم، والتي كانت ستكون أقوى فيما لو تم الاعتراف بإسقاط الطائرة من البداية.

وحقق تأخير الاعتراف نتائج عكسية بعدما نجحت الولايات المتحدة في تقديم الأدلة التي تدّين إيران لأوكرانيا ولدول أخرى كان بعض مواطنيها ضحايا في الهجوم الصاروخي على الطائرة، ما

قناة إسطنبول مقامرة أردوغان التي سيدفع ثمنها الأتراك

باي فؤاد على مدينة إسطنبول. وعزا أحمد فاروق أونسال، الناشط الحقوقي والبرلماني السابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، سبب إعادة الرئيس طرح قضية قناة إسطنبول مجدداً، إلى الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد منذ أكثر من سنة.

وفي إطار تقييمه إصرار أردوغان على شق قناة إسطنبول، رغم كل التحذيرات الصادرة من العلماء المتخصصين في البيئة، أكد أونسال في حوار على إذاعة موقع أحوال تركية الناطق بالعربية والإنجليزية والتركية أن هذا المشروع سيتسبب في وقوع العديد من الكوارث ستظل آثارها ماثلة للعشرات من السنين. ولفت إلى أن حكومة حزب العدالة والتنمية تستغل نظام الخصخصة لنقل الأموال إلى الشركات المحلية المتعاونة معها، وأنها تقوم بتمويل قطاع البناء والإنشاء، قاطرة الاقتصاد التركي، عن طريق أرباح بيع الأراضي والعقارات، معتبراً هذه الطريقة خطأ سينعكس سلباً على الإنتاج والاقتصاد.

في مارس الماضي لا من ناحية المنافع الاقتصادية التي شكك فيها معظم الخبراء.

25
مليار دولار تكلفة قناة إسطنبول،
في وقت يشهد فيه الاقتصاد
التركي ركوداً

ويريد أردوغان تنفيذ مشروع قناة إسطنبول الجديدة بأسلوب التشييد والتشغيل ونقل الملكية وذلك بالسماح لمستثمرين بالقطاع الخاص بتشيد المشروع من مواردهم الخاصة على أن يتولوا تشغيله وإدارته بعد الانتهاء منه لفترة امتياز تمتد للعشرات من السنين. ويرى منتقدو هذا المشروع أنه سيصعب في مصلحة قلة من الممولين المقربين من حزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس شخصياً ولن يعود

جرت تداعيات مقتل قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان بغير ما يشتهى النظام في طهران الذي راهن على لحمه أكبر بينه وبين شعبه لمواجهة "مؤامرة" كثيراً ما نجح في توظيفها لصالحه، فالهوة زادت في الاتساع لتتجاوز انتقاد الفشل الحكومي في إدارة الرهانات الاجتماعية والمطلبية لتطال المرشد الأعلى علي خامنئي في خطوة غير مسبوقة، إذ عادة ما يتمتع المرشد بقديسية يبدو أنها تآكلت.

طهران - أقر رئيس حزب اتحاد الشعب الإيراني علي شكوري راد، الإثنين، بتوسع ما وصفه بالصدع بين الشعب والدولة، في وقت يحاول فيه النظام الإيراني المحاصر بالاحتجاجات المتصاعدة إدارة التوازنات عبر إخطار الشرطة بنجيب قمع المتظاهرين في خبار لم يكن متاحاً خلال الاحتجاجات السابقة التي جوبهت بعضاً بوليسية غليظة.

وفشل النظام في توظيف مقتل قائد الحرس الثوري قاسم سليمان لتعزيب اللحمة الهشة في الداخل، حيث سرعان ما انفجرت الأورام بعد اعتراف السلطات المتأخر بإسقاطها طائرة ركاب أوكرائية أودي بحياة 176 شخصاً.

وتفجرت الاحتجاجات في أعقاب إقرار الجيش الإيراني، السبت، بمسؤوليته عن سقوط الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية بعد دقائق من إقلاعها، الأربعاء الماضي، أثناء حالة استنفار للقوات الإيرانية تحسباً لرد أميركي على ضربات طهران الانتقامية.

وظل المسؤولون الإيرانيون أيام بنفون بشدة مسؤولية البلاد عن إسقاط الطائرة، حتى بعدما قالت كندا، التي فقدت 57 من مواطنيها في التحطم، والولايات المتحدة إن معلومات استخباراتية لديها تشير إلى أن صاروخاً إيرانياً هو ما أسقط الطائرة. واحتشد الآلاف من الإيرانيين

وأعرب شكوري راد عن استيائه من عدم إعلان السلطات الإيرانية على الفور إسقاط طائرة ركاب أوكرائية، الأسبوع الماضي. وأضاف "لا نعرف من الذي اتخذ قرار التستر على الضربة الصاروخية التي أسقطت الطائرة". وتابع "هذا يعتبر صلب حامض الأسيد على وجه نظام جمهورية إيران وليس من السهل إصلاحه".

ودعا مهدي كرويي أحد زعماء الحركة الخضراء المعارضة في إيران الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي إلى التخلي بسبب إسقاط الطائرة الأوكرائية. وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية في تقرير نادر عن اضطرابات مناهضة للحكومة أن ما يصل إلى ألف محتج رددوا شعارات في طهران ضد السلطات. وذكر التقرير أن المتظاهرين في الشوارع مزقوا أيضاً

أنقرة - كشف وزير النقل والبنية التحتية التركي، جاهد طورهان، الإثنين، أن التكلفة الإجمالية لقناة إسطنبول التي تعزّم تركيا إنشائها تبلغ 25 مليار دولار، فيما يعين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تجاهل المعارضة الواسعة لهذا المشروع، الذي يعتبره منتقدوه مشروعاً استعراضياً سياسياً خال من أي منافع اقتصادية.

وجدد الوزير التركي الدفاع عن المشروع بالقول إن "ضيق اليوسفوري في إسطنبول بات من أكثر المضائق البحرية حساسية بالنسبة لسفن شحن البضائع نتيجة الازدحام المروري الحاصل فيه". وقال "الحوادث المحتملة وقوعها نتيجة الازدحام المروري في اليوسفور تشكل تهديداً حقيقياً لسلامة القاطنين على أطراف المضيق".

وأشار إلى أن أوزان سفن البضائع التي تعبر اليوسفور، الذي يربط بين البحرين الأسود ومرمر، زادت بنسبة 53 بالمئة، وأن معظم السفن العابرة للمضيق تنقل مواد قابلة للاشتعال وخطيرة.

هل قلب اغتيال سليمان قواع الاشتباك الأميركي الإيراني

لا خطوط حمرا مستقبلا في مواجهة واشنطن لطهران



هل فهم خامنئي رسائل واشنطن؟

ستؤدي إلى انقسام مجتمعي، وهو أمر أثاره رئيس البرلمان محمد الطلبوسي حين تحدث في الجلسة التي صوتت للقرار، موحيا بأن القرار شيخي بسبب حضور النواب الشيعة وغياب النواب السنة والأكراد. ويرى الأشقر أنه ليس صحيحا أن الولايات المتحدة تريد الانسحاب من المنطقة، ويقول: "ترامب يريد الانسحاب مما يعتبره غير متناسب مع مصالح بلاده في المنطقة"، غامزا من قناة قراره الانسحاب من شمال سوريا. ويستبعد دخول طهران في مفاوضات مع واشنطن في ظل النظام الحالي، فيما يؤكد بولوك أن "أميركا مستعدة للتفاوض مع إيران ولا تريد حربا شاملة ضدها". في المقابل يقول صديقي: "إن كانت هناك فرص جديدة للتفاوض فستكون على قواعد اشتباك جديدة".

وعلى رغم توقع بعض المراقبين تغييرا علقانيا في قراءة النظام الإيراني للمشهد الأميركي الجديد بعد اغتيال سليمان، فقد بات يعتبر أن إيران سليم يرى أن "مقتل سليمان لن يغير الكثير من سلوك إيران في المنطقة". ويضيف أن "ترامب أرسى عقيدة جديدة مع النظام الإيراني باغتيال سليمان، فقد بات يعتبر أن إيران تتحمل أعمال وكلائها في المنطقة"، مستبعدا في المدين القريب والمتوسط التوصل إلى حل دبلوماسي.

رغبة في فتح مواجهة مع الولايات المتحدة".

غير أن ملين بيرون أن واشنطن تجاوزت فعلا الخطوط الحمر المعتمدة وانقلبت على قواعد الاشتباك مع طهران التي بقي ردها دون الخطوط الحمر، مستدرجا عودة الولايات المتحدة إلى قواعد الاشتباك القديمة. ويتساءل مراقبون عما إذا كان الرد الإيراني نهائيا أم هو "خطوة في طريق طويل لإخراج الوجود الأميركي من المنطقة" كما ورد الأمن العام لحزب الله في لبنان حسن نصرالله.

ويستبعد أحمد أبودوح وهو مستشار صحيفة إنديبننت البريطانية، أن يكون قصف قاعدتي عين الأسد وأربيل هو الرد الإيراني الوحيد، ويعتبر أن "إيران تريد تحقيق بعض المكاسب لتسويقها في الداخل كانتصار".

ويشدد على أن "لا أحد في الإدارة الأميركية يريد الحرب الشاملة ضد إيران"، وهو غير مقتنع بأن طهران لا تحضر رويدا انتقامية أخرى، ويرى أن "الردود الإيرانية لن تتوقف لكنها ستكون محدودة". ويسلط مراقبون مجهرا على "الإمبراطورية الإيرانية" التي عمل سليمان على الإبقاء بها من خلال إشرافه على زرع ميليشيات تابعة لإيران في سوريا والعراق واليمن، إضافة إلى لعبه دور صلة الوصل بين المرشد وزعيم حزب الله في لبنان، و إشرافه على إرسال الدعم إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة. إلا أن التطورات في العراق، ميدان الصدام الأميركي الإيراني، تطرح أسئلة حول مستقبل هذا البلد بعد اغتيال سليمان.

مسار التهذئة

يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي، إن "إيران ماضية نحو مساحة التهذئة مع الولايات المتحدة"، لكنه يرى أن "العراق سيحتول إلى مساحة اشتباك دائم إذا لم يتغير الواقع الحالي".

ويرى مراقبون أن استخدام إيران لنفوذها لدى الطبقة السياسية العراقية هو ما أدى إلى تصويت البرلمان على قرار يطالب من الحكومة العمل لأخراج القوات الأجنبية من البلاد، بما يعني أساسا خروج القوات الأميركية. وبلغت الشمري إلى أن "مسألة انسحاب القوات الأميركية من العراق

لا تزال عملية اغتيال أميركا قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في العراق، تثير كثيرا من التساؤلات عما سيأتي بعد هذا الحدث، خصوصا في شأن قواعد الاشتباك بين الخصمين في منطقة الشرق الأوسط. وهل قتل سليمان هو توجه جديد سيقطع مع السياسات السابقة للإدارات الأميركية المتعاقبة أم أنه حدث عابر أمثلته توجهات دونالد ترامب وأجندته الانتخابية؟

لندن - يدرس الباحثون التحول البنيوي الذي طرأ على مقاربة الولايات المتحدة التاريخية لتعاملها مع إيران منذ اغتالت طائرة أميركية مسيرة قاسم سليمان. ويسعى هؤلاء إلى عدم التسرع في إصدار أحكام حول ما إذا كان موقف واشنطن استراتيجيا نهائيا يربط القطع مع سياسة احتواء انتهجتها الإدارات الأميركية، أم أنه حدث ظرفي له علاقة بالرئيس دونالد ترامب وأجندته الانتخابية؟

ومن يراقب الأداء الإيراني منذ اغتيال سليمان يستنتج بسهولة مقدار الارتباك الذي أصاب أصحاب القرار نتيجة اختراق واشنطن لسواتر العلاقة مع إيران. ومن يراقب التناقض الفاضح بين مستوى الوجود التي أطلقتها المنابر السياسية والعسكرية الإيرانية للرد على اغتيال سليمان ومستوى الرد الذي استهدف القوات الأميركية في قاعدتي عين الأسد وأربيل في العراق، يلاحظ تحطبا استراتيجيا في اتخاذ القرار في طهران بعد سابع.

وعلى رغم جسامه الأضرار التي لحقتها اغتيال سليمان بسمعة النظام في إيران وهيبته إلا أن طبيعة الرد "المدير" الإيراني والذي أبلغت واشنطن به قبل ساعات، بما يسمح باتخاذ تدابير السلامة والوقاية، تعكس قرارا إيرانيا بقراءة دروس الموقف الأميركي الجديد وتجنب جز الولايات المتحدة إلى حرب ستطرح حكما بنظام طهران كما اطاحت سابقا وبالغرب أنظمة أفغانستان والعراق ويوغوسلافيا.

ويرى مراقبون إن تغريدة وزير الخارجية الإيراني بعد قصف عين الأسد وأربيل، حين أعلن أن ذلك هو رد إيران الوحيد هي إعلان أقره المرشد علي خامنئي، وأن تصريح الأخير لاحقا بأن الرد ليس سوى صفة غير كافية لا يعدو كونه موقفا للاستهلاك الداخلي ولدى الميليشيات التابعة لطهران في المنطقة.

ويقول محمد صالح صديقي، وهو أكاديمي وباحث في الشؤون الإقليمية، إن "اغتيال سليمان هدفه توجيه رسالة إلى إيران بأن الخطوط الحمر لم تعد موجودة"، ويرى أن "إيران لم تكن

البنوي الذي طرأ على مقاربة الولايات المتحدة التاريخية لتعاملها مع إيران منذ اغتالت طائرة أميركية مسيرة قاسم سليمان.

ويسعى هؤلاء إلى عدم التسرع في إصدار أحكام حول ما إذا كان موقف واشنطن استراتيجيا نهائيا يربط القطع مع سياسة احتواء انتهجتها الإدارات الأميركية، أم أنه حدث ظرفي له علاقة بالرئيس دونالد ترامب وأجندته الانتخابية؟

وسال حبر كثير في تفسير سبب اتخاذ واشنطن قرار اغتيال سليمان، خصوصا أن وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أقر بعد عملية الاغتيال بأن بلاده لا تملك أدلة على خطط كان سليمان يخطط لها مهاجمة مصالح أميركية.

جيلبير الأشقر

لا مثيل لتوظيف إيران مقتل قاسم سليمان

محمد صالح صديقيان

طهران لم تكن ترغب في مواجهة واشنطن

أحمد أبودوح

إيران تريد تحقيق بعض المكاسب لتسويقها كانتصار

غير أن خبراء في الشؤون الاستراتيجية يخلون أمر هذا القرار على ذاكرة الأميركيين الذين لا يريدون تكرار كابوس ما تعرضت له سفارتنا الولايات المتحدة في إيران وفيتنام قبل عقود.

ويقول الدكتور جيلبير الأشقر، الأستاذ في كلية الدراسات الشرقية الأفريقية في جامعة لندن، إن "الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد هو ما دفع ترامب إلى اتخاذ قرار اغتيال سليمان". ويضيف الدكتور ديفيد بولوك، الباحث في معهد واشنطن، أن

العراق مهدد بجني أشواك الإذعان لإملاءات إيران

وبؤك مسؤول عراقي رفيع المستوى أن الولايات المتحدة تدرس تقييد الوصول إلى النقد إلى نحو ثلث ما يرسلونه عادة.

ورفض الاحتياطي الفيدرالي التعليق على تهديد ترامب. لكن مسؤولا في وزارة الخارجية الأميركية أكد أن إمكانية تقييد الوصول إلى حساب الاحتياطي الفيدرالي "أثيرت" مع العراق بعيد التصويت. ويقول المسؤول "يمكنكم أن تتخيلوا لماذا إذا تم طرد القوات، قد تشعر المصارف بالقلق حيال إرسال الكثير من الأموال إلى بغداد".

لكن التهديد الأميركي لا يزال غير عادي إلى حد كبير، إذ من المفترض أن يكون الاحتياطي الفيدرالي مستقلا عن السياسة الخارجية.

ويضيف المسؤول في الخارجية الأميركية أن "محاولة تسييس شحنات الدولارات تثير قلق المصرف لأنها تؤثر على مكانته ونزاهته في التعامل مع العملاء"، معتبرا أنه "من الواضح أن ترامب مستعد لتسييس كل شيء".

ونظرت واشنطن في هذا الإجراء منذ أشهر، إذ قال دبلوماسي أميركي رفيع في السفارة الأميركية ببغداد في يوليو إن الولايات المتحدة تدرس "الحد من تدفق الأموال إلى العراق".

وأضاف هذا الدبلوماسي حينها "سيكون هذا هو الخيار النووي (الضربة القاضية)".

وقبل تصويت البرلمان العراقي، حذر رئيسه محمد الطلبوسي من أن العالم قد يتوقف عن التعامل مع المصارف العراقية ردا على هذه الخطوة.

عادل عبدالمهدي تلقى تهديدا بأنه إذا تم طرد القوات الأميركية فإن واشنطن ستغلق حساب العراق في البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك

ويمكن تجميد حساب الاحتياطي الفيدرالي للمصرف المركزي العراقي من خلال وضع هيئة حكومية في القائمة السوداء، مما سيؤدي على الفور وصول بغداد إلى الدولارات.

وسبق للولايات المتحدة أن فرضت عقوبات على مواطنين عراقيين وفصائل مسلحة وحتى مصارف لها صلات بإيران.

الم تقترب من عائدات النفط. وقال مسؤولون سابقون إن خطوة مماثلة ستكون مضرّة للغاية بدولة تعتبر حلقة للولايات المتحدة.

لكن العلاقات تدهورت في الآونة الأخيرة، مع إصابة واشنطن بإحباط من تحالف العراق مع إيران، والهجمات الصاروخية المتكررة على المصالح الأميركية التي حملت واشنطن فصائل عراقية موالية لطهران، مسؤوليتها. وشهدت العلاقات بعد ذلك ضربة قوية مع اغتيال سليمان والمهندس، ما اعتبره العراق انتهاكا لسيادته.

ويشير مسؤولون أميركيون وعراقيون إلى أن الولايات المتحدة تدرس أيضا خيارات أخرى أقل إثارة للوضع.

ومن بين تلك الخيارات هو أن ترفض واشنطن تجديد الإعفاء المؤقت الذي منحته للعراق في 2018، والذي يسمح لبغداد باستيراد الغاز من إيران لتغذية شبكة الكهرباء المدمرة، رغم العقوبات الأميركية على قطاع الطاقة الإيراني.

وفي حال لم تجدد واشنطن الإعفاء في فبراير، فإن المصرف التجاري العراقي الذي يشتري الغاز، قد يواجه عقوبات ثانوية للتعامل مع كيانات إيرانية مدرجة في القائمة السوداء.

ويقول مسؤولون عراقيون إن التهديد الأميركي المتمثل في منع الوصول إلى عائدات النفط، وقيل بالصدمة والغضب وعدم التصديق تقريبا. وقال أحد المسؤولين "كان رئيس

بغداد - تقود الخيارات السياسية التي انتهجتها السلطة في العراق وتحديدا البرلمان الذي صادق مؤخرا على قرار يقضي بطرد القوات الأميركية، البلد إلى أزمة جديدة قد تؤول بالنهاية إلى انهيار اقتصادي تام.

وباتت بغداد مهددة بجني أشواك مواقفها التي توصف بأنها ناتجة عن إملاءات إيرانية هرول على إثرها البرلمان للمصادقة على قانون يقر بطرد القوات الأميركية بعد مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في مطار بغداد الدولي رغم علمه بأن مثل هكذا قرار ستكون له تداعيات باهظة الثمن.

وتطورت التهديدات الأميركية بفرض عقوبات خطيرة من مجرد التغريدات التي يطلقها دونالد ترامب إلى إعلام رسمي أبلغ به رئيس الحكومة المستقيل عادل عبدالمهدي الذي قيل له إن واشنطن تعزم تجميد حسابات مصرفية في الولايات المتحدة. وأعرب مسؤولون عراقيون عن خشيتهم من انهيار اقتصادي إذا فرضت واشنطن عقوبات سبق أن لوحث بها، منها تجميد حسابات مصرفية في الولايات المتحدة تحتفظ فيها بغداد بعائدات النفط التي تشكل 90 في المئة من ميزانية الدولة.

وغضب الرئيس الأميركي بعد تصويت البرلمان العراقي في الخامس من يناير الحالي على إخراج القوات الأجنبية من البلاد، ومن ضمنهم نحو 5200 جندي أميركي ساعدوا في دحر تنظيم الدولة الإسلامية منذ عام 2014. وقال مهديا إنه إذا طلب من الجنود المغادرة "فسنفرض عليهم عقوبات لم يروا مثلها من قبل".

ويقول مسؤولون عراقيون إن الولايات المتحدة سلمت بعد ذلك رسالة شفوية غير مباشرة استثنائية إلى مكتب رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي.

وصرح أحد هذين المسؤولين بأن "مكتب رئيس الوزراء تلقى مكالمة تهديد بأنه إذا تم طرد القوات الأميركية فإننا (الولايات المتحدة) سنغلق حسابكم في البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك".

وتتأسس حساب البنك المركزي العراقي في الاحتياطي الفيدرالي في عام 2003 بعد الغزو الأميركي الذي أطاح بالرئيس الراحل صدام حسين.

وبموجب القرار رقم 1483 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والذي رفع العقوبات الدولية المشددة والحظر النفطي المفروض على العراق بعد غزو صدام حسين للكويت، فإن جميع عائدات مبيعات النفط العراقي تذهب إلى ذلك الحساب.

والعراق هو ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، ويعتمد بأكثر من 90 في المئة من ميزانية الدولة التي بلغت 112 مليار دولار في 2019، على عائدات النفط.

وتدفع العائدات بالدولار في حساب الاحتياطي الفيدرالي يوميا، ويبلغ الرصيد الآن حوالي 35 مليار دولار، بحسب ما أكد مسؤولون عراقيون لغراض برس.

ويُدفع العراق كل شهر تقريبا، ما يتراوح بين مليار وملياري دولار نقدا من هذا الحساب، للمعاملات الرسمية والتجارية.

ويقول المسؤول العراقي الأول "نحن دولة منتجة للنفط، وهذه الحسابات بالدولار. تجميدها ومنع الوصول إليها يعني إغلاق الحنفية تماما".

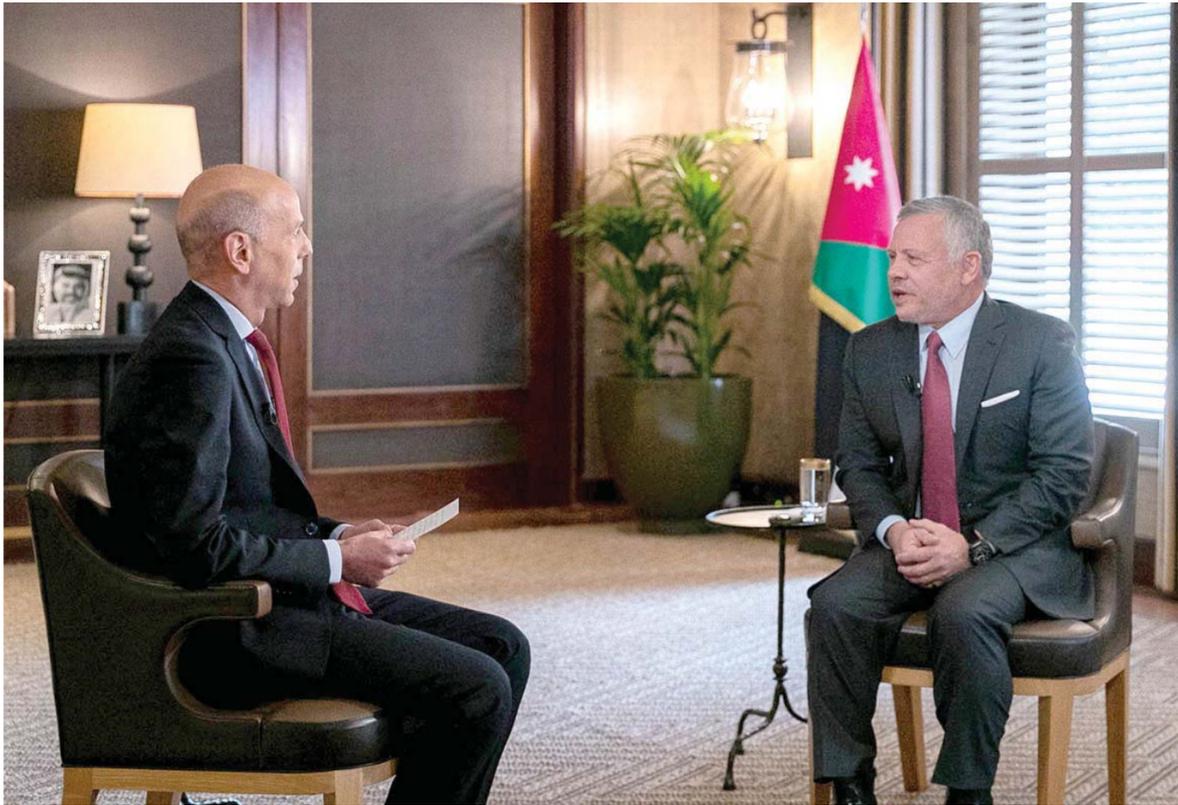
ويشير الثاني إلى أن ذلك سيعني أن الحكومة لن تستطيع القيام بالأعمال اليومية أو دفع الرواتب، وأن قيمة العملة العراقية ستهبط.

ويضيف أن "هذا سيعني انهيار العراق".



الملك عبدالله الثاني: التدخل العسكري التركي في ليبيا يجعل الوضع أكثر تعقيدا

وكلاء إيران مصدر قلق للأردن وعمان قد تستعيد قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق



الملك عبدالله الثاني: شضايا عدم الاستقرار في المنطقة ستصل إلى أوروبا

وما يزال الطريق أمامهم طويلا، ولكن يجب أن نذكر أنه على النظام السوري التحرك نحو دستور جديد وحكومة جديدة، مع إبقاء الجزء الثاني المتعلق بسوريا في الاعتبار، وهو الحرب على داعش، حيث أن التضخيم عاد مجدداً.

وبخصوص استئناف العلاقات الدبلوماسية، أشار الملك عبدالله الثاني إلى أن هناك حواراً بين عمان ودمشق، وهو الاتجاه الذي تسلكه العديد من الدول حول العالم حالياً بناء على تصور دولي للاتجاه الذي تسير فيه الأمور في سوريا.

أزمة الشباب

شهد الأردن، أسوة بعدد من الدول العربية احتجاجات شعبية ظلت تدور في فلك مطالب اجتماعية. وعبر العاهل الأردني في مناسبات عديدة على أن من أولوياته تأمين مستقبل الشباب الأردني. وسيكون هذا الموضوع ضمن النقاشات التي سيعقدها في أوروبا والتي ستضمّن التأكيد على أهمية تأمين 60 مليون فرصة عمل في المنطقة للشباب في السنوات القليلة القادمة.

وقال الملك عبدالله الثاني "إننا في منطقة تسودها الصعوبات وعبء اللاجئين السوريين أثقل كاهلنا بالفعل، لدينا خطة للتعاافي جيدة، فالحكومة أطلقت عدة حزم للمسير بالاقتصاد في الاتجاه الصحيح، وبداناً برؤية نتائجها، ولكننا بحاجة إلى مزيد من الدعم من أصدقائنا في المجتمع الدولي لنضمن على الأقل أن يكون الأردن نموذجاً للمنطقة على المسار الصحيح، وكما قلت سابقاً فإن العديد من الدول تمر بالمشاكل نفسها التي يواجهها الشرق الأوسط".

وفاة السلطان قابوس بن سعيد

تزامن موعد مقابلة الملك عبدالله الثاني مع وفاة السلطان قابوس بن سعيد الذي قال عنه "كان رمزاً، وكانت هناك صداقة وطيدة بينه وبين الملك الحسين الراحل، وكان معروفًا بصوت حيادي وعقلاني وكقائد يقرب الناس من بعضهم، وبالتحديد كان حلقة قوية للتواصل ما بين إيران والعالم العربي والمجتمع الدولي".

وختم العاهل الأردني حديثه معيراً عن قناعته بأن سلطنة عمان ستستمر في القيام بهذا الدور الإيجابي، قائلاً "السلطان الجديد، هيثم بن طارق آل سعيد، يحترم تراث سلفه وسيبني نفسه سياسته".

كذلك، وسنبحث ذلك في أوروبا، نحن ندعم فكرة الجمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكن علينا أن نرى الخطة أولاً إذا أردنا النظر إليها نظرة النصف الممتلئ من الكاس".

أزمة اللاجئين

وفي نزوة الأزمة السورية، كان الأردن من أكثر الدول التي تأثرت بالحرب خاصة على مستوى اللاجئين الذين خلق تدفقهم ضغطاً هائلاً على الاقتصاد الأردني وتحدياً كبيراً. ويقدر وجود 1.3 مليون سوري في الأردن، وتم إعادة فتح معبر الحدود الرئيسي، ولكن قلة هم الذين عادوا إلى سوريا، ومن الواضح أنهم باقون.

في مناسبات ومقابلات كثيرة تحدث العاهل الأردني عن الضغط الذي بات يمثله اللاجئون لافتاً إلى أن المجتمع الدولي فشل في مساعدة الأردن على التعامل مع تدفق اللاجئين السوريين، وأنه على عكس تركيا، لم يهدد بإغراق أوروبا باللاجئين.

وقال الملك عبدالله الثاني "إننا في مناسبات وتسودها الصعوبات وعبء اللاجئين السوريين أثقل كاهلنا بالفعل، لدينا خطة للتعاافي جيدة، فالحكومة أطلقت عدة حزم للمسير بالاقتصاد في الاتجاه الصحيح، وبداناً برؤية نتائجها، ولكننا بحاجة إلى مزيد من الدعم من أصدقائنا في المجتمع الدولي لنضمن على الأقل أن يكون الأردن نموذجاً للمنطقة على المسار الصحيح، وكما قلت سابقاً فإن العديد من الدول تمر بالمشاكل نفسها التي يواجهها الشرق الأوسط".

المجتمع الدولي فشل في مساعدة الأردن على التعامل مع تدفق اللاجئين السوريين رغم أن عمان، وعلى عكس أنقرة، لم تهدد بإغراق أوروبا باللاجئين

لفت العاهل الأردني إلى أن بلاده اضطرت إلى اللجوء للاقتراض من المجتمع الدولي لتوفير المسكن والرعاية للاجئين الذين يشكلون 20 بالمئة من سكان الأردن.

وقال "إننا محبطون، ولكننا ممتنون لأن هناك العديد من الدول التي تساعدنا، ولكن تقع المسؤولية على عاتق الأردنيين في نهاية المطاف لتأمين كل هؤلاء السوريين بخدمات التعليم والصحة والسكن، الأمر الذي يفرض عبئاً كبيراً. والمعززة على تركيزي على هذا الموضوع، ولكن خذلنا بالفعل لقيامنا بالأمور الصائب، إننا نوفر على أوروبا كما هائلاً من الضغط باستضافتنا للاجئين".

وأشار الملك عبدالله الثاني إلى أن الأردن يحتاج إلى مساعدة عاجلة، خاصة بعد أن اختلفت الصورة في سوريا الآن، وقال "النظام أقوى الآن،

السياسية الإسرائيلية الراهنة لحظة حاسمة بالنسبة لحل الدولتين الذي يخشى البعض أنه قد انتهى بسبب سياسات الولايات المتحدة وإسرائيل، والقدر الذي هي العاصمة ولم تعد بنداً من بنود مفاوضات الحل النهائي، الأمر الذي انتقده العاهل الأردني مجدداً في لقائه مع فرانس 24 مؤكداً على موقفه بشأن حل الدولتين لافتاً إلى أن الأردن ملتزم بالسلام كخيار استراتيجي، وهو عامل مهم لاستقرار المنطقة، وأن حل الدولتين هو الطريق الوحيد إلى الأمام.

وتشهد هذا الملف تغييرات هامة منذ إعلان دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وما تلاه من تهديدات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية. وقد حذرت عمان من تبعات هذه الخطوات الوخيمة.

وقال العاهل الأردني إن مثل هذه الخطوة ستقضي على حل الدولتين، مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية بين إسرائيل والأردن "معلقة" بسبب المشاكل الداخلية وأزمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية. وشدد الملك عبدالله الثاني على حل الدولتين، قائلاً "برأيي وبرأي معظم الدول الأوروبية هو الطريق الوحيد إلى الأمام، أما بالنسبة لمن يدعم أجندة حل الدولة الواحدة، فهذا أمر غير منطقي، فهناك ازدواجية في المعايير، وسيخلق هذا الحل المزيد من عدم الاستقرار".

ولفت العاهل الأردني إلى أن الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله المضي قدماً هو الاستقرار في الشرق الأوسط، ولتحقيق ذلك يجب أولاً تحقيق الاستقرار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشار إلى ضرورة إعادة إطلاق الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والحوار بين الأردن وإسرائيل كذلك، الذي توقف منذ عامين تقريباً، وأضاف "لذلك علينا أن نتخبط قرار الشعب الإسرائيلي".

وتوقع الملك عبدالله الثاني أن يكشف دونالد ترامب قريباً عن صفقة القرن قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية. وقال "نحن بانتظار الفريق للكشف عن الخطة، وبالتالي أماننا جميعاً منطقة رامية، لأننا إن لم نعرف محتوى الخطة، وهذا يأتي دور - ليس الأردن ودول المنطقة فحسب، بل الدول الأوروبية كذلك - فكيف لنا أن ننظر إلى الخطة عند الإعلان عنها، واعتقد أنه سيتم الإعلان عنها".

وأضاف "من الصعب اتخاذ أية قرارات تخص الخطة عندما لا نعرف محتواها، وهذه مشكلة لا تواجه الأردن فحسب، بل أصدقائنا الأوروبيين

ولفت الملك عبدالله الثاني إلى نقاشات عديدة حدثت ليس مع الولايات المتحدة فحسب، ولكن مع العديد من الدول تحت مظلة الناتو عن كيفية الانتقال لحماية قنوات التحالف في العراق، لافتاً إلى أن البوصلة الصحيحة في الحرب ضد داعش هي العمل مع العراق وآخرين في المنطقة من أجل التغلب على التنظيم ومواجهة عودته في سوريا والعراق.

ولفت العاهل الأردني إلى أن الحديث هنا ليس فقط عن هذين البلدين، فهناك مشكلة في ليبيا، حيث المقاتلون الأجانب الذين خرجوا من سوريا يعيشون تمركزهم بقوة، ومن منظور الأوروبي، بسبب قرب ليبيا من أوروبا، هذا سيكون محور نقاش مهم في الأيام القليلة القادمة عن كيفية التعامل مع ليبيا، والتأكد من القيام بما هو مطلوب لمواجهة التنظيمات الإرهابية.

الأوضاع في ليبيا

قاد الحديث عن خطر داعش في ليبيا إلى فتح ملف الساعة وهو التدخل التركي في هذا البلد وما أثاره من جدل عربي وأوروبي.

ورأى العاهل الأردني أن التدخل العسكري التركي يجعل الوضع أكثر تعقيداً.

وقال الملك عبدالله الثاني "إرسال تركيا قوات إلى ليبيا سيخلق المزيد من الارتباك، على ما اعتقد، لقد كان هناك قرار روسي مهم، ونرجو أن يسهم ذلك في تهدئة الأمور".

وحذر العاهل الأردني من أن عدة آلاف من المقاتلين الأجانب قد غادروا ليبيا وانتهى بهم المطاف في ليبيا، وهذا أمر على الجميع في المنطقة العربية وفي أوروبا مواجهته، ومتوقع أن يكون من أكبر التحديات والتهديدات التي سيعيش على وقعها العالم في عام 2020. وشدد الملك عبدالله بقوله "لا نريد دولة فاشلة في ليبيا، ومواجهات مفتوحة أخرى للتحالف ضد المنظمات الإرهابية".

القضية الفلسطينية

يعتبر الأردن من بين الدول التي تؤثر وتتأثر بكل ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لأبعاد استراتيجية جغرافية ومن ناحية، ولعلاقة الأردن بمختلف الأطراف الفاعلة والمؤثرة من ناحية أخرى.

ويأتي على رأس الملفات التي يتأثر بها ويؤثر فيها الأردن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تشكل البيئة

أجرت قناة فرانس 24، الأحد، مقابلة مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، ركزت على جملة من القضايا المرتبطة بالشأن المحلي والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة. وشدد فيها الملك عبدالله الثاني على ضرورة التعامل بحذر مع إيران. كما تطرق إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وموقفه بأن حل الدولتين هو الحل الوحيد، وذكر الملك عبدالله الثاني في المقابلة التي جاءت عشية زيارته الرسمية إلى بروكسل وباريس، بعبء اللاجئين السوريين الذي يتقّل كاهل الأردن، لافتاً في حديثه عن التحديات التي تواجهها دول الشرق الأوسط إلى أن عدم الاستقرار في المنطقة يؤثر على أوروبا وبقية العالم.

وقال "كنا نتابع التحديّات الداخلية التي تواجه الشعب الإيراني، واعتقد أن الاقتصاد في وضع صعب، وهذا يضع ضغوطات على النظام، وكما هو الحال في منطقتنا، لدينا أكبر جيل من الشباب في التاريخ، وجميعهم يريدون فرصاً في الحياة والاستقرار".

عمان - يبدأ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الثلاثاء، جولة عمل تشمل كلاً من بروكسل وباريس، يتطرق خلالها إلى التطورات في منطقة الشرق الأوسط على خلفية مقتل قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني، والتدخل التركي في ليبيا الذي اعتبر أنه يفاقم في تعقيد الأوضاع، والأحداث في سوريا والعراق، وتأثيراتها على الأردن والمنطقة وتداعيات ذلك على أوروبا.

وستتبع العاهل الأردني الزيارة بمقابلة مع قناة فرانس 24 تحدث خلالها الملك عبدالله الثاني مع الإعلامي مارك بيرلمان، واستهلها بالحديث عن التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، معبراً عن أمله في أن لا يؤدي الوضع الراهن إلى حرب مفتوحة.

ولفت الملك عبدالله الثاني إلى أن الوضع، إلى غاية الآن، يشي بأن الأمور تسير نحو التهدئة، مؤكداً رغبته في وقف التصعيد، فالمنطقة لا يمكن أن تتحمل مزيداً من عدم الاستقرار ضمن وضع سيؤثر بدوره على أوروبا وبقية العالم.

وقفت المنطقة على حافة حرب مفتوحة إثر غارة جوية أميركية في العراق أسفرت عن مقتل الجنرال الإيراني النافذ قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي بالعراق أبو مهدي المهندس، ما مثل ضربة قوية لإيران.

وفي رده عن تقييمه للقرار الأميركي وهل كان صائباً، قال العاهل الأردني إنه قرار أميركي، وقد حصل وانتهى. لكن المهم الآن هو النظر إلى القادم وتصويب الاتجاه في المنطقة، من خلال السعي للتهدئة والحد من التوتر، خاصة وأن كل شيء في هذه المنطقة متشابك، فما يحصل في طهران سيؤثر على بغداد ودمشق وبيروت، وعملية تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

من هنا، يعتبر العاهل الأردني أن زيارته إلى بروكسل وباريس ذات أهمية وتأتي في توقيت مناسب، حيث يجب على الطرفين البحث والتفكير في تعزيز التواصل بعقلانية واحترام، بدلاً من أساليب الخطاب التي تؤجج المشاكل، وقد تقود إلى الهاوية.

كان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أول من تحدث عن سعي إيراني للتوسع في المنطقة وإشارة احتقان طاغفي ضمن توصيف دقيق أطلق عليه مصطلح "الهلال الشيعي".

شدد الملك عبدالله الثاني، خلال حديثه عن تداعيات مقتل قاسم سليماني وأهمية التهدئة، على ضرورة دعم الاستقرار في العراق بشكل خاص، مشيراً إلى أن الوضع متقلق في هذا البلد الذي يتجه مجدداً إلى فترة من الانقسام الطائفي والحرب الأهلية.

لكن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني استطرد مشدداً على ثقته في العراقيين وقدرتهم على المضي قدماً نحو الضوء في نهاية النفق. ولف الملك عبدالله الثاني إلى أن العراق كان يسير بقوة في اتجاه إيجابي خلال العامين الماضيين، لكن رحيل الحكومة أعاده ربّما خطوات إلى الوراء.

وشدد الملك عبدالله الثاني على أهمية عودة العراقيين نحو الاتجاه الإيجابي، والتأكد من أن الطائفية لن تكون قضية تواجه العراق والمنطقة، لأن ذلك سيكون أحد الأبواب التي تعيد فتح صفحة الإرهاب وعودة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وسيكون من الملفات المطروحة على طاولة اللقاء الأوروبي - الأردني، خطر عودة وإعادة تأسيس داعش، ليس فقط في جنوب وشرق سوريا، بل وفي غرب العراق أيضاً. وهذه العودة تعني تهديداً للجميع ليس فقط لدول المنطقة، بل لأوروبا وبقية العالم.

وكانت تصريحات الملك عبدالله الثاني خلال زيارة إلى الولايات المتحدة في ديسمبر 2004، أي بعد عام واحد من الغزو الأميركي للعراق.

اليوم غير العاهل الأردني من هذا المصطلح وجعله "الهلال الإيراني" الذي لديه امتداداته في العراق وسوريا ولبنان، وهو أمر يرى الملك عبدالله الثاني أنه كان على الجميع مواجهته، لافتاً إلى أن الاحتجاجات التي تشهدها إيران في الداخل تجعل النظام هشاً.

الغنوشي في المكان الخطأ

فاروق يوسف
كاتب عراقي



إمّا أن ينسحب راشد الغنوشي من رئاسة مجلس النواب التونسي، وإمّا أن يُقال عن طريق سحب الثقة منه. عن طريق ذلك الحل تسعى أحزاب تونس الممثلة في المجلس إلى تصحيح خطئها الذي ارتكبته في لحظة عمى سياسي. فلا يكفي رفض منح الثقة لحكومة الحبيب الجملي لإسقاط هيمنة حركة النهضة على القرار السياسي بل والحياة السياسية في تونس. لا يكفي أن تكون حركة النهضة معزولة في مجلس النواب، بحيث لا يقف معها أحد في ما تنوي أن تقره من تشريعات من شأنها أن تقضي على آمال الشعب التونسي في الحياة الحرة الكريمة.

فزعيم الحركة يمكنه من خلال منصبه أن يقوم بإفعل قد تؤدي إلى إخراج تونس أو تورطها في محاور هي في غنى عنها.

لم يكن الغنوشي في حاجة إلى الاعتراف بأسرار علاقته المتينة بقطر وتركيا. وهو إذ يتحرك في الاتجاهين فإن له أسبابه الإخوانية المبيّنة. راشد الغنوشي هو جسر إخواني إلى تونس.

الغنوشي الذي يمتلك قدرة على صنع إنشاء بلوغ هو في الحقيقة لا يملك مشروعاً حديماً واضحاً. ما لديه يذكر به "غرغرات" الإخواني السوداني حسن الترابي، مع إضافة مجموعة من الجمل الجاهزة التي تتعلق بالديمقراطية التي لا يؤمن بها. وإذا ما كان الرجل قد اعتبر اقتراب تركيا من تونس من خلال تورطها في الحرب الليبية نوعاً من حسن الحظ، فذلك في الواقع حدث ينطوي على الكثير من سوء الحظ.

لم يكن الغنوشي في حاجة إلى الاعتراف بأسرار علاقته المتينة بقطر وتركيا. وهو إذ يتحرك في الاتجاهين فإن له أسبابه الإخوانية المبيّنة. راشد الغنوشي هو جسر إخواني إلى تونس. الرجل ليس غامضاً. هناك شيء منه يمكن أن يُفصح ببسر. فهو بالرغم من تمتعه بنوع من المرونة العملية التي اكتسبها من تجربة الإقامة في لندن، فإنه لا يطيّل البقاء خلف كلماته كثيراً.

تونس. فإلى الغنوشي رجل لا يؤمن على مصير تونس. فإذ صمّنت الأحزاب المشاركة في العملية السياسية عن ذلك فإنها تكون مشاركة في الجريمة. وهو ما أدى إلى إسقاط الثقة عن حكومة الجملي، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى إزاحة الغنوشي نفسه عن رئاسة مجلس النواب. فالغنوشي رجل لا يؤمن على مصير تونس.

وهو محق في ما يؤمن به، غير أن ذلك ينبغي أن يقع خارج إطار الدولة التونسية. هناك شعب ينتظر من دولته خدمات لا يفكر فيها الغنوشي، لذلك وجب عليه أن يستقيل. أمّا إذا لم يستقل الغنوشي، فإن إقالته ليست بالأمر الصعب. ذلك إجراء سيعيد الأمور إلى نصابها بالرغم من أن الهزائم الجزئية التي منيت بها حركة النهضة في أوقات سابقة لم تضع حداً لأطماعها في الاستيلاء على السلطة بشكل كامل.

حين يذهب الغنوشي للقاء اردوغان مديعاً أنه فعل ذلك من أجل تهنئة الرئيس التركي بمناسبة دخول تركيا نادي صانعي السيارات، فإن تلك الكذبة إنما تكشف عن وجهه الحقيقي، الإخواني المتعالي على الشعب والمستخف بالدولة.

ذلك حدث يجب أن يتعرّض الغنوشي بسببه إلى المساءلة التي لا بد أن تنتهي إلى عزله ومراجعة أوراقه وأوراق حركته.

وكانت تفاعلات كل الأطراف السياسية محكومة بالتوجس من هذا التفكير النعفي النهضوي. تعطلت المشاورات وتفشّت قريحة الجملي على حكومة "كفءات مستقلة"، لكن مبتكر الجملي كان انحناء تكتيكي يبتغي مرور عاصفة ذات نتائج استراتيجية.

كان يسود الساحة السياسية التونسية طيلة الأيام السابقة لجلسة المصادقة على الحكومة إجماع على التشكيك في "استقلالية" الجملي وحكومته، وقررها من البرامج وافقها للكفاءات. المفارقة التي سبقت يوم التصويت، أن النهضة نفسها، التي جاعت بالجملي وباركت حكومته وعقدتها بالعود وسوّقت أنها بديل للفراغ، دعت مجلس شوراها لتداول أمر البت في التصويت للحكومة من عدمه. والمثير أن ما رشح من الاجتماع المغلق يفيد بوجود أصوات نهضوية كثيرة كانت تحفظ على منجز الجملي الذي يتهدد بعرضه على نواب الشعب.

وعلى ذلك كان سقوط حكومة الجملي بفارق أصوات كبير منتظراً ومتوقفاً، على الرغم من كل المناورات التي جاهدت النهضة لتنفيذها في أروقة المجلس، وهنا اكتسب السؤال



MNR
2020

تركيا وازدواجية المواقف بين سوريا وليبيا

تصديدهم إلى ليبيا، ليستعملهم في قضاء مصالح نظامه، وهو الذي أشرف على تهريب النفط إلى بلاده، وعلى تفكيك المصانع والمعامل السورية وسرقتها، وعلى نهب الآثار وبيعها في السوق السوداء، وعلى تشجيع تجار ليبيا على تخريب مؤسسات بلادهم وتحويلها إلى خردة تنقل إلى بلاده.

وهو الذي ينتقد موقف الشعب المصري من الإخوان الذين سعوا إلى الانقلاب على دولته، في حين قام بقمع مئات الآلاف من الأتراك بزعم محاولتهم الانقلاب على نظامه، فالشعوب لا تعني شيئاً للحاكم بامر العثماني أمام مصلحة النظام وعقيدة الحزب ومشروع النقول والتوسع الذي يتزعمه في المنطقة.

ومن يتابع هذه الأيام عملية نقل إرهابيي شمال سوريا إلى غرب ليبيا لتتسليهم كمرتزة في ميليشيات فايز السراج، يدرك طبيعة اردوغان ونظامه. فالقضية لا تتعلق بشريعة أو قانون أو دين أو مبدأ، وإنما بمصالح جماعة تتعاطى بشعارات الإسلام، لتمارس أشرع الجرائم وأقذر المؤامرات في حق الدول والشعوب، بحثاً عن نفوذ سابق يحاول اردوغان استرجاعه، ليخدم من خلاله مصالح الأسرة التي يريد تكريسها كاسرة مالكة متسلطة في خلافة جديدة، وحزب يعمل على تحويله إلى قوة تجنيد ومصطفى كمال أتاتورك مؤسس العلمانية في تركيا، احتراماً منه لتاريخ بلاده، مقابل ازرائه تاريخ الآخرين.

وهو نفسه الذي تعامل مع تنظيمات داعش والقاعدة وكل تفرعات الإرهاب، وفتح أبواب بلاده لاستقبال الإرهابيين وترميمهم نحو العراق وسوريا، ثم إعادة

إسرائيل على جميع الأصعدة بما في ذلك العسكرية والأمنية منها، ولا يستطيع قطع علاقاته الدبلوماسية مع تل أبيب، ولا حتى الامتناع عن استقبال السواح معترف بها من أي نظام آخر غير نظامه، بل ويدعم حكومة أخرى في شمال قبرص لا يعترف بها أحد سواه، وقد تم فرضها على الأرض بقوة السلاح عندما غزت تركيا الشمال القبرصي في يوليو 1974؛ إن الشيزوفرينيا السياسية التي يعاني منها اردوغان تصبح حالة طبيعية إذا أدركنا أن الدفاع عن ميليشيات حكومة السراج وتبني ميليشيات شمال سوريا يصبان في سياق واحد هو خدمة المشروع التوسعي العثماني الجديد تحت غطاء جماعة الإخوان وحلفائها ممن لا يعترفون بالوطن والوطنية، ولا بالدولة وسيادتها، ويتجاوزون قيم الانتماء إلى الوطن نحو وهم الانتماء لمشروع الخلافة الذي يحاول اردوغان إحيائه لجعل منه إطاراً عقائدياً لإعادة تشكيل الطموح الإمبراطوري القومي الطوراني على حساب العرب.

ولا بأس أن يتحدث اردوغان عن حقوق ثقافية لليبيين أو سوريين منحدرين من أصول تركية أو عثمانية، لكنه بالمقابل لا يعترف بحقوق الأكراد سواء كانوا في بلاده أو في دول الجوار، ولا يرى مانعاً من شن هجمات عسكرية على مدينتهم وقراهم وتجمعاتهم، فالقضاء عليهم بالنسبة له واجب قومي ووطني ملقى على عاتقه.

وكذلك هو اردوغان الذي يعلم حلفاءه من الإسلاميين في البلاد العربية كيف يتقبلون على دولهم الوطنية وعلى زعاماتهم التاريخية المتهمه لديهم بالعلمانية وعدم اعتماد الشريعة، بينما يرفع في كل مكاتبه وقصوره صور الزعيم مصطفى كمال أتاتورك مؤسس العلمانية في تركيا، احتراماً منه لتاريخ بلاده، وهو نفسه الذي تعامل مع تنظيمات داعش والقاعدة وكل تفرعات الإرهاب، وفتح أبواب بلاده لاستقبال الإرهابيين وترميمهم نحو العراق وسوريا، ثم إعادة

فهل يستطيع اردوغان تفسير هذه الازدواجية؟ كيف يقنعنا بأنه مع حكومة السراج لأنها معترف بها دولياً، بينما هو يدعم حكومة مؤقتة في شمال سوريا غير معترف بها من أي نظام آخر غير نظامه، بل ويدعم حكومة أخرى في شمال قبرص لا يعترف بها أحد سواه، وقد تم فرضها على الأرض بقوة السلاح عندما غزت تركيا الشمال القبرصي في يوليو 1974؛ إن الشيزوفرينيا السياسية التي يعاني منها اردوغان تصبح حالة طبيعية إذا أدركنا أن الدفاع عن ميليشيات حكومة السراج وتبني ميليشيات شمال سوريا يصبان في سياق واحد هو خدمة المشروع التوسعي العثماني الجديد تحت غطاء جماعة الإخوان وحلفائها ممن لا يعترفون بالوطن والوطنية، ولا بالدولة وسيادتها، ويتجاوزون قيم الانتماء إلى الوطن نحو وهم الانتماء لمشروع الخلافة الذي يحاول اردوغان إحيائه لجعل منه إطاراً عقائدياً لإعادة تشكيل الطموح الإمبراطوري القومي الطوراني على حساب العرب.

ولا بأس أن يتحدث اردوغان عن حقوق ثقافية لليبيين أو سوريين منحدرين من أصول تركية أو عثمانية، لكنه بالمقابل لا يعترف بحقوق الأكراد سواء كانوا في بلاده أو في دول الجوار، ولا يرى مانعاً من شن هجمات عسكرية على مدينتهم وقراهم وتجمعاتهم، فالقضاء عليهم بالنسبة له واجب قومي ووطني ملقى على عاتقه.

وكذلك هو اردوغان الذي يتحدث عن حقوق الفلسطينيين ويتهم دول الاعتدال العربي ببيعها أو بالتخلي عنها، وهو المرتبط بعلاقات التعاون والتكامل مع

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يكاد يمر يوم دون أن تصدر تصريحات رسمية عن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أو عن وزير خارجيته أو وزير دفاعه أو أحد مستشاريه، لتصب في منحى واحد، وهو أن قرار التدخل العسكري في ليبيا ينطلق من أن حكومة فايز السراج معترف بها دولياً، وهي التي تمثل بلادها في الأمم المتحدة، وبالتالي فإن دعمها ينسجم مع الشرعية الدولية. أما الجيش الوطني الليبي الذي يحظى بالدعم الشعبي، وينبثق عن سلطة مجلس النواب المنتخب والمعترف به دولياً، ويبسط نفوذه على أكثر من 90 بالمئة من مساحة البلاد، ويضم حوالي مئة ألف مقاتل يتوزعون على جيوش البر والبحر والجو، فهو في نظر نظام انقرض مجرد ميليشيات.

إذا كانت المسألة مسألة شرعية دولية، كما يقول اردوغان، فإن النظام السوري لا يزال الممثل الشرعي لبلاده في نظر العالم بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لكن النظام التركي يتعامل مع حكومة مؤقتة تدار من بلاده، يعترفها الممثل الشرعي للشعب السوري، ومع ميليشيات يطلق عليها اسم الجيش الوطني السوري، يستعملها في الإبقاء على الفوضى في أجزاء شاسعة من البلاد، ويعتمد عليها في حربه ضد الأكراد، ثم يرسل منها مرتزقة للقتال إلى جانب حلفائه في ليبيا.

سقوط حكومة الجملي.. عودة النهضة إلى الأرض

الحسابات السياسية القادمة، بل هو حدث سيفرض عليها التواضع بما يعني أن الائتلاف على منطلقات الدين والمقدس والطهرية والمظلومية والشرعية التضالنية، لم يعد مفيداً ولم يعد مجدداً للتوصل إلى نتائج سياسية تنفع الناس وتمكث في الأرض.

في اليوم التالي لجلسة الجمعة، ذهب رئيس حركة النهضة مسرعاً إلى اسطنبول للقاء الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، ولئن لا نعرف تفاصيل اللقاء أو مفاعيله، إلا أن الربط بين الحدثين جائز في ظل ما يحدث في تونس وفي الجوار وفي الإقليم، وفي ظل الصلات الأيديولوجية والسياسية الوثيقة بين الطرفين الإسلاميين. كان سقوط حكومة الحبيب الجملي يمثل، في عمقه، سقوط مفصل من مفاصل المشروع النهضوي في تونس، وتداعي قسم من مشاريعها، ولعل إحالة الأمر إلى حكومة الرئيس وما قد تنتج من فرضيات قد تصل إلى فرضية حل البرلمان، ستؤكد عودة النهضة إلى حجمها الحقيقي بعيداً عن الاستنادات الدينية الموازية التي طالما غازلت بها جماهير الناخبين.

ومهما كانت نتائج المشاورات التي دشنها الرئيس قيس سعيد، بغاية اختيار رئيس جديد للحكومة، فإن حدث مجلس نواب الشعب عزى أسلوب النهضة في التعاطي السياسي مع واقع البلاد. أسلوب يقوم على وضع الشركاء السياسيين بين قوسين، قوس الإيجاب على المشاركة في الحكم بشروطها وبالتالي الاشتراك في تحمل التبعات والنتائج، أو التأميم والتخوين والاتهام بخيانة الأمانة الوطنية واللحظة السياسية الحرجة. حدث الجمعة الماضي دل أيضاً على أنه بالإمكان الانتصار على النهضة بالأساليب السياسية الديمقراطية، إن توفرت عوامل الإرادة والاتفاق على الحد الأدنى الوطني المشترك.

عدم المصادقة على حكومة الجملي لم يخرج حركة النهضة من

انطلاقاً من هذه الحثييات المحيطة بالحدث، يمكن القول إن سقوط الحكومة وعدم نيلها الأغلبية، لم يكن سقوطاً لمشروع الجملي، بل كان عرقلة لمشاريع النهضة التي كان تفكيرها السياسي، التكتيكي والاستراتيجي، لا يرى غير البقاء في الحكم، حتى وإن ضللت قواعدها وخصوصها بإعادة إنتاج الخطوات القديمة وانتظار نتائج مختلفة.

المنطلق وجاهة إعادة طرحه: هل كان المطلوب حكومة تصدق للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، أم حكومة تمزّ ويعدها "كل حدث حديث"، بما يعني فتح الباب أمام ارتجال جديد بدوم سنوات أو أشهر إن توفرت العوامل الموضوعية لتغيير الحكومة لتراوح الأزمنة التونسية موضعها؟

جاهدت النهضة لإقناع انصارها وخصوصها، باهمية مرور الحكومة ونيلها الثقة، ولم يكن الإصرار والنهضوي على حكومة الجملي نابعا من قناعتها بضرورة إيجاد حكومة تذهب رأساً إلى ترتيب أولوياتها وتتصدى لجلب المشاكل التونسية المتراكم، بل لأنها كانت ترى في الحكومة أداة تنفيذية لتكريس موقعها السياسي الذي أصيب بالتصدع جراء تضافر عوامل نتائج الانتخابات الأخيرة وانقسامها الداخلي الذي بدأ يخرج من معقلها الموصل على المتطرفين، فضلاً عن تأثير العوامل الإقليمية والدولية التي بدأت تضغط على صدر النهضة وتعيق تنفّسها الطبيعي.

وكانت تفاعلات كل الأطراف السياسية محكومة بالتوجس من هذا التفكير النعفي النهضوي. تعطلت المشاورات وتفشّت قريحة الجملي على حكومة "كفءات مستقلة"، لكن مبتكر الجملي كان انحناء تكتيكي يبتغي مرور عاصفة ذات نتائج استراتيجية.

كان يسود الساحة السياسية التونسية طيلة الأيام السابقة لجلسة المصادقة على الحكومة إجماع على التشكيك في "استقلالية" الجملي وحكومته، وقررها من البرامج وافقها للكفاءات. المفارقة التي سبقت يوم التصويت، أن النهضة نفسها، التي جاعت بالجملي وباركت حكومته وعقدتها بالعود وسوّقت أنها بديل للفراغ، دعت مجلس شوراها لتداول أمر البت في التصويت للحكومة من عدمه. والمثير أن ما رشح من الاجتماع المغلق يفيد بوجود أصوات نهضوية كثيرة كانت تحفظ على منجز الجملي الذي يتهدد بعرضه على نواب الشعب.

وعلى ذلك كان سقوط حكومة الجملي بفارق أصوات كبير منتظراً ومتوقفاً، على الرغم من كل المناورات التي جاهدت النهضة لتنفيذها في أروقة المجلس، وهنا اكتسب السؤال

عبدالجليل معالي
كاتب وصحافي تونسي

في جلسة نواب الشعب التي انعقدت يوم الجمعة الماضي للمصادقة على الحكومة التي اقترحها الحبيب الجملي، كان السؤال المهيمن على عمق الجدل هو: هل كانت الائتلافات الحزبية والسياسية التونسية تريد حكومة تصدق لمشاكل البلاد، أم كانت تريد فقط حكومة تمرّ؟

سؤال بمثابة الخلفية السياسية التي طبعت الجدل الذي سبق الجلسة ورافقها وأعقب نتائجها. دخلت حركة النهضة جلسة نواب الشعب ممثلة بما ترتب عن مسار طويل من التفاوض والمشاورات. خاضت النهضة، باعتبارها صاحبة الكتلة الأكبر في البرلمان، مشاورات تشكيل الحكومة بعقلية سياسية مشتتة أولاً من أرضيتها الأيديولوجية، ومستعدة ثانياً من "خوفها" مما ترّوج أنه استئصال قادم. على ذلك كانت تفاوض الخصوم السياسيين لإقناعهم بمشاركتها الحكم، لكنها في عمق التفكير كانت تريد شركاء تحكّم بهم لا تحكّم معهم.

وكانت تفاعلات كل الأطراف السياسية محكومة بالتوجس من هذا التفكير النعفي النهضوي. تعطلت المشاورات وتفشّت قريحة الجملي على حكومة "كفءات مستقلة"، لكن مبتكر الجملي كان انحناء تكتيكي يبتغي مرور عاصفة ذات نتائج استراتيجية.

كان يسود الساحة السياسية التونسية طيلة الأيام السابقة لجلسة المصادقة على الحكومة إجماع على التشكيك في "استقلالية" الجملي وحكومته، وقررها من البرامج وافقها للكفاءات. المفارقة التي سبقت يوم التصويت، أن النهضة نفسها، التي جاعت بالجملي وباركت حكومته وعقدتها بالعود وسوّقت أنها بديل للفراغ، دعت مجلس شوراها لتداول أمر البت في التصويت للحكومة من عدمه. والمثير أن ما رشح من الاجتماع المغلق يفيد بوجود أصوات نهضوية كثيرة كانت تحفظ على منجز الجملي الذي يتهدد بعرضه على نواب الشعب.

وعلى ذلك كان سقوط حكومة الجملي بفارق أصوات كبير منتظراً ومتوقفاً، على الرغم من كل المناورات التي جاهدت النهضة لتنفيذها في أروقة المجلس، وهنا اكتسب السؤال

إيران.. الغاية تبرر عمالة قطر والقرب من عُمان وعصمة سليمان

الماضي، ليس إلا محاولة لتبويض الدور الإيراني الذي يزداد هشاشة وانتشفاً أمام واشنطن، فإظهار سليمان على أنه عنوان الخير للبنان وساعد من دون ابتزاز أو من ترافق مع التزام مباشر من قبله بعدم الرد على القوات الأميركية ولا على إسرائيل، فما ينتظر من رجل كنصر الله يقدم نفسه كرمز للمقاومة في المنطقة، ليس توجيه العراقيين للرد على اغتيال سليمان، وفي العراق فقط ولا أن يقول إن مسألة خروج أميركا من المنطقة مسألة وقت، فهذا ما يقوله الأميركيون أنفسهم، ما يُنتظر ممن يقدم نفسه بأنه مقاوم هو الرد وليس الكلام، وهذا ما لن يفعله نصر الله إلا إذا كان الهدف لبنانياً أو عربياً، أما أميركا وإسرائيل فهذا ما لا يريد أصلاً، طالما أن الهدف هو حماية القيادة في إيران.

المفارقة في خطاب نصر الله التجلي بسيرة سليمان اللبنانية، هي أن نصر الله لم يكن منصفاً حين لم يذكر كيف حمى سليمان على استراتيجية إضعاف الدولة وإحراقها بنفوذ طهران، وإضعافها بكل أشكال انتهاك السيادة وحماية منظومة الفساد، لكن ما لم يقله نصر الله وهو يشيد بفضائل سليمان على لبنان، أن يشير إلى جرائم كبرى تمت وعلى رأسها اغتيال رفيق الحريري وجريمة 7 أيار وغيرها من الارتكابات، وأن يشير إلى دور ما لسليمان فيها، مقتضى الإنصاف أن يشير نصر الله إلى بعض خطايا سليمان لا أكثر، حتى لا يظن السامع السليمان أن سليمان ليس إلا نبياً أو مقدساً وبالتالي فهو لا يخطئ ولا يسأل.

احتلالها العراق، عمدت إلى فتح الأبواب للنفوذ الإيراني في المنطقة العربية بشكل لا يسبقه، ولم يكن تدفق آلاف المقاتلين بقيادة قاسم سليمان إلى سوريا وعشرات الآلاف من عناصر حزب الله والمليشيات العراقية والأفغانية وغيرهم إلى عاصمة "الأمويين" باسم "نصرة السيدة زينب" ليتحقق من دون غطاء أميركي إن لم يكن بإيعاز من إدارتها. حتى إسرائيل كانت تراقب بغيطة تدفق آلاف المقاتلين الشيعة المنضوين في حزب الله من لبنان لنصرة نظام بشار الأسد باسم شعار "لن نسيب زينب مرتين".

عندما يفسر مقتل قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس بالطريقة التي تمت بها، إن لم يكن لدى سليمان شك بأنه قد يقتل من قبل الأميركيين وإلا لكان اعتمد طريقة دخول مختلفة إلى العراق، أما إحالة الأمر إلى أنه كان يريد أن يستشهد، كما قال نصر الله، فهي محاولة للتغطية على أسباب الطمأنينة لديه بطريقة دخوله إلى بغداد عبر مطارها المراقب أميركياً، لعدم الكشف عن تاريخ التنسيق بين واشنطن وطهران في العراق.

بعد مقتل أبو مهدي المهندس وتحدثت بالفارسية إلى عناصر من الحرس الثوري، يكشف مستوى العلاقة الاستراتيجية مع الأهداف الاستعمارية، ويكشف حقيقة من هو العدو لهذه المنظومة الأيديولوجية التي رسخها سليمان في العراق باختصار يخاطب المهندس محدثه في هذا الشريط المصور، أن المطلوب ضرب السعودية فقط، والسعودية وليس إسرائيل ولا أميركا.

هذه الحقائق تزداد انتشفاً في منظومة أهداف الأيديولوجية الإيرانية، وما قاله أمين عام حزب الله حسن نصر الله، الأحد

علي الأمين
كاتب لبناني

إذا صدقنا الخطابات الأيديولوجية التي يصدرها قادة الحرس الثوري الإيراني وامتداداته في المنطقة العربية، لقدننا أن أسوأ علاقة لإيران مع الدول العربية، ستكون مع إمارة قطر وسلطنة عمان. لماذا هاتين الدولتين؟ لأنهما تجاهران بعلاقات رسمية وطيبة مع إسرائيل، ولكونهما تتمتعان بعلاقات تحالف مع "الشيطان الأكبر" ومركز قواعد أميركية محورية في المنطقة العربية، إيران، وقيادتها، تشيد بهاتين الدولتين كنموذج يجب أن يُحتذى لعلاقة الدول العربية مع إيران، ومن راقب وسائل الإعلام الإيرانية الناطقة باللغة العربية، إثر الإعلان عن وفاة السلطان قابوس بن سعيد، "العالم" على سبيل المثال لا الحصر، لآثاره بلا ريب هذا التجنيل بدور هذه الدولة، وإنجازات السلطان قابوس رحمه الله، وهي صحيحة بلا ريب، لكن ما يثير الدهشة هو عدم الإشارة من قبل هذه الحطة ولا من ضيوفها العرب "الممانعين" إلى استقباله لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، باعتباره ولو زلة من الزلات السياسية للسلطان الراحل، طالما أن إيران تهاجم خصومها العرب باعتبارهم أدوات لإسرائيل وأميركا.

وهذا هو الأمر نفسه، بالنسبة لإمارة قطر، التي تستضيف القواعد الأميركية على أراضيها وتنتسب بوجودها حتى الرمق الأخير، فإيران التي استقبلت أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قبل يومين، لم تبد أي ملاحظة أو اعتراض على سياسة قطر تجاه من تفرزهم إيران أعداء لها، بل يكتشف المراقب أن هذا الميل للور القطري، أساسه العلاقة القطرية مع ما سيمسها قادة إيران "الشيطان الأكبر" و"الشيطان الأصغر" هذا من جهة، وعلاقتها السيئة مع جيرانها من دول الخليج العربي ولاسيما السعودية ودولة الإمارات من جهة أخرى.

من هنا فإن معيار الموقف السياسي الإيراني من الدول العربية، ليس قربها من واشنطن أو تل أبيب أو بعدها عنهما، إنما المعيار هو عدم الاعتراض على السياسات الإيرانية التدميرية في العالم العربي باسم السيطرة والنفوذ، وهذا ما تتصدى له بعض الدول العربية التي تناصها إيران الدعاء، وليس بسبب علاقتها مع الولايات المتحدة، إذ ليس خافياً أن واشنطن ومنذ

ترامب يتخلى طوعاً عن مناطق النفوذ الأميركي



واحد، وهو عام يوصف بأنه عام أزمات اقتصادية. لم يواجه الرئيس الأميركي العراقي بإخراج القوات الأميركية من العراق بإعلان الحرب، كما فعلت فرنسا عام 1954 في الجزائر، بل اكتفى بالتهديد بحرب من نوع آخر، هي حرب اقتصادية.

ترامب هو أول رئيس أميركي يقرأ التطورات التي يشهدها العالم بشكل صحيح، ويبنى خطواته المستقبلية بناء على تلك القراءة، وهو مدرك أن التقارب مع الصين وروسيا وكوريا الشمالية له منه صراع المصالح ولم يضع حداً للخصومات، بل على العكس، تزايدت الخصومات ووصلت إلى الفضاء الخارجي.

بالنسبة للتفكير الاستراتيجي الأميركي اليوم، فإن السيطرة على الفضاء أكثر أهمية من السيطرة على الأرض، وإلى أن يتحقق لها ذلك لا مانع من تقديم بعض التنازلات لخصومها الذين يتنازعون معها الأرض يتلهون بها.

أجلا أو عاجلاً سيواجه كوكب الأرض، ومن عليه من البشر، نقصاً حاداً في الموارد الطبيعية، بما فيها الطاقة والغذاء، هذا بالطبع إلى جانب تحديات في الظروف المناخية التي قد تؤدي إلى زوال مدن.

التساؤل الذي تبديه واشنطن أحياناً في التعامل مع خصومها، تبديه أيضاً في التعامل مع قضايا تتعلق بالتبديل المناخي. وبينما يتنادى العالم إلى إنقاذ كوكب الأرض من الانبعاث، تصر هي على تجاهل هذه النداءات وتتعامل معها دون احتراث.

وفي الوقت الذي يتشغل فيه العالم بالانتقال على تركة الولايات المتحدة، يشغل ترامب ومن معه باستكشاف الفضاء، ليكون حلاً لمشاكل يصعب حلها، أو يستحيل على الأرض.

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، في القمة الأخيرة للحلف التي عقدت على أطراف لندن، قد أعلن الفضاء مجالاً خامساً لعملات الحلف.

إشارات الود التي يظهرها ترامب من فترة إلى أخرى تجاه روسيا وكوريا الشمالية والصين، لا تعني أن واشنطن تستنني تلك الدول من قائمة التهديدات الجدية، ولكن ما تعنيه هو أن واشنطن تفضل تأجيل الصراع إلى وقت آخر، تكون هي من يحدد مكانه ووقته ونوعيته.

وعلى أن نتذكر دائماً أن ما نتفقه الولايات المتحدة على الدفاع والأمن، يقارب 1.4 تريليون دولار، وهي أرقام تمكن واشنطن من حسم كل المواجهات مع خصومها بسهولة، إن أرادت ذلك. والأهم أن واشنطن تمتلك التفوق التكنولوجي الذي يسمح بالتصدي للتحديات بكل أشكالها، يضعها بموقع مميز عن خصومها بأميال.

الولايات المتحدة اليوم أقوى مما كانت عليه بالمقارنة مع أي فترة سابقة، وبينما تفكر روسيا والصين بعقلية الاستعمار الكلاسيكي، تفكر واشنطن بعقلية أقلام حرب النجوم. لقد استنزف العالم ثرواته، والبحث عن بدائل أصبح مجال تنافس وتسابق دولي، وهذا يتطلب جهوداً علمية واستثمارات طائلة.

علي قاسم
كاتب سوري مقيم
في تونس

ما إن انقضى النصف الأول من القرن العشرين حتى كانت بريطانيا، التي عرفت بالإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، قد تخلت عن مستعمراتها وهذا ما فعلته من بعدها فرنسا وإيطاليا.

لم يكن الخروج من المستعمرات بسبب هزيمة تلك الدول أمام هيئات الشعوب فقط، وإن فضلت الشعوب هذا التفسير.

اتفاقيات إيفيان، التي أفضت إلى تنظيم استفتاء لتقرير المصير، صوت فيه الجزائريون لصالح الاستقلال عن فرنسا، منهية بذلك فترة استعمار امتدت 132 عاماً، لم تكن بسبب الخسائر التي تكبدتها فرنسا عقب اندلاع ثورة التحرير، أول نوفمبر 1954، وإنما بسبب الأزمات الاقتصادية والمالية التي عانتها فرنسا في تلك الفترة، ونتيجة لضغط الرأي العام الداخلي.

ولم يكن الرئيس الفرنسي، شارل ديغول، عندما اعترف يوم 16 سبتمبر 1959 بحق الجزائريين في تقرير المصير، زعيماً ضعيفاً، بل كان واحداً من أقوى الزعماء الفرنسيين، ولأنه قوي استطاع اتخاذ قرار الخروج من الجزائر.

ومعرفة الأسباب التي دفعت إنجلترا إلى التخلي عن مستعمراتها في شرق آسيا والهند ومصر وغيرها، علينا أيضاً أن نقتش عن العامل الاقتصادي، ويكفي هنا فقط التفكير بتراجع أهمية زراعة القطن المصري وإنتاج الحرير الصيني، بعد تطور صناعة خيوط النسيج الصناعي. القطن طويل التيلة، وجه مصر المشرق الذي كان يقارن بالأهرامات، وغنت له أم كلثوم عام 1942، معبرة عن انعكاس الأثر الفلاحي بحصاده، أصبح دلالة فقر وتراجعت المساحات المزروعة به من 3 ملايين فدان إلى 131 ألف فدان فقط.

قصة الحرير الصيني لا تختلف عن قصة القطن في مصر، كلا المنتجين انهمز بالضربة القاضية أمام ابتكارات صناعية جديدة.

ما يفعله اليوم الرئيس دونالد ترامب لا يخرج عن هذا الإطار، فهو قارئ جيد للمستجدات التي تحدث في عالم الاقتصاد اليوم، حيث لم يعد للاقتصاد الكلاسيكي نفس المكانة التي احتلها في الماضي. دعونا نذكر برقم واحد، هو أن ثروة 172 ملياردير من أثرياء الولايات المتحدة، ارتفعت بمقدار 500 مليار دولار خلال عام

انتفاضة أكتوبر أقوى من أعداء العراق

وهو ذات الشعر الذي أعلنته مرجعية النجف في آخر خطبة لممثليها الجمعة الماضية، مطالبا أن "يكون العراق سيد نفسه يحكمه أبنائه ولا دور للغرباء في قراراته". لكن أحزاب الفساد والعمالة للأجنبي لم تعلق على هذا الطلب من المرجعية الشيعية التي دائماً ما تدعي الامتثال لها. فلم تعد لغزا تبعية الطبقة السياسية في العراق لطهران التي اكتشفت هزلة قوتها في المناوشات الأخيرة بينها وبين أميركا، وهذا الهزال انسحب على المليشيات التابعة لها، إلى درجة تراجع زعيم مليشيا عصائب أهل الحق، الذي هاجمت مجاميعه مع حزب الله مبنى السفارة الأميركية، عن مسؤوليتهم عن ذلك الهجوم، معتبرا ذلك تدبيراً أميركياً رغم التهديدات الرنانة في موقع آخر بهزيمة أميركا.

انتفاضة أكتوبر متماسكة ومؤكدة على سلميتها رغم الهجمات المسلحة، وأثبتت قدرتها على استمرار مطالبها الأميركية، عن مسؤوليتهم عن ذلك الهجوم، معتبرا ذلك تدبيراً أميركياً رغم التهديدات الرنانة في موقع آخر بهزيمة أميركا.

حصل في تلك الساعات كان مفاجئاً لتلك المليشيات وعبر عن وعي وطني عراقي والتزام بثوابت الانتفاضة الشعبية، وحين رفض المتظاهرون إصرار الشباب على انتفاضتهم إلى كشف "الطرف الثالث" وهو عصابات المليشيات المسلحة الموالية لطهران التي عبرت عن ردة فعلها الجذونية بعد مقتل سليمان، فاستهدفت الصحافي أحمد في مدينة البصرة بعد متابعة لنشاطاته في التغطية الإعلامية للحراك الشعبي حيث كان له دور في إعلان حقائق التغلغل الإيراني وتصدير المخدرات والحروب القاتلة عبر الحدود إلى أهالي البصرة. وكان عبدالصمد قد تفرق في مقطع فيديو نشره قبل اغتياله بساعات إلى الطرف الثالث وقال "إنه اكتشف الآن"، في إشارة منه إلى المليشيات المدعومة من إيران، ليتلقى بعدها عدة رصاصات أفقدته حياته رفقة زميله.

أرادت المليشيات الموالية لإيران استغلال لحظات موت وتشيع جنازة قاسم سليمان لإطلاق موجة من الغليان العاطفي استناداً إلى موروث العاطفة الشيعية واستثمارها لإجهاض الانتفاضة الشعبية، وتحويل شعارات تشييع القتل الإيراني كنقطة إخماد لشعارات الانتفاضة الوطنية، لكن ما

لقد خسرت المليشيات رهانها على واد الانتفاضة الشعبية التي تجددت مليونياتها في بغداد والبصرة والناصرية والديوانية وغيرها من المدن. وقد عبر الكثير من المنتفضين

عن سعادتهم بمقتل الرجل الأول في إيران الذي نفذ مسلسل قتل العراقيين، واستذكروا في أحاديثهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولية سليمان عن قتل 182 طياراً عسكرياً انتقاماً لدورهم في الدفاع عن وطنهم خلال الحرب العراقية الإيرانية. يدرك النظام الإيراني بأن مخاطر الانتفاضة العراقية ليست على سلطة الأحزاب في العراق ولو كانت كذلك لكان أمرها، وإنما مخاطرها تستهدف نفوذ هذا النظام في العراق، وفي كل يوم تظهر معالم هذه الانتفاضة الوطنية وجراتها ووضوحها في الطرح السياسي الذي تجاوز العقول المختلفة للطبقة السياسية المثقلة بحسابات النهب والسرقة والموالاتة لطهران. وحين حاول نظام طهران استثمار صراعه مع واشنطن في تصعيد المهرجان الإعلامي ضدها، متوهماً بانجرار الشباب إلى الانحياز لأميركا ضد طهران، صدمهم المنتفضون بوضوح رؤيتهم لهذه اللعبة رافضين في شعاراتهم كلاً النفوذيين الإيراني والأميركي، وصدحت الحناجر في الساحات "لا إيران ولا أميركا عاش العراق".

أكد المتظاهرون السلميون عراقيتهم وأنهم يريدون أن يعود العراق سيداً لنفسه وألا يكون للغرباء مكان فيه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن

AI-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

عاد مسلسل اغتيالات الناشطين والمنتفضين العراقيين مجدداً بعد اغتيال قاسم سليمان في محاولة إيرانية للإحياء بأن برنامجها الدموي ضد انتفاضة أكتوبر لم ينته بنهاية صاحبه ومديره الأول في العراق سليمان. فقد تم تنفيذ جريمة بشعة، الجمعة الماضي، في مدينة البصرة من قبل المجاميع المسلحة التابعة لإيران بقتل الصحافي ومراسل قناة دولة العراقية أحمد عبدالصمد ورفيقه المصور صفاء غالي. وسبقت هذه الجريمة الشبعة حملة تحريض تقودها ماركات إعلامية مرتبطة بطهران تستهدف وسائل إعلام وصحافيين يشاركون في تغطية مسيرة الانتفاضة التي انطلقت في الأول من أكتوبر الماضي، وما زالت مستمرة وقابضة في مضامينها التي يجسدها شعار "نريد وطن"، رغم آلاف الشهداء والجرحى الذين ضحوا بحياتهم على طريق استعادة الوطن المختلف من قبل النظام الإيراني ووكلائه.

بيروت أمام خيارات صعبة في أزمة شح السيولة

المركزي يقترح مبادلة سندات أجنبية بأخرى أطول أجلا

وأوضح أن وزارة المالية اللبنانية يجب أن تحول حملة السندات بالعملة الأجنبية التي تستحق في مارس إلى سندات أطول أمدا بعائد أعلى. وتابع قائلا إن "المصرف لم يقرر بعد تقديم قرض مرحلي للحكومة اللبنانية لتتمكن من سداد كل السندات بالعملة الأجنبية المستحقة هذا العام".

وبرر سلامة كلامه بأن احتياجات البلاد بالعملة الأجنبية مازالت عند مستويات مقبولة ومرحة. وتشير التقديرات إلى أن مستواها عند 37 مليار دولار.

كما أوضح أن المصرف سيقبل طلب الحكومة إلغاء مدفوعات الفائدة على أذون الخزانة هذا العام.

ويطالب المصرف المركزي التي أكبر لتخفيف وتوحيد القيود التي تفرضها البنوك التجارية على المودعين. ونفى سلامة الأثنين أنه قال إن بإمكان البنوك تحويل الودائع الموجودة لديها بالدولار إلى العملة المحلية.

وقال في بيان "لم أذكر بأي لحظة أن المصارف يمكن أن تحول الودائع لديها التي هي بالدولارات إلى الليرة اللبنانية".

وأثار طلب كشف عنه سلامة الأحد "لتكليف مصرف لبنان بصلاحيات استثنائية لازمة" الكثير من ردود الأفعال بين الأوساط الاقتصادية.

وفي تبرير لهذا الطلب قال إنه "ثمة حاجة لهذه الإجراءات تأمينا للمصلحة العامة وحفاظا على الاستقرار النقدي والمصرفي وحماية للمصالح المشروعة للمودعين والزبائن".

ونتيجة لنقص العملة الصعبة خفضت البنوك التجارية تريبجا كمية الدولارات التي يمكن للزبائن سحبها منذ أكتوبر الماضي. ويبلغ الحد الأقصى في معظم البنوك حاليا بضع مئات من الدولارات أسبوعيا.

وإدى ركود الاقتصاد المحلي وتباطؤ اللبنانيين بالخارج في ضخ الدولارات إلى النظام المالي للبلاد إلى تراجع احتياطات المركزي من النقد الأجنبي، وهو ما جعل من الصعب على الشركات شراء الدولارات التي تحتاجها من البنوك.

ووسط نمو اقتصادي متدن وعدم استقرار سياسي، تباطأت المصادر التقليدية للتقديرات الأجنبية ومن بينها السياحة والعقارات وتحويلات اللبنانيين المقيمين في الخارج.

ويقل كاهل لبنان دين عام يعتبر 150 من المئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي. وقد أعلنت الحكومة حالة طوارئ اقتصادية في محاولة للسيطرة على ماليتها العامة.

تعكس تحركات مصرف لبنان المركزي بشأن إدارة السيولة النقدية مدى تساؤل خيارات حل الأزمة التي بلغها النظام المالي بالبلاد، خاصة مع استمرار الضغوط الشعبية للإسراع في وضع نهاية لحالة الاختناق السياسي، التي عطلت دواليب الاقتصاد عن الدوران.

بيروت - يسعى مصرف لبنان المركزي إلى الحصول على حزام قانوني وسياسي من أجل إدارة السيولة النقدية بطريقة تبعد الاقتصاد عن شفا الإنهيار الوشيك. ورغم أن محللين يرون أن لبنان مفلس من الناحية الفعلية، لكن المسؤولين

عن السياسات النقدية للبلاد يعتقدون أن بيروت ليست كذلك وأن التدابير والمقترحات المعروضة على الطاولة هي خيارات ضرورية لتجنب اتساع تداعيات الأزمة المالية.

وكشفت مصادر مالية وحكومية لبنانية بارزة أن المركزي اقترح على المستثمرين المحليين لسندات أجنبية بقيمة 1.2 مليار دولار والتي يستحق أجلها في مارس المقبل مبادلة ما بحوزتهم منها بسندات ذات أجل أطول.

ويواجه لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية في الفترة من 1975 إلى 1990 مما أوصل الدولة إلى نسبة من أعلى نسب عيب الدين العام في العالم.

ويشير انخفاض الدين السيادي الدولي والارتفاع الكبير في مبادلة مخاطر الائتمان إلى أن لبنان ربما ينزلق إلى عدم القدرة على سداد الديون.

وكانت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أول من أورد نيبا المبادلة، التي اقترحها رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي.

ونسبت الوكالة لمصدر بارز في الحكومة، لم تكشف عن هويته، إن "مثل هذه الخطوة، التي تتطلب موافقة الحكومة وسن قانون، من شأنها أن تعطى الدولة مجالا للتنفس".

وأضاف "هذا إصدار سندات جديدة ولكن بالاتفاق مع حاملي السندات التي تستحق في الشهر 3 عام 2020... طبعاً تبديل السندات يحتاج إلى تفويض ويحتاج أيضا إلى قانون".

ودفع مصرف لبنان المركزي العام الماضي 2.6 مليار دولار عند استحقاق السندات بالعملة الأجنبية.

ولكن لبنان اليوم بلا حكومة فاعلة أو خطة إنقاذ اقتصادي منذ أن قدم سعد الحريري استقالته من رئاسة الوزراء في أكتوبر الماضي، ما يعقد فرص الدخول في هذا المسار على الأقل في الوقت الراهن.

وقال أحد المصادر إن فكرة سلامة هي "مجرد اقتراح" للبنوك والأمر يرجع للحكومة في كيفية إدارة السندات الأجنبية هذا العام والتي تبلغ قيمتها

بيروت - يسعى مصرف لبنان المركزي إلى الحصول على حزام قانوني وسياسي من أجل إدارة السيولة النقدية بطريقة تبعد الاقتصاد عن شفا الإنهيار الوشيك. ورغم أن محللين يرون أن لبنان مفلس من الناحية الفعلية، لكن المسؤولين

عن السياسات النقدية للبلاد يعتقدون أن بيروت ليست كذلك وأن التدابير والمقترحات المعروضة على الطاولة هي خيارات ضرورية لتجنب اتساع تداعيات الأزمة المالية.

وكشفت مصادر مالية وحكومية لبنانية بارزة أن المركزي اقترح على المستثمرين المحليين لسندات أجنبية بقيمة 1.2 مليار دولار والتي يستحق أجلها في مارس المقبل مبادلة ما بحوزتهم منها بسندات ذات أجل أطول.

ويواجه لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية في الفترة من 1975 إلى 1990 مما أوصل الدولة إلى نسبة من أعلى نسب عيب الدين العام في العالم.

ويشير انخفاض الدين السيادي الدولي والارتفاع الكبير في مبادلة مخاطر الائتمان إلى أن لبنان ربما ينزلق إلى عدم القدرة على سداد الديون.

وكانت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أول من أورد نيبا المبادلة، التي اقترحها رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي.

ونسبت الوكالة لمصدر بارز في الحكومة، لم تكشف عن هويته، إن "مثل هذه الخطوة، التي تتطلب موافقة الحكومة وسن قانون، من شأنها أن تعطى الدولة مجالا للتنفس".

وأضاف "هذا إصدار سندات جديدة ولكن بالاتفاق مع حاملي السندات التي تستحق في الشهر 3 عام 2020... طبعاً تبديل السندات يحتاج إلى تفويض ويحتاج أيضا إلى قانون".

ودفع مصرف لبنان المركزي العام الماضي 2.6 مليار دولار عند استحقاق السندات بالعملة الأجنبية.

ولكن لبنان اليوم بلا حكومة فاعلة أو خطة إنقاذ اقتصادي منذ أن قدم سعد الحريري استقالته من رئاسة الوزراء في أكتوبر الماضي، ما يعقد فرص الدخول في هذا المسار على الأقل في الوقت الراهن.

وقال أحد المصادر إن فكرة سلامة هي "مجرد اقتراح" للبنوك والأمر يرجع للحكومة في كيفية إدارة السندات الأجنبية هذا العام والتي تبلغ قيمتها

انهيار الليرة يسقط الأسواق السورية في الركود

تصاعد استغاثات التجار خشية فقدان أعمالهم



الأزمات تحاصر التجار

أي زبون، وهذا أغلب حال المحلات التجارية، لم تعد الأولوية للملابس، بل الأهم هو تأمين الغذاء".

وأضاف "كنا نتوقع حركة كبيرة في بداية العام الجديد، ولكن ارتفاع سعر الدولار أدى إلى ارتفاع أسعار الملابس بشكل كبير قياسا بسعر الصرف".

وتسود حالة من التشاؤم بين السوريين من السقوط في حفرة أزمات أعقب بعد أن دفع انحدار قيمة الليرة أسعار جميع السلع في الأسواق إلى الارتفاع بشكل غير مسبوق.

وفي حي الميدان الدمشقي، أبرز الأسواق الشعبية، قال رامي أحمد، ويعمل في شركة خاصة، إن "بعض المحلات التجارية في الميدان وجرمانا وغيرها أغلقت أبوابها بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار".

وأكد أنه أي محل تجاري "تدخل إليه بحسب قيمة البضاعة على أساس سعر صرف الدولار، وأي سلعة يبيعها اليوم ربما يخسر بسعرها غدا في ظل ارتفاع الدولار".

ويضيف أحمد "بعض المحال التجارية أغلقت أبوابها بحجة موجة البرد، ولكن في الواقع هم يريدون الحفاظ على بضاعتهم عليها بسعر أعلى غدا".

وبموازاة ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي، ارتفعت قيمة الذهب في الأسواق المحلية بشكل كبير.

وقال شادي، الذي يعمل في محل مجوهرات في ريف دمشق، إن "سعر غرام الذهب عيار 21 حسب لجنة الصاغة، هو حوالي 41 ألف ليرة (42 دولارا)، لافتنا إلى أنه منذ ثلاثة أيام لم يتم بيع أو شراء أي قطعة ذهب".

تتسع مخاوف الأوساط الشعبية والاقتصادية السورية بعد تفاقم حالة الركود في الأسواق نتيجة انهيار الليرة أمام الدولار بشكل غير مسبوق في ظل تراكم الأزمات المزمنة في عموم الاقتصاد، الذي لا يزال يعيش بين أنقاض الحرب.

دمشق - تشهد الأسواق السورية خلال هذه الفترة حركة ركود كبيرة جدا جراء انخفاض قيمة الليرة مقابل الدولار الأميركي في السوق السوداء بشكل غير مسبوق.

وأضاف أن "أغلب الشعب يعتمد على رواتب يقبضها بالليرة السورية إذا كان متوسط راتب الموظف قبل عام 2011 حوالي 25 ألف ليرة (500 دولار)، واليوم يتراوح متوسط الراتب بين 50 و80 دولارا".

يذكر أن مصرف الدولار وفق نشرة البنك المركزي السوري ما زال عند 436 ليرة.

1015
ليرة السعر الذي بلغه الدولار في سوق العملة السورية وهو الأدنى منذ عام 2011

وشهدت أسواق العاصمة دمشق وعموم مدن البلاد، الأحد الماضي، حالة جمود كبيرة، حيث أغلقت بعض المحلات التجارية أبوابها بسبب ارتفاع الدولار الأميركي وتخطيه ألف ليرة.

وقال أحد أصحاب المحال التجارية المتخصصة في بيع الملابس في حي الصالحية، أشهر أحياء العاصمة دمشق، "منذ الصباح لم يدخل إلى المحل

ويقول سوريون إن سعر صرف الدولار تجاوز 1015 ليرة، الإثنين، لتصل العملة المحلية إلى أدنى مستوياتها منذ تفجر الحرب السورية في عام 2011.

ويؤكد تجار عملة أنه رغم أن الليرة بلغت مستوى 660 مقابل الدولار لفترة وجيزة في 2016، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي تحوم فيها قرب تلك المستويات القياسية المنخفضة لأيام.

وعزا خبير اقتصادي سوري في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية انخفاض قيمة الليرة، إلى قلة الناتج المحلي، إضافة إلى أحداث لبنان والعقوبات الاقتصادية الغربية.

وتسعى دمشق إلى التخفيف من وطأة الأزمة من خلال محاولات يائسة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية وفتح منافذ جديدة مع حلفائها.

وأعرب الخبير، الذي طلب عدم ذكر اسمه، عن أمه في أن تحدث خلال الساعات والأيام القادمة انفراجة في الوضع الاقتصادي، بعد زيارة الوفد الحكومي السوري إلى طهران، وتقديم إيران دعما ماليا للحكومة السورية.

وقال "ما كنا نحذر منه حصل بان يتجاوز سعر صرف الدولار الف ليرة،

هل أطاح غرور بوينغ بمكانتها العالمية

إلى الموظفين إن "هذه الوثائق لا تعكس أفضل ما لدى بوينغ، ثيرة الرسائل ولغتها غير لائقين، خاصة حين يتعلق الأمر بإشكالات بهذه الأهمية".

وتتناول الرسائل أيضا هيئات تنظيم الطيران، بدءا من إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية التي صادقت على طراز ماكس. وسخر موظف في فبراير 2016 من أن "ليس ثمة يقين بأن الإدارة الفيدرالية تفهم ما تصادق عليه".

كما أن طلبات شركات الخطوط الجوية ينظر إليها على أنها غير عقلانية. وكتب موظف في يونيو 2017 "الآن، أولئك تعودل زمن آخر

تعملها. لماذا فاز المتعهد الأقل تكلفة وخبرة بالعقد، ببساطة لأن المسألة كانت تدور حول التكلفة".

وحذر روبرت كليفورد، محامي عائلات ضحايا الطائرة التابعة للخطوط الجوية الإثيوبية من أن "تقديم تبريرات لن يكفي".

وتظهر الوثائق أيضا تشكيك موظفين في بوينغ بكفاءة مهندسي المجموعة.

وتتمثل المجموعة وشبكة متعديها عملاقا في الاقتصاد الأميركي. وكتب موظف في مايو 2018 "إنها أزمة ثقافة. سيطلب الأمر ما بين 5 أعوام و12 عاما على الأقل لتغييرها".

بيدي فيه المسؤولون هوسا بفكرة تدارك التأخير الحاصل عن طائرة أي 320 نيو التابعة لإيرباص المنافسة.

وتأسف أحدهما لأن "كل رسائل المسؤولين لا تتحدث سوى عن احترام المهل الزمنية ولقما تشير إلى النوعية".

وتابع زميل له "وضعنا أنفسنا في هذا المازق، عبر اختيار متعهد ذي تكلفة منخفضة وعبر فرض مهل زمنية لا يمكن

مغامرات فاضحة بمتطلبات السلامة

إلى منع الطائرات من طراز ماكس من التحليق.

وبعد أشهر من ذلك، تباهى موظف يعمل كطيار تجارب بأنه "أتاح لبوينغ توفير الكثير من الدولارات".

وأدرجت هذه الرسائل في ملف من نحو مئة صفحة يستعمل على وثائق يتراوح تاريخها بين 2013 و2018، أرسلته بوينغ إلى البرنامجيين الأميركيين وجرى حذف أسماء المعنيين، مع بعض الاستثناءات.

وأدى عاملون على أجهزة محاكاة الطيران المخصصة لطراز ماكس العام الماضي، قلقهم حيال صعوبات تقنية يواجهونها.

وكتب أحد الموظفين في رسالة في فبراير، أي قبل 8 أشهر من المساة الأولى، "هل تضع عائلتك على متن جهاز مماثل؟ أنا، لن أفعل ذلك". وأجابه زميل له بـ"لا". وكذلك، أبدى موظفان آخران خشيتهما من التداعيات على صورة بوينغ، في وقت

قدم تسريب سلسلة رسائل بين موظفي شركة بوينغ صورة محرجة لطبيعة كواليس عملاق صناعة الطائرات الأميركية. وأظهرت لتغلغل ثقافة داخلية يطبعها "الغرور" والتماهي في مغامرات خفض التكاليف بأي ثمن.

نيويورك - سلطت رسائل بين موظفي بوينغ تم الكشف عنها الأسبوع الماضي، على مواطن خلل فاضحة وصادمة في طريقة إدارة داخل المجموعة، التي تصنع طائرة الرئيس الأميركي إير فورس وان.

وتصفت الرسائل غالبا بنبرة من الغرور والتماهي في المغامرة في ما يتعلق بالصعوبات الحالية التي تعاني منها الشركة، لتؤكد أن مشاكلها أعظم من أزمة الطائرة 737 ماكس.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرسائل تفيد بأن بوينغ قللت من أهمية "نظام تعزيز خصائص المناورة" بغية تجنب تدريب الطيارين على جهاز محاكاة يعد مكلفا ومن شأنه إطالة مهلة الحصول على إذن فيدرالي لاعتماد طراز ماكس في الرحلات الجوية.

وهذه الترجيحية هي تحديدا التي تسببت في تحطم طائرتي ليون إير والخطوط الجوية الإثيوبية، في حادثتيهما أسفرتا عن مقتل 346 شخصا وادتا



مايكل ماروزو
بوينغ بحاجة إلى إعادة نظر في ثقافة عمل تعودل زمن آخر



مغامرات فاضحة بمتطلبات السلامة

العالم يجتمع في أبوظبي لترسيخ قواعد الاستدامة

قمم عالمية للطاقة والمياه وأحدث ابتكارات حماية البيئة



منصة إماراتية لحماية مستقبل الكوكب

خطط سعودية لإدارة إنتاج اليورانيوم

الرياض - كشفت الحكومة السعودية أمس أنها تسعى لوضع البنية وطرق لإدارة مشاريع إنتاج اليورانيوم في البلاد، تكون مجدية اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً، لدعم مشروع الاستكشاف لتحديد مخزونات موارد اليورانيوم والثوريوم بدقة في أنحاء البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة خالد بن صالح السلطان، تأكيداً على ضرورة تطبيق المعايير العالمية المعتمدة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضاف أن الدراسات التي تسعى المدينة لوضعها تشمل استيفاء الجدوى الاقتصادية لإنتاج اليورانيوم لمتطلبات هذا النوع من المشاريع والإلمام التام بالنظام الإداري والمصطلحات والتحديات ذات العلاقة، وآلية تطبيقها ميدانياً.

وشدد على أن تلك المعايير ضرورية للمضي قدماً في توطئة الخبرة الفنية في تقنيات الطاقة الذرية واستثمارها تجارياً من أجل تحقيق أهداف "رؤية المملكة 2030" لتحديث الاقتصاد وبناءه على أسس مستدامة.

وأشار السلطان إلى أن ما يتم حالياً في مشروع استكشاف خامات اليورانيوم والثوريوم في السعودية هو لتحديد جداول أعمال وخطط المرحلة الثانية للمشروع.

وأطلقت مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة أمس ورشة عمل بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية الفنلندية، بهدف تنفيذ المراجعة النهائية لجميع نتائج وأعمال المرحلة الأولى من مشروع استكشاف خامات اليورانيوم والثوريوم، وتضمن ذلك الاتفاق على جداول أعمال وخطط المرحلة الثانية للمشروع.

وسلّطت الورشة الضوء على كيفية جذب الاستثمارات لإجراء مراحل ما قبل دراسة الجدوى، وكذلك الاعتبارات الخاصة بالبنية التحتية من ناحية الموقع والتسهيلات اللازمة خلال مراحل دراسة الجدوى.

وقال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، قد أكد أن لدى السعودية أكثر من 5 بالمئة من احتياطي اليورانيوم في العالم، وأن عدم استثمارها يشبه عدم استثمار ثروات النفط.

كما تعدد الدورة الثانية من قمة مستقبل الاستدامة التي سيكون موضوعها الرئيسي "إعادة النظر في أنماط الاستهلاك والإنتاج والاستثمار في العالم" وستجمع قادة من القطاعين العام والخاص عبر سلسلة من الجلسات الحوارية التي تناقش مواضيع الاستدامة والابتكار والانعكاسات الاقتصادية الناجمة عنها.

وتتضمن دورة العام الحالي ستة محاور هي الطاقة والتغير المناخي والمياه والغذاء ومستقبل التنقل واستكشاف الفضاء والتكنولوجيا الحيوية في قطاع الصحة والتكنولوجيا لحياة أفضل.

كما يناقش المشاركون ثلاثة موضوعات رئيسية هي الذكاء الاصطناعي والمجتمع والشباب ضمن محاور وبرامج الأسبوع كافة.

وتعد القمة العالمية لطاقة المستقبل، الفعالية الرئيسية في أجندة أسبوع أبوظبي للاستدامة. وقد استقطبت أكثر من 850 شركة عارضة من 40 دولة.

معايير تراعي البيئة على غرار "مدينة مصدر" في أبوظبي.

وشهد أسبوع أبوظبي العام الماضي توسيع نطاق محاوره ليغطي دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة، إلى جانب قضايا الطاقة.

وتتضمن دورة العام الحالي ستة محاور هي الطاقة والتغير المناخي والمياه والغذاء ومستقبل التنقل واستكشاف الفضاء والتكنولوجيا الحيوية في قطاع الصحة والتكنولوجيا لحياة أفضل.

كما يناقش المشاركون ثلاثة موضوعات رئيسية هي الذكاء الاصطناعي والمجتمع والشباب ضمن محاور وبرامج الأسبوع كافة.

والتقى لمواصلة مسيرة الوطن وتحقيق ما هو أفضل لأجيالنا القادمة والبشرية جمعاء.

وأكد سلطان بن أحمد الجابر وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة أدنوك ومدينة "مصدر" أن أسبوع أبوظبي للاستدامة شهد على مدى العقد الماضي تطوراً ليصبح وجهة عالمية للاستدامة.



سلطان الجابر
أسبوع أبوظبي
للاستدامة أصبح وجهة عالمية للاستدامة

قضاياها وتعزيز المشاركة الفاعلة للمجتمع الدولي في إرساء دعائم التنمية الشاملة.

وأضاف أن الأسبوع يعد منبرا للحوار وصياغة الأفكار واستراتيجيات العمل التي تتمحور حول قضايا الاستدامة، ويمثل تكريماً لنهج الوالد المؤسس الشيخ زايد، الذي تبنى الاستدامة من أجل تحقيق التقدم في جميع المجالات.

وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى أن دولة الإمارات تقدمت خطوات كبيرة نحو ترسيخ الاستدامة بوصفها ركيزة أساسية في جهود التنمية الوطنية وتبنيها إطار عمل مؤسسي وفقاً لرؤية الإمارات 2021.

وشدد على ضرورة تعزيز الانفتاح والحوار مع الآخر وتبادل المعرفة في ظل استعداد الإمارات هذا العام لرسم ملامح الخمسين عاماً المقبلة. وقال "نحن نتطلع إلى المستقبل بمزيد من الإصرار

تحولت العاصمة الإماراتية إلى ورشة عمل لجميع النشاطات والجهود العالمية المتعلقة بطاقة المستقبل وحماية البيئة في إطار فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، الذي استقطب المسؤولين والخبراء والعلماء لبحث تحديات المستقبل من خلال عدد كبير من القمم والمؤتمرات والمعارض العالمية.

أبوظبي - انطلقت في أبوظبي أمس فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، بحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وعدد كبير من قادة الدول وكبار المسؤولين والخبراء ومديري الشركات من جميع أنحاء العالم.

وتحولت العاصمة الإماراتية إلى ورشة عمل كبيرة للنشاطات والجهود العالمية المتعلقة بحماية البيئة ورسم خارطة مستقبل الطاقة والمياه وبحث التحديات من خلال عدد كبير من القمم المؤتمرات والمعارض العالمية.

وجرى حفل افتتاح أسبوع أبوظبي للاستدامة 2020، الذي يقام تحت عنوان "تسريع وتيرة التنمية المستدامة" في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك).

وحضره عدد من زعماء العالم، بينهم رئيس إنونيسيا جوكو ويدودو ورئيس أرمينيا أرمين سركيسيان ورئيس سيشل داني فور ورئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا ورئيس سيراليون جوليوس مادا بيو ورئيس رواندا بول كاغامي ورئيس وزراء صربيا آنا برنابيتش ورئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد ورئيس وزراء جزر فيجي خوسايا فوريكي باينيماراما وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين الدوليين.

وأكد الشيخ محمد بن زايد في حفل الافتتاح أن الإمارات تواصل دورها الحيوي للإسهام في توحيد الجهود من أجل إيجاد حلول للتحديات التي يواجهها العالم خاصة في مجالات الطاقة واستدامة البيئة.

وقال إن التجمع العالمي الكبير في أسبوع أبوظبي للاستدامة يؤكد مكانة الإمارات الرائدة بوصفها داعماً أساسياً لمبادرات الاستدامة ومناقشة

إندونيسيا والإمارات توقعان اتفاقات بنحو 23 مليار دولار

أن ويدودو والشيخ محمد بن زايد ناقشا أيضاً خطة لإنشاء صندوق فروع سيادي.

وأضاف بيان صادر عن بانجبتان أن مجموعة سوفت بنك اليابانية ومؤسسة تمويل التنمية الدولية الأميركية مهمتان أيضاً بالمشاركة في الصندوق.

وسيكون بوسع دولة الإمارات استخدام الصندوق للاستثمار في تطوير العاصمة الإندونيسية الجديدة المقترحة في إقليم كاليمانتان الشرقية أو جزيرة بورنيو.

وقال بانجبتان إنها مهمة أيضاً بالاستثمار في التطوير العقاري بإقليم آتشيه على جزيرة سومطرة.

وقاتي هذه الاتفاقيات نتوجها لزيارة الشيخ محمد لإندونيسيا منتصف العام الماضي، حيث وقعت شركات إماراتية إندونيسية اتفاقيات بقيمة إجمالية بلغت 9.7 مليار دولار.

وشهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تنامياً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة وخاصة على مستوى التجارة، إذ بلغت قيمة المبادلات السنوية نحو 3.7 مليار دولار خلال الأعوام الماضية.

وبحسب أرقام وزارة الاقتصاد الإماراتية، يصل حجم التبادل التجاري غير النفطى بين البلدين إلى قرابة 2.3 مليار دولار سنوياً.

عززت الإمارات شراكاتها الاستراتيجية مع إندونيسيا بإبرام حزمة واسعة من الاتفاقيات الاستثمارية بقيمة بلغت نحو 23 مليار دولار، بهدف تقوية وتنويع آفاق التعاون في مجالات الطاقة وقطاعات أخرى.

أبوظبي - اعتبر محللون أن الاتفاقيات التي أبرمتها الإمارات خلال زيارة الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى أبوظبي تشكل نقلة كبيرة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وستعطي دفعة قوية لتطويع المجالات القابلة للاستثمار المتبادل.

وتستهدف الاتفاقيات قطاعات استراتيجية في الإمارات ضمن خطط التوسع شرق آسيا وفي مقدمتها صناعة البتروكيماويات وتعزيز التبادل التجاري، فضلاً عن الاستثمار في الثروة السمكية والشحن البحري والموانئ.

وقال ويدودو في تغريدات على حسابه في تويتر الاثنين إن بلاده وقعت 11 اتفاقية في مجال الأعمال مع الإمارات تبلغ قيمتها مجتمعة 31.9 تريليون روبية (23 مليار دولار) تشمل الاستثمار في الطاقة وقطاعات أخرى.

وأضاف أنه شهد توقيع الاتفاقيات مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد مطلع الأسبوع خلال زيارة لأبوظبي. ويحرص ويدودو، الذي بدأ فترة ولايته الثانية في أكتوبر الماضي، على تعزيز الاستثمارات الخارجية للمساعدة في توفير فرص عمل وتعزيز النمو في أكبر اقتصاد بجنوب شرق آسيا.

ونكرت وكالة أنباء الإمارات أن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وقعت اتفاقيات مع شركتي برتامينا وتشاندرا أسري الإندونيسيتين في قطاعي البتروكيماويات والغاز.

وقالت ريتنو مرسودي وزيرة خارجية إندونيسيا إنها تشمل التعليم والصحة والزراعة ومكافحة الإرهاب.

وتكشف لوهوت بانجبتان وزير التنسيق للشؤون البحرية والاستثمار



جوكو ويدودو
أبرمنا مع الإمارات 11 اتفاق استثماري تشمل عدة قطاعات

اينوك تستحوذ على امتياز نفطي في خليج السويس

وأشار إلى أن وجود دراجون أويل في هذه الشراكة سيضيف أبعاداً جديدة للمستوى المتقدم في شركة خليج السويس للبترول (جابكو) في الأنشطة البترولية بما في ذلك العمليات الفنية والشؤون الإدارية والمالية.

وأكد أن الاتفاق يمثل فرصة استثمارية استثنائية لتوسيع آفاق التعاون للطرفين لدعم أهداف التنمية المشتركة وفتح آفاق جديدة وفرص واعدة في أحد أكثر الأسواق جذبا للاستثمارات الأجنبية في المنطقة.

وأشار الطائر إلى أن "الإمارات احتلت المركز الأول دولياً وعربياً من حيث تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر والذي وصل إلى نحو 6.66 مليار دولار في عام 2018 مقابل نحو 6.5 مليار دولار عام 2017".

وأضاف أن هذه المؤشرات تدل على زيادة تنافسية البيئة الاقتصادية في مصر والقطاعات ذات الإمكانات الواعدة وذلك لاهتمام قيادتها بإجراء التحسينات التشريعية والتطورات الداعمة لارتفاع باقتصادها وتوفير البنية التحتية الملائمة لنمو وزيادة الأعمال.

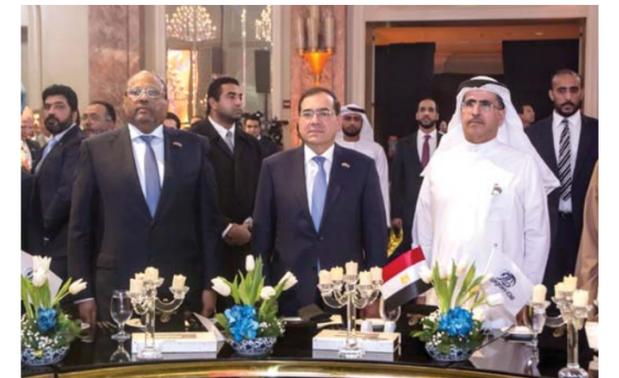
وقال علي الجروان الرئيس التنفيذي لشركة دراجون أويل "سنسعى معا لبذل المزيد من الجهد لتحقيق ما نصبو إليه من زيادة الإنتاج والاهتمام بالعنصر البشري والمحافظة على السلامة وتوفير كل سبل التميز في العمل من أجل المحافظة على البيئة والأمن الصناعي وكفاءة العمليات".

وأكد وجود "استراتيجيات شاملة وخطط طموحة وبرامج تدريبية وتطوير مستمر للوصول إلى الأهداف المرجوة وفق رؤية واضحة قادرة على تلبية احتياجات وتطلعات الجميع والوصول لزيادة الإنتاج وتنفيذ الخطط المستقبلية.

المعدنية وجمعة مبارك الجنيبي سفير الإمارات في مصر وسعيد محمد الطائر نائب رئيس مجلس إدارة دراجون أويل.

850 مليون دولار قيمة صفقة استحواذ دراجون أويل على حقوق بي.بي في خليج السويس

وقال الطائر إن الاتفاق يعكس "الرؤية المشتركة والإرادة القوية لمواكبة أحدث التطبيقات والاتجاهات السائدة في قطاع النفط والغاز مع التركيز على نشر التكنولوجيا والابتكار وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات العالمية لتعزيز الفرص ووضع الحلول العلمية للموارد الهيدروكربونية".



تعزيز الشراكة الإماراتية المصرية

البناء والتدافع.. خطة الإخوان لاستعادة تمكينهم في 2020

أوراق الخطة المسربة تتضمن المحاور والأهداف التنظيمية للتعامل مع الواقع



خطة 2020 تبتغي فتح الأبواب الموصدة

تقود إطلاقة سريعة على خطة الإخوان الجديدة إلى استهداف صناعة نفي تنظيمي لاستعادة تمكينه الذي كان في مصر، من خلال استنفار كامل طاقات التنظيم، ولذلك تخاطب الخطة القيادات الجغرافية والغنية التي تُشرف على تنفيذها، لتكلفتهم أن يذكروا قواعدهم، بانسودة التنظيم منذ حسن البناء، التي يقول مطلعها "جدد العهد وجبني الكلام إنما الإسلام دين العاملين".

وتكفي صفحات الخطة بهذا المقطع دون ذكر باقي كلمات الأنتسودة التي يحفظها كل تنظيمي عن ظهر قلب منذ لحظة تفتح وعيه في عالم الإخوان، وتردها قواعد التنظيم في كل أقطاره.

وحين نستوعب أن الإسلام في شيد الإخوان يعني التنظيم، يُمكن لحظتها أن نعيد قراءة فقرات الخطة للعام الحالي لنذكر حجم الخطر الذي يهدد كل الإنسانية، إذا نجح الإخوان في خطوات بناء تنظيمهم ليصبح قادرا على التدافع مع كل خصومه المحليين والدوليين.

وحتى يتم تنفيذ الخطة لا بد من صف مؤهل يدرك أدواره المحسودة، بينما تمضي القيادة في تحقيق الأهداف التنظيمية الكبرى. ولذلك حدد التنظيم للجانب ومكاتبه وقواعده عددا من المهام عليهم البدء بها فوراً باعتبارها الأهداف الإجرائية للمرحلة الأولى في الخطة.

وحسب الواقع داخل التنظيم تخط هذه المهام بين ما هو ديني وما هو سياسي، بحيث لا تكون للعضو مساحة للتمييز بين هذا أو ذاك، فضلا عن أن يتم التعااطي من قبل الأعضاء مع التكليف المرتبط بالعبادات بنفس الطاقة واليقين الذي يتم مع نظيراتها المرتبطة بالشأن المالي أو الحركي.

لذلك يبدأ التكليف بالدعاء ثم ينطلق مباشرة إلى الجهاد الذي يتنوع بين الجهاد المالي، والإعداد البدني، ممارسة رياضة، ثم تلي ذلك مهمة عنوانها الخطة بـ"مرتبة تحرير الأوطان"، والتي تربطها بما تسميه "الثقة في نصر الله"، وتقرن ذلك مباشرة بالثقة في القيادة.

من المهم التوقف عند الأهداف، بحيث يتم الربط بينها وبين موقف التنظيم الدولي من واقعه في مصر، الأمر الذي يجعل من القضايا القومية أو الإسلامية، مجرد شعارات خادمة للأهداف التنظيمية، بغض النظر عن مدى تحقيق النجاحات في نصره أي من هذه القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

يعتقد الإخوان في العام الحالي على ضوابط تحكم تحقيق أهدافهم وهي: التعاون مع الآخر، الاستفادة من الغير وتوسيع الشراكة، ابتكار وتفعيل مصادر أسباب القوة السلمية والمقاومة المدنية، الجماعة شريك هام ولا تنفرد بالقيادة، وتفعيل العمل العالمي في كافة المجالات، والعمل على تبليغ الدعوة.

هذه الضوابط تكسب حركة التنظيم العالمي حالة من الديناميكية القادرة على ضبط إيقاع الأقطار والأجهزة، واستثمار الآخر، الديني والسياسي والعربي، بما يُسوق خطابات التنظيم دون أن تتحمل إدارته المسؤولية.

يتسق مع استهداف تنظيمي يسعى لـ"تدمير الخليج"، خاصة دول العداة المباشر للتنظيم، إنه الثار الداعم لتحالف الإخواني التركي القطري الإيراني.

ثم تأتي أوراق الخطة حاملة المحاور والأهداف التنظيمية واستراتيجيات التخصيم على سيناريوهات التنظيم للتعامل مع الواقع، ويأتي فيها المحور العالمي مركزا على عادة التنظيم في استغلال القضية الفلسطينية كمدخل للتجيش ومنفذ للعبور لحواض جديدة على مستوى الوطن العربي، عبر بوابة قضية أصحاب الأرض ضد المحتل دون أن توجه الجيوش التنظيمية ضد المحتل، إنما ضد أوطانها تحت مبرر أن تحرير القدس يبدأ بهدم كل الأنظمة العربية وتحولها لولايات تنظيمية.

تحرك خطة الإخوان لعام 2020، في إطار ما تسميه أهداف العمل المرجحية لكل محور من محاورها الأربعة: الجماعة، المجتمع، المشروعات المعادية، الإقليمي والدولي.

بينما يعيد تنظيم الإخوان بناء صفوفه وإعادة تفعيل مؤسساته استعدادا لانطلاقة عالمية وافتتاح مراكز نشاط في أفريقيا وأوروبا، تشتعل صراعات داخلية بين قواعده في المستويات التنظيمية المتعددة، حلبتها مواقع التنظيم المتقدمة في المرحلة الجديدة. إنه الصراع الذي بلغ حد تسريب اللقاءات التنظيمية والوثائق، ووصلت إلى الوشاية بالمنافسين للمؤسسات الأمنية في أقطار مختلفة.

كونه الأخ الذي يسمع ويطيع، لكنه في الوقت ذاته يحمل من المبررات الشرعية والتنظيمية ما يسوغ له صنيعه.

تحميل خطة الإخوان للعام 2020 عنوانا هو "خطتنا بناء وتدافع"، بينما تبدأ بتحديد تكليفاتها اختصارا في سطر واحد "إلى جيل العزة والإباء، جيل الشموخ والكبرياء، القابضين على الجمر، رافضي الانحناء بلا وهن ولا انكسار"، ويحيلهم التكليف إلى توصية بعدم التراجع أيًا ما كانت مواقع عملهم، إذ أن رسالتهم هي الثبات لا النصر، "انتم مطالبون بالغرير لا الثمرة". عادة ما يتصدر خطط التنظيم الإخواني ما يسمونه "رفع الواقع"، والذي يتم عبره رصد واقع العالم بعيون قيادات التنظيم، ثم البلاد العربية، قبل أن يسلم الضوء على مصر باعتبارها بلد النبوة، وتُعلن الخطة بـ"رؤية الجماعة للمرحلة".

أبرز ما جاء في رؤيتها، كان حسم التنظيم لوجوده عالميا، وفشل محاولات القضاء على دعوة الإخوان، استنادا على فشل الدعوات المطالبة بتصنيف الإخوان كتتنظيم إرهابي في بريطانيا والولايات المتحدة حتى الآن. الكثير أن خطة التنظيم تعتبر بان هذا الإجراء حال نجاحه لن يؤثر على نمو التنظيم، وإن كان فإنه لا يؤثر على الجماعة ومكانتها.

تجاوز هذه اللهجة حدود الاستعراض، إلى كونها حقيقة. إذ أن تنظيم الإخوان يعتبر أن الأصل في وجوده ونموه الظروف الاستثنائية، وبالتالي فإن الحركة العلنية بالنسبة له تظل هي الاستثناء.

يرى الإخوان خطورة في الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالترزامن مع صعود اليمين المتطرف في أوروبا، لكن خطتهم للعام الجديد تعتبر أن الخطر الأشد يتجسد في ما أسماه "الزعامة الخليجية"، الأمر الذي يقرنه الخطة بالعمل على الإجهاز على القضية الفلسطينية عبر صفقة القرن، ثم إحداث اختراقات في الصف العربي لفتح أبواب التطبيع مع الكيان الصهيوني حسب النص التنظيمي. هذا التوصيف في مجمله، يكرس عداة للقيادات الخليجية،

عبد الجليل الشرنوبلي
كاتب مصري

القاهرة - كان من أبرز تجليات الصراع الداخلي الإخواني تسريب حمل خطة الإخوان للعام 2020 والتي تم الإعداد لها خلال العام الماضي، عبر تضافر جهود أجهزة التنظيم في الداخل المصري وما يسمى برابطة إخوان مصر في الخارج، قبل اعتمادها من جهاز التخطيط والتنظيم الدولي، وبدء تأهيل هياكل الإدارة في مستويات عدة لتنفيذها خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي.

يضاف الصراع الخفي إلى مواجهات خارجية يخوضها التنظيم في بلدان عدة، وهو ما يجعل خطة التمكين الجديدة تواجه تحديات متنوعة، خاصة أن القوى التي تستهدفها منتبهة جيدا للتحركات والألعاب التي تنتهجها الجماعة.

خطر شامل، إذا نجح الإخوان في خطوات بناء تنظيمهم ليصبح قادرا على التدافع مع كل خصومه

كان كاتب هذه السطور قد شارك في لجان الخطة التنظيمية المختلفة، وأخر المشاركات خطة التنظيم 2008 - 2012، ثم المشاركة في تطوير الخطة لتتسق مع المتغيرات بعد بداية الثورة التونسية. وتقودني هذه الخلفية إلى نتيجة مفادها أن تطور الحضور التنظيمي رغم ما طاله في المهجر، أنتج تحولات في شخصية العضو الإخواني الذي لا يزال يقرأ ما يعرف بدعاء "ورد الرابطة" مع كل غروب، مستحضرا صورة إخوانه في كل الدنيا، كما أوصاه المؤسس حسن البناء. ورغم ذلك بات قادرا في إطار الصراع على تسريب خطة جماعته لأنه خرج من مشهد إدارتها ولا يملك قرارا بالمعارضة العلنية حتى لا يفقد ميزات يحصل عليها

فقه الدولة.. تفريق السياسة عن الدين

سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي من أن المؤامرة الكبرى قد تتمثل في عدم وعينا أو غياب هذا الوعي، وما ذكره من أن صياغة الوعي الصحيح وإعادة صياغة الشخصية المصرية تحتاجان إلى تضافر سائر مؤسسات الدولة المعنية ببناء الإنسان المصري... الوعي بالوطن يقتضي الإحاطة والإلمام بما يحاك له من مؤامرات تستهدف إنهك الدولة، وبخطورة الإرهابيين والعملاء والخونة".

لست بحاجة إلى قراءة كتاب ليس كتابا إلا بكم الشكل بوقوع فصله بين غلافين، وهي ليست فصولا، وإنما هي مقالات تستعين بالخطاب الفقهي التقليدي على ما لا يلزمه هذا الخطاب، مثل قوله "وقد قرر الفقهاء أن العدو إذا دخل بلاد من بلاد المسلمين صار الجهاد ودفع العدو فرض عين على أهل البلد: رجالهم ونسائهم"، فما علاقة قرار الحرب الدفاعية في أي بلد بالفقهاء؟ ويتخلى "الكتاب" عن السمات المعرفية للكتاب، باستسهال الوعظ المنبري، فيكتب تحت عنوان "الدولة لا الفوضى" أن الدولة "حمائية، الدولة أمن، الدولة ثقة، الدولة استقرار، الدولة نظام، الدولة مؤسسة، الدولة أجهزة، الدولة بنى فكرية وسياسية واقتصادية وتنظيمية وتشريعية"، محذرا من "مؤامرات خبيثة ودينية لتفكيك دولنا" ويقول "من لطف الله بنا أن سخر لصرنا العريضة من عبر بها إلى بر الأمان... في مصرنا الغالية نرسخ لنظام مؤسسي يحترم المؤسسات الوطنية".

فصل المقال في الدولة أو اللادولة هو العدل، وإقرار حرية الفرد، وتخليص السياسة من الدين.

في أحد السعف (9 أبريل 2017) استشهد 46 شخصا وأصيب 125 في تفجير كنيسة مار جرجس في طنطا والكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وفي الانفجار بالكارثة البشري الأمين العام للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بابوظلي، وهي تأكيد لما ذكره خلال اجتماع المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي... وإدانتته الصريحة الواضحة للموقف التركي والتصعيد التركي والتدخل السافر المخالف لكل القوانين الدولية في الشأن الليبي مما يعد انتهاكا... يتطلب وقفة من المجتمع الدولي لكبح جماح تركيا ونزعها الاستعمارية الجديدة".

اتوقف الآن أمام ذهنية تدير مؤسسة دينية سياسية هي وزارة الأوقاف، وأمام كتاب جديد عنوانه "فقه الدولة وفقه الجماعة" لوزير الأوقاف محمد مختار جمعة، وأتذكر موقف الأزهر وقوى اليمين الديني عام 2014، حين أزعجهم نص دستوري يقر بأن مصر "دولة مدنية"، ورفضوا المصطلح، واستبدلوا به أن مصر "حكومتها مدنية" في ديباجة الدستور.

فقه الدولة وفقه الجماعة" لمختار جمعة، أنصح البوابة الإلكترونية لوزارته فأجدها تخص الوزير: مقالاته الأسبوعية، صورته، خطبه، سيرته بتسع لغات، مؤلفاته، "مكتبة الإمام الإلكترونية" ومنها كتاب "حمية الكنائس في الإسلام" مترجما إلى 12 لغة، ومهدى إلى رئيس الجمهورية "تقديرنا لجهود العالمة في مواجهة التطرف والإرهاب. تقديرا لجهودها الثاقبة في تجديد الخطاب الديني". وتقرب مقالات الوزير من منحنى هذا الإهداء، فيقول في مقال "الوعي بالوطن" "تسد انتباهي كثيرا ما ذكره

الوزير "رسالتني تأييد لبيان رابطة العالم الإسلامي بشأن دعم الموقف المصري، ورفض التدخل التركي في الشأن الليبي مع إدانتته. الأولى: من الدكتور محمد البشاري الأمين العام للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بابوظلي، وهي تأكيد لما ذكره خلال اجتماع المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي... وإدانتته الصريحة الواضحة للموقف التركي والتصعيد التركي والتدخل السافر المخالف لكل القوانين الدولية في الشأن الليبي مما يعد انتهاكا... يتطلب وقفة من المجتمع الدولي لكبح جماح تركيا ونزعها الاستعمارية الجديدة".

اتوقف الآن أمام ذهنية تدير مؤسسة دينية سياسية هي وزارة الأوقاف، وأمام كتاب جديد عنوانه "فقه الدولة وفقه الجماعة" لوزير الأوقاف محمد مختار جمعة، وأتذكر موقف الأزهر وقوى اليمين الديني عام 2014، حين أزعجهم نص دستوري يقر بأن مصر "دولة مدنية"، ورفضوا المصطلح، واستبدلوا به أن مصر "حكومتها مدنية" في ديباجة الدستور.

بتأييد "شرعي" لهذا التدخل. وفي هذا الاستفهام السياسي للدين فرص للعلاء للفصل بين المطلق والنسبي، اقتداء بقول ابن المقفع "الدين تسليم بالإيمان، والرأي تسليم بالاختلاف، فمن جعل الدين رأيا فقد جعله خلافا، ومن جعل الرأي دينا فقد جعله شريعة". فمادام فعلت مؤسسة تتمتع بالصفتين السياسية والدينية، وهي وزارة الأوقاف المصرية؟

بطبيعة الحال أشاد وزير الأوقاف محمد مختار جمعة بقرار رابطة العالم الإسلامي، لكن ما يجذب الانتباه هو البحث عن الدعم المعنوي، ونشره في الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف، إذ تلقى

من شبهات السياسة ومراوغاتها، لولا استجابة هيئات إسلامية لإضفاء شرعية دينية، يمكن أن ترد عليها هيئات إسلامية أخرى بإضفاء شرعية دينية على الموقف التقبض تماما. والموقف السياسي هنا يخص موافقة البرلمان التركي، في 2 يناير 2020، على مشروع قانون أقر بموافقة 315 واعتراض 184 عضوا، ويسمح بإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا.

ففي 7 يناير 2020 أدانت رابطة العالم الإسلامي التدخل التركي في شؤون ليبيا، وهي خطوة يسهل أن يرد عليها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي أسسه يوسف القرضاوي عام 2004،

سعد القرش
روائي مصري

عام 2014 لم يتراجع الأزهر عن موقفه الرافض لتكفير تنظيم داعش. قرار إنساني صائب يترك ما لله وما لله للدولة، لأن باب التكفير إذا فتح لا يعلق، ويتيح للحمقى منح أنفسهم حق التكفير المضاد. ولا يحتاج القتل إلى دليل شرعي لحاربتهم، وتقديمهم إلى العدالة التي يفترض أن تسمو فوق الأديان والمذاهب. لم يمتد تخليص السياسة من استخدام الدين باستقامة تعصم الدين



دولة دينها القانون

ذراع خفية للحراك الجزائري فجرته من دون قصد

الجنرال توفيق

من سراديب الدولة العميقة إلى سراديب السجن



● مشروع عودة الجنرال توفيق، حسبما خطط، يرتبط بحراك ما ضد مراكز القوى، لكنه نسي أنه في المقام الأول عسكري خاضع لقواعد مختلفة.



● إرث الجنرال توفيق يبدو كدولة داخل دولة، ظل يحميها ويتستر عليها، ويغدق عليها من بنوك الدولة، ويقوي مركزها ومنزلتها؛ أرتال من الرجال والنساء في الأحزاب، علمانية وإسلامية، تدن له وترقب إشارات.

أبو بكر زمال
كاتب جزائري

تلقى مكالمة عبر هاتف خاص موضوع في زاوية خفية من مكتبه. لم يرن منذ فترة طويلة بعد بدء الحصار الذي ينهش وجوده، وأخطبوط الخناق الذي يلتف حول رقبتة. رفع السماعة بقلق واضطراب. أوما فقط برأسه دون أن ينطق بكلمة. لم تستغرق المكالمة سوى دقائق معدودة. كان الصوت الآتي من الجهة الأخرى ثقيلًا وقاطعًا "لقد أصدر الرئيس أمرا بإنهاء مهامك وإحالتك على التقاعد". كان ذلك في سنة 2015. وضع السماعة. نادى حاجب مكتبه وهو ضابط برتبة رائد. أمره بتحضير نخبة حراسه الأندلس القابعين غير بعيد عن مكتبه الواقع في بناية منفصلة تقع ظهر المقر الكبير لوزارة الدفاع، وهو مبنى من 5 طوابق مهيب وموحش، خافت ولا تدب فيه إلا القليل من الحركة، لا يقترب منه إلا العاملون فيه من ضباط الصف العالي، مبنى حوى أكثر الأسرار حساسية والقرارات الخاصة جدا، والتعليمات الرمزية، والأوامر الحاسمة للدولة الجزائرية.

خطط منه بنفسه للانقلابات البيضاء والمؤامرات والدسائس التي تناسلت في الظلام والظلال، حاكها بالكثير من الإشارات الصامخة والسكون والدهاء. قبع فيه أكثر من عشرين سنة، أصبح كالثور يوجهه منه كتابته لشحن حروبه الصغيرة القاتلة والمزلة، يحبط به مستشاروه ذوو الرتب الرفيعة، يرفعون إليه تقارير ملخصة ودقيقة، قادمة وسيايلة من كل مكان حتى ولو كان من خرم إبرة. كل يوم يوضع على مكتبه ملف أسود. لا أرقام فيه، ولا علامات، لا شيء يوحي بثقله ولا بقيمته العالية والخظيرة، بعض الجمل العادية بالفرنسية، ومهما بعض الرموز، ولكنها حسب العرف المخبراتي مشفرة لا يعرف فنانين فكيفها إلا هو واضيق دائرة من محيطه، تقارير ما حدث ويحدث وسيدت من همس في الأمانة القوية والأجواب المغلقة والسراديب العميقة للحكم، يوفرها له 21 ضابط ساميا موزعين بين الوية وعمداء، كل حسب تخصصه.

وقع رفض لا رجعة عنه للعهد الخامسة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وهي نتائج كانت تعرفها جيدا المؤسسة العسكرية، تعرف ملامحها القديمة، ظاهرها وباطنها، وخطوط تحركاتها، بل راقبت جمهرة النخب السرية داخل الجيش الوطني الشعبي وبعد أن تلقت الضوء الأخضر من الفريق الراحل قايد صالح، وتتبع كل ما يقوم به ويفعله وما يخطط له منذ سنة 2004، توفرت المعلومات غزيرة وخظيرة ووضعت لدى قايد صالح. لم يتدخل حينها التزاما منه بالصلاحات الممنوحة له في الدستور، وبسبب العلاقة المتينة التي كانت تربط الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بالجنرال توفيق، ولم يكن يراجع الرئيس في كل ما يفعله هذا الأخير. وقد بقيت هذه المعلومات محفوظة في الكتمان والسرية وتكتفت وزادت بعد إنهاء مهامه إلى غاية وضعه في السجن، وهي معلومات أضفت على تحريات معمقة ووقائع دقيقة أضفت إلى محاكمته وحبسه لمدة 15 سنة نافذة.

بدأ يحدس صرير الآلة الماكرا للدهاء والخييلة تحركت حوله بصمت وبطء لعزله. فقد انتزعت من مسؤوليته العديد من المديرات الاستراتيجية الهامة والتابعة لجهاز المخابرات، وأنهت مهام العديد من الالوية والعمداء والصفور الذين كانوا تحت يديه وبين أعينه، وفي خطوة هامة حُل مركز الاتصال والبيت التابع له، وهو مركز خطير ومثير للجدل واللغظ خاصة عندما همز الإرهاب العنيف الدموي الجزائري، تعاضل وتفاقم دوره في عهد خضر بوزيد المعروف بالكولونيل فوزي، حيث عمد إلى شراء أرواح وعقول وواقف مدراء وسائل الإعلام الخاصة

مقابل امتيازات مادية كبيرة كان يوزعها من ريع الإشراف الرسمي والخاص، أحيل الكولونيل فوزي على التقاعد من طرف بوتفليقة وهو على فراش التعافي في باريس، بعد أن توصل بمعلومات عن تجيش الإعلام وصدور تعليمات صارمة لمباشرة حملة مسبقة عن قرب نهاية الرئيس وجماعته.

الخيانة

تقلصت الاتصالات بالجنرال توفيق من طرف مسؤوليه في السلم الإداري وحتى من طرف معاونيه، ولم يعد هناك خط مباشر يصله برئاسة الجمهورية. حتى الصالة الرياضية الخاصة بالضباط الكبار التي كان يمارس فيها هواياته أغلقت في وجهه، وامتنع العديد من الوزراء بأوامر من اللعب معه لعبته المفضلة كرة القدم.

وفي لحظة غضب وذهول وتصعد اتصل بالجنرال بشير طرطاق ذراعه اليمنى في جهاز المخابرات وغريمه العنيد، وقال له "ماذا يحدث لنا؟" طبعاً لم يكن الداھية طرطاق يبعد عما يحدث لرئيسه

فهو من أعد ملفا سريرا والقاه بين يدي بوتفليقة في مستشفى "فصال دوغراس" الفرنسي، أين كان يتلقى العلاج إثر جلطة دماغية وهو الحدت العاصف الذي زعزع السلطة وقصص مضجع السكون الذي سرى على تخوم الدولة، يشير فيه إلى تحركات مريبة يقوم بها الجنرال توفيق، ينسج عبرها مع شركائه الأوفياء من جنرالات منتفذين وساسة ورجال أعمال ومنظمات وإعلام. خيوط سيناريوهات محتلمة لوجوه أو وجه يكون الأجدر لوراثة الرئيس المريض، بناها على أساس تقارير تحمل طابع السرية القصوى قيل إن المخابرات الفرنسية بحكم علاقته المتشعبة معها، والتي متنها خلال كل فترة سيادته على جهاز المخابرات خاصة في سنوات الدم والإرهاب، هي من زودته بها، وتنبئ عن خطورة الحالة الصحية للرئيس ويأثنا لا يمكن أن يستمر في الحكم، وهو ما اقنع الجنرال توفيق نهائيا بضرورة الاستعجال، والعمل بسرعة قبل فوات الأوان. وقبل أن تغلغ الأمور من بين يديه في أهم مرتكزات قوته وسطوته إلا وهي تعيين شخص يكون طوع وبأنه وإشارته، فهو يعرف أدق تفاصيل النظام والدولة والعسكر والرجال.

كل هذا لم يجعل منه كما في سابق عهده العتيق وحده المسيطر والنافذ والقوي وصاحب الأمر والنهي، بل ظهر على المسرح الدرامي للجزائر، شخص آخر لا يقل خطورة عنه اسمه السعيد بوتفليقة الأخ والمستشار الخاص للرئيس، استطاع بذكائه الوفاق، وتمكنه اللامع من النفاذ إلى قلب النظام الخفي والعلني منه، مستوعبا خفايا اللعبة التي تدار في العمق، خاصة تلك التي بين أصابع الجنرالات، هنا وهناك، في أقصى الزوايا أو في أشدها غورا، سبر الأبعاد والنوايا والرجال والمصالح،



وعرف

كيف يؤسس لنفسه هالة، وشخصية مأكرة ومكتظة بادوار حقيقية والتي قيل إنه أخذها عنوة في غياب أخيه المترنح بين الغياب والمرض والوهن، يدور

في فلكه السك، وينظرونه في المنعطفات، عاكس الوقت لصالحه، وأنشأ حوله دائرة ضيقة من العسكريين ومن رجال الأعمال الأوفياء، وأسبغ عليهم الرعاية العالية والتغطية المستمرة التي تتنقل مرات بالثلفون وتطبع بخواتم الرئاسة مرات أخرى.

سيد الشبكات المعقدة

لما دنت ساعة نهايته التراجيدية مع تواتر المعلومات عما قام به في غياب الرئيس، طالب بلقاء هذا الأخير فور عودته، شرح المؤامرات التي اشتدت قسوتها عليه، وقوضت قوته، وأضعفت مركزه، وأشار مباشرة إلى افتراءات، وما قال إنها أكاذيب قد دبرها بليل غريمة طرطاق. انصت الرئيس ومن كان معه إلى حواره على مضض، وبدا في تلك اللحظة شخصية أخرى متعبة وواهنة، بعيدة تماما عن الصورة التي دايت الدعاية الجهنمية على تسريها له هنا وهناك طيلة أكثر من 20 سنة، خرج من اللقاء وقد اعتقد أنه اقنع الرئيس ببراعته التامة، وغنم غنيمة وحيدة وهي إبعاد طرطاق من إدارة الأمن الداخلي للمخابرات سنة 2013 غير أن الرئيس أعاد تعيينه في رئاسة الجمهورية منسقا لكافة مصالح الأمن سنة 2014 في خطوة قيل إنها الضربة القاصمة التي ستفارق من عزلة توفيق وتجرده من كافة الصلاحيات الواسعة التي كانت إلى وقت قريب له وحده لا شريك له فيها.

في ظرف سنوات بنى الجنرال توفيق محيطا واسعا من شبكات شديدة التعقيد متشابكة ومتداخلة. دولة داخل دولة، ظل يحميها ويتستر عليها، ويغدق عليها من بنوك الدولة، ويقوي مركزها ومنزلتها؛ أرتال من الرجال والنساء في الأحزاب،

علمانية أو إسلامية، وحتى المجهرية منها كانت تدن له وترقب إشارات، في النقابات من مختلف القطاعات، في الإعلام العمومي والخاص، المكتوب أو المسموع، داخل الزوايا والجامعات والمعاهد، حتى أنك ستجد في كل وزارة عقيدا ينتهي إلى جهاز المخابرات المعروف اختصارا بالـ"آ.آ.س." لا تمر بين عينيه أي شاردة أو واردة إلا ويعلمها ويطلع عليها هو قبل أي كان ولو كان الوزير نفسه.

بعد إقالته بقي الجنرال توفيق يتابع الأحداث، ويشحذ شبكاته الواسعة التي تمددت وتفرعت وتفرعت، فشا نفوذها في كل موقع وحزب ومنظمة وهيئات ونقابات وغيرها، جند الغاضبين فيها والتي لم تستقد من ربع النفط وطفرات النعيم الذي كان يهمني على الجزائر.

كان يلقي باللائمة على الرئيس وعلى محيطه قاتلا إنهم استحوذوا على مقدرات البلد وتركوا الشعب يقات من الفتات، يستقل كل جمعة الوفود الموثوقة لديه في مكتبه، كان ينصح بإثارة القلاقل والصخب والغبار في الندوات الصحافية لبعض رؤساء الأحزاب الأوفياء له؛ لويضة حنون التروتسكية أو جاب الله الإسلامي أو سعيد سعدي الليبرالي، أو يعطي الرأي في ما يحدث لتفعله على لسانه بعض الشخصيات العامة التي تزوره في بيته كالخواني حسان لعربي أو بعض رجال القانون كفاروق قسنطيني أو ميلود إبراهيمي، بل كان يلقي رؤساء حكومات سابقين مثل عبد الملك سلال، ويستمتع لشكواهم وتافهم من تدخل السعيد بوتفليقة في مهامهم، وظل بعض الوزراء كالوزير المسجون حاليا عمار غول حريصا على علاقته المباشرة معه والذي أثبتت وقائع

في ظرف سنوات بنى الجنرال توفيق محيطا واسعا من شبكات شديدة التعقيد متشابكة ومتداخلة. دولة داخل دولة، ظل يحميها ويتستر عليها، ويغدق عليها من بنوك الدولة، ويقوي مركزها ومنزلتها؛ أرتال من الرجال والنساء في الأحزاب،

الجنرال الداھية طرطاق ذراع توفيق اليمنى، ينسب إليه الدور الأبرز في إزاحة الأخير، فقد أعد ملفا سريرا والقاه بين يدي بوتفليقة، يشير فيه إلى تحركات مريبة لتوفيق من أجل وراثة الرئيس

القضايا التي رفعت ضده بتكفله الكامل بمصاريف الترفيه والراحة والرياضة التي كان يمارسها الجنرال توفيق، بالإضافة إلى تواصله الدائم المفتوح على كل الأسرار مع جنرالات متقاعدين خاصة الجنرال الهارب من العدالة خالد نزار، ووصل الأمر إلى مدرجات الملاعب الساخنة والمنشرة بالإنفجار، حيث استثمرتها شبكاته وأجبتها بشكل لافت بالأغاني المتعددة والغاضبة التي كانت تصدح عاليا وبقوة خاصة لما حضر الرميون والسلطات العليا للبلاد مباريات نهائيات كأس الجمهورية، حيث كانوا يسمعون الويل والثبور ووابلا من الشتائم والكلام البذي من أفواه ساطعة بالتذمر والقنوط.

انفجار الأسطورة

في 22 فبراير دعت هذه الشبكات وتشتلت في الشوارع وتاهت، استحكمت فيه، وزلزلت أراضيه وسماواته، فاق الأمر ما توقعه الجنرال توفيق أو ما خطط له، كان في رأسه الكثير، الخلود، الانتقام، تصفية حسابات، الحنين للتسلط، الخوف على الوطن، صناعة التاريخ أو وهم صناعة التاريخ، رؤية اسمه منقوشا على جدران العظماء، شتان فقد فات الأوان على تلك الإحلام الخرافية التي نحتها لنفسه.

ترى هل فكر في ساعة النهاية؟ كان يقرأ شتوبريان المغامر والكاتب المضلل لديه، عراب نابليون وصديقه الحميم، تخيل أنه سيعيش نفس مغامراته وسيكون أسطورة خالدة بعد مماته. هذه كانت بداية مشروع الثاني، عندما يخرج من السرداب، ولكن في غمرة هذا الجنون المتعاطف لغواية الزعامة والتسلط نسي أنه في المقام الأول عسكري بقواعد واضحة وعقيدة واضحة، ونسي أن صرف التاريخ ملثما تصنع أقدارا غير متوقعة تصنع أيضا نهايات مدوية.



مئوية أول مجامع اللغة العربية وفيلم وثائقي عنه

المجمع واجه الاحتلال العثماني وحمى اللغة العربية من محاولات طمسها



احتفل مجمع اللغة العربية في دمشق مؤخرا بمئويته، وهو أول مؤسسة رسمية تعتنى باللغة العربية التي حاول الاحتلال العثماني طمسها من خلال فرضه اللغة التركية على البلدان العربية التي احتلها، وكان المجمع أكثر الفاعلين في ترسيخ اللغة العربية والاعتناء بها وبالآداب العربي فيما يبقى التحدي مفتوحاً أمامه في هذا الصدد مستقبلاً.

1919 ليكون التاريخ الرسمي لتأسيس أول مجمع للغة العربية في الوطن العربي وفي العالم. وكان باسم "المجمع العلمي العربي".

وقد ضم المجمع في حينه تسعة أعلام في اللغة العربية هم عبدالقادر المغربي، وعيسى اسكندر معلوف، وأنيس سلوم، وسعيد الكرمي، وأمين السويدي، ومترى قندلفت، وعز الدين علم الدين التنوخي، وطاهر الجزائري، والرئيس المؤسس محمد كرد علي. وسرعان ما بدأ المجمع القيام بالأعمال التي وكل بها، فجمع خلال فترة آلاف الكتب لصالح المكتبة الظاهرية التي صار مسؤولاً عنها وجمع الكثير من التحف واللقي التي تحفظ التراث وأصدر مجلة حملت اسمه.

ثم أضاف المجمع إلى نشاطاته شكل المحاضرات الدورية الخاصة باللغة العربية وتمكينها، وكانت تقام كل أسبوعين يقدمها باحثون ومختصون سوريون أو عرب وكانت البداية مع العالم عبدالقادر المغربي وذلك في 17 أبريل 1921، واستمر إلقاء هذه المحاضرات حتى عام 1946.

ولم يكتف المجمع بذلك، بل احتفى بكبار شعراء العربية، فاقام مهرجاناً شعرياً للشاعر المتنبّي عام 1936 وكذلك مهرجاناً شعرياً عن الشاعر والفيلسوف الكبير أبي العلاء المعري عام 1944 بمناسبة الفيتة. كما أن مجمع اللغة العربية بدمشق لم يكن حكراً على السوريين فحسب، بل كان فيه أعضاء عرب من أكثر من بلد عربي. كان منهم حافظ إبراهيم، ومصطفى لطفى المنفلوطي، وأحمد تيمور، وإبراهيم المازني، ومصطفى صادق الرافعي، وعباس محمود العقاد، وطه حسين من مصر، ومن العراق معروف الرصافي، وجميل صدقي الزهاوي، ومحمد رضا الشيبيني. أما من تونس فكان هناك الطاهر بن عاشور، وحسن حسني عبدالوهاب، ومن فلسطين خليل

المجمع العلمي العربي بدمشق أول مجامع اللغة العربية

وانتقل الفيلم في جوانبه بين العديد من الأماكن التي كانت قد احتضنت المجمع؛ منها المكتبة العادلية في قلب دمشق القديمة، كما صور معظم زمنه في المبنى الجديد للمجمع الموجود بأحد أحياء دمشق الراقية. عن الأسلوبية التي اتبعها المخرج في الفيلم يقول مخرجه غسان شميط "في كل فيلم أحاول أن أقرب من الموضوع لأوصل الفكرة بطريقة مختلفة. في هذا الفيلم حاولت توظيف حيثيات مجمع اللغة العربية من خلال حياة محمد كرد علي، الذي أسس أول مجمع عربي للغة العربية. مسيرة حياة هذا المجمع مرتبطة تماماً بحياة البلد من البداية

الشخصيات الفاعلة فيه. فتحدث رئيس المجمع محمد مروان المحاسني عن بعض الجوانب التاريخية له مستعرضاً عدداً من القامات الأدبية والعلمية الكبرى التي كانت أعضاء شرف في المجمع خلال مسيرته الطويلة كما قدم عدد من أعضاء المجمع مداخلات بينت تفاصيل عمله ونشاطاته البحثية والعلمية التي كان يقوم بها.

بدأ الفيلم بصوت الشاعر الكبير نزار قباني وهو يقدم القصيدة الدمشقية. ثم انتقل ليرصد بالوثيقة التاريخية البعض من المشاهد التي تحدثت عن منطقة بلاد الشام عموماً أثناء الحرب العالمية الأولى والدمار الذي أحدثته.

السكاكيني، وأسعاف النشاشيبي، وعادل زعيتي، ومن لبنان أمين الريحاني، وشكيب أرسلان ولويس شيخو، ومن السعودية حمد الجاسر.

فيلم احتفالي

بمناسبة مرور الذكرى المئوية الأولى عن تأسيس مجمع اللغة العربية بدمشق، أنتجت المؤسسة العامة للسينما بدمشق فيلماً وثائقياً قصيراً بعنوان "عبق التاريخ" كتبه وأخرجه غسان شميط. قدم فيه عبر مسيرة سريعة بسيطة تفاصيل عن حياة مجمع اللغة العربية وقد استضاف في الفيلم العديد من

مؤسسة العويس الثقافية تصدر فكرة للشعراء



شعراء من مختلف المدارس

وتاتي هذه الفكرة المكتتبية تخليداً لذكرى هؤلاء الشعراء الراحلين الذين تركوا بصمة في المشهد الشعري المحلي والعربي، وقد حملت كل صفحة اسم الشاعر وصورته وتاريخ ميلاده فضلاً عن نص شعري من النصوص التي تدل على هوية الشاعر وأسلوبه الفني ومدارسته الشعرية، وتاريخ رحيله مما يجعل المفكرة دليلاً توثيقياً يدخل المكتبة بشكل عام.

وكانت مؤسسة العويس الثقافية قد دأبت على إصدار المفكرات المكتتبية السنوية المستوحاة من عالم الفكر والثقافة حيث اختارت العام الماضي موضوعاً بعنوان "زايد كلمات من ذهب" وهو معرض فني مستوحى من أقوال زايد بن سلطان بريشة الفنان التشكيلي خالد مصطفى، كما ضمت مفكرات الأعوام السابقة أسماء الفاضلين بالجائزة أو لوحات لفنانين معروفين وغير ذلك من المواضيع ذات الصلة بالشان الثقافي.

دبي - بمناسبة السنة الميلادية 2020 أصدرت مؤسسة سلطان بن علي العويس مفكرة مكتتبية تضمنت 14 صفحة حملت 14 نصاً شعرياً لمجموعة مختارة من شعراء الإمارات الراحلين راوحت بين الشعر الفصيح والعامي من مختلف الأنماط الشعرية حيث جاءت القصيدة الكلاسيكية قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر في تناغم يوحي بالتنوع الذي عاشته الساحة الشعرية الإماراتية لعدة عقود.

وضمت المفكرة قصائد لكل من الشعراء أحمد راشد ثاني وحبيب الصايغ ومبارك العقيلي وسالم بن علي العويس ومبارك سيف الناهي وأحمد بن سلطان بن سليم وخلفان بن مصبح بن خلفان وسلطان بن علي العويس وأحمد أمين المدني وحمد خليفة بوشهاب ومحمد خليفة بن حاضر وعوشة بنت خليفة السويدي (فتاة العرب) وراشد الخضر وصقر بن سلطان القاسمي.

الأدب في مواجهة الرقابة الجنسية



قرار دار غاليما في شأن «يوميات» ماتزنيف سيجبر فرنسا على فرض القرار ذاته على الماركيز دو ساد

لكتاب وشعراء اشتهروا بجراتهم في تناول المواضيع الجنسية، وهو ما حدث في عالم السينما قبل بضع سنوات. وهذا ما يوقع الأب في مأزق خطير إذ أن ماتزنيف ليس الوحيد الذي عكست كتبه مغامراته الجنسية المثيرة للجدل، بل إن الأمر قديم قدم الزمان.

كان شعراء الإغريق والرومان قد سمحوا لأنفسهم بالغنى بـ"الأجساد الطرية الغضة". وكذا الحال بالنسبة إلى آداب أمم أخرى مثل الهند، والفرس، والعرب. ولو طبق نفس الإجراء الذي اتخذته دار غاليما "بخصوص «يوميات» ماتزنيف، لوجدت فرنسا نفسها مجبرة على فرض نفس القرار على الماركيز دو ساد، وشارل بودلير، وجان جينيه، وفرانسواز ساغان. أما العرب فإذا ما هم جاروا غاليما فسكونون قد أرضوا الأصوليين المتشددين، ويسحبون من مكتباتهم آثاراً عظيمة مثل "الف ليلة وليلة"، وأشعار أبي نواس، وعمر بن أبي ربيعة، و"الأغاني" للأصفهاني، ورسائل الجاحظ، والكثير من "اليالي" التوحيدي في كتابه "الإمتاع والمؤانسة"، و"الروض العاطر" للشيخ الفزاري، وغير ذلك من الآثار التي يزخر بها تراثهم الأدبي العظيم.

الطفولية، لكي يرضي نزواته الجنسية التي يفاخر بها في جل كتبه، خصوصاً في كتابه "الأقل من سن السادسة عشرة" الذي يتباهى فيه بمغامراته الجنسية مع صبيان وصبايا دون سن المراهقة. وقد حرص كتاب "القبول" أخريات تجاوزن الآن سن الأربعين على شن هجمات عنيفة على غابريال ماتزنيف، موجهاً له نفس التهم، وبتاعتاته بـ"المخادع"، و"الفاسد"، و"الخليع"، وبتعوت شنيعة أخرى. ومُجنحة أمام هذه الحملة الشعواء، قامت دار "غاليما" المذكورة، بسحب "يوميات" غابريال ماتزنيف من المكتبات، متبرئة منها، ومما تضمنته من اعترافاته المثيرة حول مغامراته

ومن وحي تجاربه الجنسية مع قاصرات اصدر روايته "الأقل من سن السادسة عشرة" التي لاقت رواجاً واسعاً. وكان في سن الخمسين لما التقى فانيسا سبرينغورا التي كانت آنذاك في الرابعة عشرة من عمرها ليعيش معها قصة حب، من وحيها اصدر كتابه الذي حمل عنوان "قرة عيني" ليحصل بفضلها على جائزة أدبية

ويؤكد الكثيرون أن فانيسا كانت عاشقة لماتزنيف في تلك الفترة، وأنها لم تكن تبدي أي اعتراض أو نقور من علاقتها برجل يكبرها بخمس وأربعين عاماً. بل إنها كانت سعيدة بذلك. وهي نفسها لا تنكر أنها تعلقت بصاحب "الأقل من سن السادسة عشرة". لكن مع تقدمها في السن، شعرت أن ماتزنيف خدعها، وأوقع بها، وبعث ببراءتها وسادجتها". وقد تفتح اعترافاتها واتهاماتها الباب أمام العديد من النساء ليؤمن بنفس العمل الذي قامت به، مطالبات بمحاكمة أخلاقية

حسنونة المصباحي
كاتبة تونسية



منذ مطلع العام الحالي، تعيش الأوساط الأدبية الفرنسية على وقع قضية أدبية خطيرة تتمثل في مواجهة ساخنة بين غابريال ماتزنيف، صاحب الروايات الجنسية المثيرة، والبالغ من العمر 83 سنة، وفانيسا سبرينغورا المولودة عام 1972، والتي أصدرت مؤخراً كتاباً بعنوان "القبول"، وفيه تروي قصتها مع الكاتب المذكور الذي اغواها عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها.

وتتهم فانيسا سبرينغورا ماتزنيف بأنه استغل صغر سنها، وسادجتها



غابريال ماتزنيف متهم جديد بمغامرات قديمة

التلاعب بالتاريخ أخرج الأدباء عن صمتهم

الماضي لمعرفة الأسباب والعوامل التي أسست لما نحن فيه الآن لكي نستطيع تفكيك جذور هذه البنى والظواهر التي لا تزال فاعلة في حياتنا. إن وجاهة هذا الرأي لا تمنع من إعادة الجدل حول وظيفة الرواية والدور الذي يمكن أن يقوم به الكاتب الروائي في هذا السياق. هناك محددات معروفة تابعة من جنس الكتابة تحكم عمل الروائي مهما حاول أن يدعي أنه سيؤرخ من جديد للتاريخ. قد يرى البعض أن تعدد هذه الرؤى والقراءات يمكن أن يسهم في تعميق معرفتنا بالتاريخ إلا أن ما يجب العودة إليه هنا هو أن الرواية ليست عملاً تاريخياً كما قد يتخيل البعض، لأنها عندما تصبغ كذلك كما في روايات جرجي زيدان وأعمال نجيب محفوظ الأولى تفقد جماليات الكتابة الروائية وقدرتها على الإثارة والتحفيظ، وهي مسألة تضع الرواية أمام اختبار خاص بها كجنس أدبي يتكون وفق شروطه السردية والحكاية التي تجعلها في افتراق مع الكتابة التاريخية التي يقوم بها المؤرخ، لذلك مازال الجدل مفتوحاً حول المصطلح الأكثر دلالة على هذه العلاقة بين الروائي والتاريخ.

وهناك كتاب آخرون من المولعين بالتراث العربي يبررون هذا الولع بأنه تعبير عن إعادة الكشف عن الجوانب المضنية في هذا التراث أو التاريخ من خلال إعادة تقديم شخصياته وتجاربها التي عاشتها لتعريف إلى هذه الجوانب المضنية في الماضي وتجديد علاقة الوعي العربي معها لتأصيل معرفته به وتعزيز القيم الإيجابية عنده، لكن كتاباً آخرين يحاولون من خلال هذه الاستعادة للتراث، الكشف عن التجارب والأدوار الهامة التي لعبتها شخصيات ظلت مجهولة بسبب غياب الاهتمام بتراتها، ما يجعل الرواية محكومة بهذه الرؤية التي ينطلق منها الكاتب.

مفيد نجم
كاتب سوري



فتحت مجلة "الجديد" في عددها الأخير باباً للنقاش الثقافي جاد يتعلق باستلهام التاريخ في الأعمال الأدبية، بات من الضروري الخوض فيه. فقد برز مع النجاج الجديد للرواية العربية ميل عند بعض الكتاب للذهاب إلى التاريخ واستعادة وقائع وأحداث منه لأسباب ودوافع مختلفة، لعل أبرزها إعادة قراءة هذه الوقائع والأحداث من منظور مختلف بعد أن تم التلاعب بالتاريخ من قبل من كتبه، فالمسكوت عنه أو تغيب جوانب هامة من التاريخ أو التلاعب بالأحداث دوافع مهمة عند عدد من الروائيين لإعادة تخيل التاريخ وتحويله إلى مادة روائية.

يتأسس الوعي بالتاريخ هنا على قضية إشكالية تتمثل في أن كلا من المؤرخ والروائي يرى أنه الأقرب بكتابة التاريخ على الرغم من الاختلاف في أشكال المقاربة ولغتها وبعدها الأيديولوجي الذي يندر أن تتحرر الكتابة منه عند المؤرخ والروائي. لذلك فإن صفة الموضوعية في هذه العلاقة مع التاريخ لا يمكن تحققها، وما يمكن أن يعده الروائي مهماً وذا دلالة قد لا يعده المؤرخ كذلك الأمر الذي يجعل المؤرخ والروائي يتنازعان السلطة على كتابة هذا التاريخ.

لكن الإشكالية الأكبر والتي قد يصطدم بها الكاتب الروائي تتمثل في أن الرواية هي عمل تخيلي فني يخضع لمطالبات الكتابة الروائية على خلاف المؤرخ الذي يستخدم مناهج التحليل والاستقراء في تدوين هذا التاريخ. وتبدو هذه الإشكالية أكثر وضوحاً عندما نجد الروائي قبل أن يبدأ بكتابة روايته يعود إلى العشرات من كتب التاريخ لتكوين رؤية واسعة عن الأحداث أو الزمن التاريخي الذي يريد أن يكتب عنه ومعرفة تفاصيل ما حدث، سواء اتفق مع المؤرخ في تسجيل وتاويل وقائع التاريخ أو لم يتفق. إن هذه المرجعية التي يشكلها عمل المؤرخ تجعل الروائي يرتن في قراءته للتاريخ إلى عمل المؤرخ سواء اتفق معه أو لم يتفق، وسواء حاول أن يعيد بناء هذا الزمن التاريخي وفق ما يراه صحيحاً أو لم يفعل.

وهكذا فإن أي قراءة تخضع لشروط خاصة بصاحب القراءة تتمثل في خزينة الفكر والثقافي وميوله التي لا يمكن أن يتجرد منها، فإذا كان المؤرخ كما يراه الروائي قد فشل في الحفاظ على موضوعيته فكيف سيكون بمستطاع الروائي أن يمتلكها خاصة وأن قارئ الرواية يتعامل معها كعمل تخيلي فني خاضع لشروط هذه الكتابة، كما يحددها الكاتب منذ البداية عندما يدون على الغلاف الرئيس للعمل طبيعة الجنس الأدبي بوصفه رواية.

إن الصراع على التاريخ بين الروائي والمؤرخ يطرح أكثر من سؤال حول الحاجة إلى تجديد هذا الجدل بعد أن أصبحت هذه الوقائع والأحداث من الماضي، وفي وقت بات الإنسان العربي مشغولاً بقضايا الحاضر وتعقيداتها وما أكثرها. قد يجيب البعض على هذا القول إن فهم الحاضر يحتاج إلى إعادة قراءة

معرض القاهرة الدولي للكتاب يركز على حماية الملكية الفكرية وصناعة النشر

المعرض يقام بمشاركة 900 ناشر من 38 دولة والسنغال ضيف الشرف



المعرض في فضاء جديد

ويبلغ عدد الناشرين العرب المشاركين في المعرض 255 ناشراً من جميع الدول العربية تقريبا. وعن جديد المعرض في دورته الحادية والخمسين قال هيثم الحاج علي رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب إن الهيئة العليا للمعرض درست الشكاوى والمقترحات التي تلقتها في الدورة السابقة وعملت على حلها والاستفادة منها.

وأضاف أن المعرض استحدث بعض الأنشطة والبرامج هذا العام منها مبادرة "سفر المعرض" التي تقدم بها أحد من الشخصيات المصرية ذات الثقل في مجالها للترويج والدعاية للمعرض بالمحافل الدولية. والشخصيات المخترعة هي الممثلة سميرة أيوب وعالم الآثار زاهي حواس ولاعب المنتخب المصري لكرة القدم المحترف في إنجلترا محمود حسن "تريزجييه" والمهندس المصري الألماني هاني عازر والفنان التشكيلي أحمد مصطفى.

وذكر الحاج أن 900 دار نشر وجهته ستشارك في المعرض، بزيادة 153 دار نشر عن العام الماضي. أما أن يحقق المعرض نقلة نوعية.

ومن جانبه، قال محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب في المؤتمر الصحافي إن معرض القاهرة الدولي يمثل أهمية كبيرة للناشر العربي ويأتي في مقدمة معارض الكتب التي تقام بالمنطقة.

وأضاف "كان هناك خوف من بعض الناشرين في العام الماضي بسبب نقل المعرض من موقعه القديم بمدينة نصر إلى موقعه الحالي، لكن هذه المخاوف تبددت مع وصول معظم الناشرين لأهدافهم وتحقيقهم مبيعات جيدة".

المعرض استحدث بعض النشاطات والبرامج هذا العام منها مبادرة «سفر المعرض» التي تقدم بها أحد الشبان

وتابع "هناك نحو 18 معرضاً يشارك فيها الناشر العربي بالمنطقة على مدار العام، واليوم أصبح معرض القاهرة للكتاب يمثل للناشر العربي أهمية قصوى، وهذا العام هناك مشاركة أكبر من الناشرين العرب".

ينظم "معرض القاهرة الدولي للكتاب" سنوياً منذ عام 1969، وإضافة إلى عراقته التاريخية يعد أضخم حدث ثقافي في مصر، وأحد أكبر معارض الكتاب في الشرق الأوسط. وتقدم الدورة الجديدة من المعرض عدداً أكبر من الناشرين مقارنة بسابقتها، كما تنظم فعاليات مبتكرة إضافة إلى تجديد العديد من الفقرات الثقافية الخاصة.

سامح الخطيب

القاهرة - قال سعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين إن الدورة الجديدة من معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي تنطلق في وقت لاحق من هذا الشهر ستركز على التوعية بحقوق الملكية الفكرية وحماية صناعة النشر. وقال عبده في مؤتمر صحافي انعقد مؤخرًا لإعلان تفاصيل الدورة الحادية والخمسين "نتطلع لأن تكون هذه الدورة من المعرض دورة نظيفة، دورة لحماية الملكية الفكرية، دورة بها وعي كبير بالملكية الفكرية وأهميتها، من القارئ ومن الناشر، وعلى صعيد التشريعات أيضاً".

وأضاف "تقدمنا بتشريعات إلى البرلمان بهذا الشأن، وأعتقد أن هذه خطوة جيدة في مجال حماية صناعة النشر". وتشمل أنشطة المعرض الذي ينتظم من 22 يناير إلى الرابع من فبراير

الذي يعقد لأول مرة بهدف مناقشة قضايا منها صناعة النشر وحقوق الترجمة وتسويق وبيع الكتب. وتشارك في المعرض الذي يقام بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة أكثر من 900 دار نشر وجهة ومؤسسة من 38 دولة من بينها السنغال "ضيفة الشرف". وتشارك السنغال بوفد كبير من مفكريها وكتابها من بينهم رفائيل نذاري رئيس مؤسسة سنغور والشاعر حميدو سال والكاتب ماسادو ديارا ضيوف، إضافة إلى الفرقة الفنية السنغالية. واختارت الهيئة العليا للمعرض المفكر المصري الراحل جمال حمدان "شخصية هذا العام" وأطلقت اسمه على القاعة الرئيسية للأنشطة والندوات، كما قررت إعادة طبع موسوعته الشهيرة "وصف مصر" وطرحها بالمعرض.

سنة شعراء في رابع حلقات شاعر المليون

تقسيمها لعدة مراحل، حيث تتم في المرحلة الأولى مشاركة 48 شاعراً ضمن ثماني أمسيات يشارك في كل منها 6 شعراء ويتأهل منهم 3 شعراء بقرار اللجنة وتصويت الجمهور، وصولاً إلى المرحلة الثانية والتي تتضمن أربع حلقات يشارك في كل منها أيضاً ستة شعراء ليتأهل في نهايتها 12 شاعراً، والمرحلة الثالثة تضم 12 شاعراً يتم تقسيمهم على أمسيتين يتأهل في نهاية كل أمسية 3 شعراء.

أما المرحلة الرابعة (الأمسية نصف النهائية) فيقدم الشعراء قصائدهم أمام لجنة التحكيم ويتم إعطاؤهم درجات من 30 بالمئة دون استبعاد أي أحد، ومن ثم ينتقلون إلى مرحلة التصويت التي تستمر لمدة أسبوع ولها 40 بالمئة، وفي المرحلة الخامسة (الأمسية النهائية) يعود الشعراء الستة ليقدموا روايتهم الشعرية أمام لجنة التحكيم التي تمنحهم درجات من 30 بالمئة، ومع ختام الأمسية الأخيرة يتم جمع درجات لجنة التحكيم التراكمية لأخر أمسين مجموع 60 بالمئة بالإضافة إلى نسبة تصويت الجمهور 40 بالمئة، ليتم ترتيب الفائزين من الأول إلى السادس.

وصل الله الحارثي وعبدالمجيد سعود العبداني من السعودية، وغازي العون السري من الأردن، ومحمد حسين السمر من العراق، في تقديم روايتهم الشعرية أمام أعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من الأستاذ سلطان العميمي والدكتور غسان الحسن والشاعر حمد السعيد.

وكانت الحلقة الماضية من البرنامج قد أسفرت عن تأهل كل من حمدة المر من الإمارات بنتيجة 47 درجة من 50، وخالد القصيري الجهني من السعودية بنفس النتيجة، التي جاءت بقرار أعضاء لجنة التحكيم، فيما ينتظر بقية شعراء الحلقة وهم أنور عوض الصخري من الأردن، وراكان بن وليد الراشد من السعودية، وسلطان الحويقل العتيبي، ومسعود بيت سعيد من الأهواز في إيران، إلى حين انتهاء فترة تصويت الجمهور من خلال موقع وتطبيق شاعر المليون بداية الحلقة الرابعة، حيث سيعلن مقدماً البرنامج حسين العامري واسمهان النقبي عن نتائج التصويت والمتأهل للمرحلة التالية.

ويذكر أن عدد الحلقات المباشرة لبرنامج شاعر المليون 16 حلقة، ويتم

ابوظيبي - تنطلق مساء الثلاثاء من مسرح "شمال الراحة" بابوظبي، رابعة حلقات البث المباشر من برنامج شاعر المليون، الذي تنتجه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في ابوظبي، في إطار استراتيجيتها الثقافية الهادفة لصون التراث وتعزيز



لجنة التحكيم تواصل بحثها عن الشاعر الأجد



قارئ التاريخ يربد حكاية أعمق (لوحة للفنانة سعاد عبدالله)

الإبهار الشكلي يطغى على المضمون الإنساني

فيلم «1917» ليس أفضل الأفلام عن الإنسان في الحرب



لا تكف السينما إنتاج أفلام عن الحرب، سواء التي تتغنى بالبطولات، أو التي تناهض الحرب وتصور أهوالها بغرض التحذير منها ومن التورط فيها. وأحدث هذه الأفلام هو الفيلم البريطاني "1917" الذي حصد مؤخرا جائزة أفضل فيلم وأفضل إخراج في مسابقة "غولدن غلوبس".

أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري

من المؤكد أن الحرب تشهد الكثير من التضحيات، لكنها ليست صنعة أو حرفة جيدة للإنسان خاصة الشباب الصغير السن، البريء، الذي لم يبدأ حياته بعد ولم يتطوع أصلا لكي يصبح إحدى آلات القتل الاحترافية بل أرغم على الالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية عندما كانت حالة الصدام المسلح تقتضي ذلك، كما حدث للشباب البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى ثم الثانية.

ولا بد أن يكون فيلم "1917" للمخرج الشهير سام ميندن، أحد أكثر أفلام الحرب حظا، لكونه صنع في عصر تكنولوجيا السينما الرقمية، مما أتاح لمخرجه سام ميندن ومصوره روجر ديكنز أن يختبرا مدخلا جديدا في التعامل مع المادة والموضوع والمجال المصور، بعد دراسة وافية ومتعمقة لكل تضاريس المكان وإعادة تشكيله لكي يحاكي ما كانت عليه الجبهة الفرنسية قرب نهاية الحرب العالمية الأولى (1914-1918).

ولكن هل نجح سام ميندن في خلق شكل جديد يخدم الموضوع، وهل وفق في خلق بناء درامي مقنع وقوي البناء مع زميلته كريستي ويلسون كارينز التي شاركته كتابة السيناريو؟

«سوبرمان» مفتعل

استمع ميندن، كما يذكر لنا في نهاية فيلمه من خلال العبارات التي تظهر على الشاشة، إلى حكايات جده الذي شارك في الحرب العالمية الأولى كجندي بريطاني في بلجيكا. والتقط من هذه الحكايات قصة جنديين شابيين يكلفان بمهمة صعبة خلف خطوط الألمان، لتوصيل رسالة إلى الجنرال ماكنتزي قائد الفرقة الثانية، توجب عليه إلغاء الهجوم الذي يستعد لشنه على الألمان المنسحبين من المنطقة خلال ساعات، بعد أن ثبت أن الألمان أعدوا بإحكام كمينًا سيقتل فيه 1600 جندي بريطاني ويلقون حتفهم جميعا.

رؤية المخرج للحرب تفتقد البعد الإنساني، بل وتبدو أقرب إلى الترويح «الدعائي» للبطولة والاحتفاء بالحرب وتجميلها

يقع الاختيار على المجدد سكوفيلد لتوفر الدافع القوي لديه لكون شقيقه الضابط موجودا ضمن الفرقة التي يمكن أن تلقى مصيرها بالموت. ويُطلب منه اختيار من يرافقه فيختار أقرب الموجودين إليه وهو بليك، وبينما يتحمس سكوفيلد لأداء المهمة ويبدو أكثر استاقا مع دوره، يبدو بليك مترددا، يخشى عواقب المهمة الثقيلة، خاصة وأنه يتعين على الإثنين قطع الطريق إلى الجبهة سيرا على الأقدام، وأن عليهما إنجاز المهمة خلال ست ساعات فقط.

ما يحدث خلال تلك الرحلة يمكن تخيله من مشاهد شبيهة بما سبق أن شاهدناه في أفلام الحرب، دون إضافة حقيقية أو تصعيد مثير في الحكمة، أو التعقيد بعض الشيء في الشخصيتين الرئيسيتين، بحيث يجعلنا نعرف بعض الشيء عنهما، وعن حياتهما وانتمائهما العائلي وخبرتهما في الحرب قبل قبول هذه المهمة.. ما يمكن أن نخبره المهمة من مشاعر أو أحاسيس وجودية إزاء العالم.. وغير ذلك.

فلا يحدث الكثير في الفيلم الذي تعرف مسبقا كيف سينتهي، فقط سنرى كيف يلقي سكوفيلد مصرعه على يدي طيار ألماني أنقذه الألمان وكانا

البطل الوحيد يسعى من أجل النجاة

ولعل أهم وأفضل ما ظهر في السينما عن الحرب العالمية الأولى هو الفيلم التسجيلي الطويل "أبدا لن يشيخوا" (2018) THE SHALL NEVER GROW OLD الذي نتج عن البحث في 600 ساعة من المواد المصورة المحفوظة في متحف الحرب البريطاني و100 ساعة من التسجيلات الصوتية، يروي فيها جنود وضباط سابقون التجارب التي مروا بها في تلك الحرب، وكلها من المواد المحفوظة في أرشيف راديو "بي.بي.سي"، وقد أتيحَت هذه المواد السينمائية حتى اليوم.

ولعل أهم وأفضل ما ظهر في السينما عن الحرب العالمية الأولى هو الفيلم التسجيلي الطويل "أبدا لن يشيخوا" (2018) THE SHALL NEVER GROW OLD الذي نتج عن البحث في 600 ساعة من المواد المصورة المحفوظة في متحف الحرب البريطاني و100 ساعة من التسجيلات الصوتية، يروي فيها جنود وضباط سابقون التجارب التي مروا بها في تلك الحرب، وكلها من المواد المحفوظة في أرشيف راديو "بي.بي.سي"، وقد أتيحَت هذه المواد السينمائية حتى اليوم.

ولعل أهم وأفضل ما ظهر في السينما عن الحرب العالمية الأولى هو الفيلم التسجيلي الطويل "أبدا لن يشيخوا" (2018) THE SHALL NEVER GROW OLD الذي نتج عن البحث في 600 ساعة من المواد المصورة المحفوظة في متحف الحرب البريطاني و100 ساعة من التسجيلات الصوتية، يروي فيها جنود وضباط سابقون التجارب التي مروا بها في تلك الحرب، وكلها من المواد المحفوظة في أرشيف راديو "بي.بي.سي"، وقد أتيحَت هذه المواد السينمائية حتى اليوم.

ولعل أهم وأفضل ما ظهر في السينما عن الحرب العالمية الأولى هو الفيلم التسجيلي الطويل "أبدا لن يشيخوا" (2018) THE SHALL NEVER GROW OLD الذي نتج عن البحث في 600 ساعة من المواد المصورة المحفوظة في متحف الحرب البريطاني و100 ساعة من التسجيلات الصوتية، يروي فيها جنود وضباط سابقون التجارب التي مروا بها في تلك الحرب، وكلها من المواد المحفوظة في أرشيف راديو "بي.بي.سي"، وقد أتيحَت هذه المواد السينمائية حتى اليوم.

ولعل أهم وأفضل ما ظهر في السينما عن الحرب العالمية الأولى هو الفيلم التسجيلي الطويل "أبدا لن يشيخوا" (2018) THE SHALL NEVER GROW OLD الذي نتج عن البحث في 600 ساعة من المواد المصورة المحفوظة في متحف الحرب البريطاني و100 ساعة من التسجيلات الصوتية، يروي فيها جنود وضباط سابقون التجارب التي مروا بها في تلك الحرب، وكلها من المواد المحفوظة في أرشيف راديو "بي.بي.سي"، وقد أتيحَت هذه المواد السينمائية حتى اليوم.

كما بدأ المشهد الطويل لبليك مع امرأة فرنسية ترعى طفلا رضيعا داخل منزل محطم في الريف الفرنسي، حيث يقدم بليك الحليب الذي حصل عليه من مزرعة مهجورة للرضيع، بدأ مشهدها فاقد الإيقاع ومصنوعا فقط للإثارة العاطفية.

رؤية سطحية

إن رؤية سام ميندن عن الحرب في "1917" رؤية سطحية، من الخارج، تفتقد للبعد الإنساني بل وتبدو أقرب إلى الترويح "الدعائي" للبطولة والاحتفاء بالحرب، وتجميلها، تغيب عنها القدرة على التأمل في المصير الإنساني. وفي كل الأحوال، لا ترقى إلى مستوى التعبير الشعري، على العكس، مثلا، من رؤية تيرانس ماليك في "الخط الأحمر الرفيع" (1998) THE THIN RED LINE.

ففي ذلك الفيلم كان هناك بطل وجودي يطرح العشرات من التساؤلات حول الحرب، الجحيم، الطبيعة، الإنسان، العنور على الهوية من خلال القتل، أي على الخيط الفاصل بين العقل والجنون، وبين الخير والشر. وكان الفيلم يصور رحلة عبثية يخوضها الإنسان مدفوعا بقوى تفوقه كثيرا، نحو التدمير والحرق والقتل، كما لو كان يرى أيضا أن التاريخ البشري لم يتأسس سوى على سلسلة من الصراعات الدامية، وأن الإنسان الذي يمارس كل هذا الدمار، لا يدري السبب الذي يجعله يوغل هكذا في العنف، بحيث تصبح الطبيعة الجميلة الرائعة التي نراها في كل مشاهد الفيلم، ضحية لصراعات الإنسان.

موسيقى توماس نيومان في "1917" تبدو مفروضة على الصورة، بل ومزعجة وصاخبة أحيانا من دون ضرورة خاصة في النصف الأول من الفيلم، ففي مشاهد كثيرة كان الصمت يصبح أكثر تعبيريا. ولا يبدو عنوان الفيلم ملائما بل لا يعني شيئا. فالأحداث تبدأ في السادس من أبريل 1917، ولكن هذا التاريخ نفسه، أي قبل نحو عام من نهاية الحرب الأولى، لا يعني شيئا عند المتفرج، بل إنه في الحقيقة مرتبط أكثر بواحد من أهم أحداث القرن الماضي، أي الثورة السوفيتية.

لا شك أن العمل الأكثر رسوخا في الذاكرة عن الحرب العالمية الثانية كان فيلم سبيلبرغ المرموق "إنقاذ المجدد ريان" (1998) SAVING PRIVATE RYAN وكان يصور كيف تسعى مجموعة من الجنود لإنقاذ مجند من وراء خطوط العدو، بعد أن صدرت الأوامر بضرورة استعادة هذا

في فيلمه الشهير "الحبل" THE ROPE، واليخاندرو غونزاليس في "بيردمان" BIRDMAN. أما من استخدم اللقطة الواحدة فعلا وليس كحيلة مصنعة، فهو سوكوروف في "القوس الروسي" RUSSIAN ARC ثم سباستيان سكيبر في "فيكتوريا"، لهدف جمالي يتسق مع طبيعة الفيلم نفسه.

إن أي فيلم يصور الحرب يريد عادة أن يلتقط ما يحدث من روايات مختلفة متعددة، فللحرب وجوه كثيرة وأبعاد مختلفة وزوايا متعددة وهو ما يصوره ببراعة فيلم "دنرك" لكريستوفر نولان، لذلك يفقد فيلم "1917" الحميمية والتفاعل الإنساني بين الجمهور وبطله الشاب ويصبح اهتمام الجمهور مركزا على الطابع المبهل للحركة. في هذا السياق أيضا يصبح الجنود الكثيرون المنتشرون على جانبي الخنادق وفي الجبهة عموما، مجرد ديكور خارجي يستكمل الملامح الهائلة التي خلقها مصممو المناظر (الجثث المتراكمة الملقاة على الرمل، الفئران وطيور الغراب التي تنهش فيها)، أي يصبحون مجرد "كومبارس".

يجب أن أقر أيضا بانثني لم أجد ما يثير الفكر والخيال في مشهد بليك وسكوفيلد وهما يفتشان عن الطعام داخل خندق تحت الأرض هجره الألمان بينما الفئران تتسلل ثم يتسبب أحدهما في تفجير شريك خداعي يؤدي إلى انفجار هائل يكاد يفقد بليك حياته.

لم يصور الفيلم بالطبع في لقطة واحدة، وإلا لكان قد امتد لساعات عدة أو ليوم وليلة بالتحديد، وهو زمن أحداث الفيلم، وإنما صور على لقطات طويلة تستغرق الواحدة منها لیس أقل من 10 دقائق، واستخدمت التقنية الرقمية الحديثة في إخفاء أماكن "القطع" أي توقف الكاميرا ونهاية اللقطة والانتقال إلى اللقطة التالية.

الكاميرا هي البطل

هذا الأسلوب السينمائي المصطنع الذي لا تتوقف فيه الكاميرا عن التحرك، يعيبه أمران: الأول أنه يشتت الرؤية ويعيق الاندماج في الموضوع نفسه. والثاني أنه يحرف الفيلم بعيدا عن التركيز على المشاعر والرؤية ويجعل ما تشاهده كله يأتي، ليس من وجهة نظر الجندي الذي يرحل عبر "الجحيم"، بل من وجهة نظر المصور المحاييد الذي "يسجل" عن مسافة تلك المغامرة الشاقة. يؤدي هذا الأسلوب أيضا إلى أن يصبح أهم ما يشغل بال المتفرج هو هدف درامي محدد. فما الذي تضيفه الحركة الملثوية المستمرة للكاميرا بعيدا عن الإيحاء (المكشوف) بالطابع "التسجيلي"؟

والإيحاء بتصوير الفيلم في لقطة واحدة ممتدة ليس جديدا، فقد سبق أن استخدم هيتشكوك هذا الأسلوب



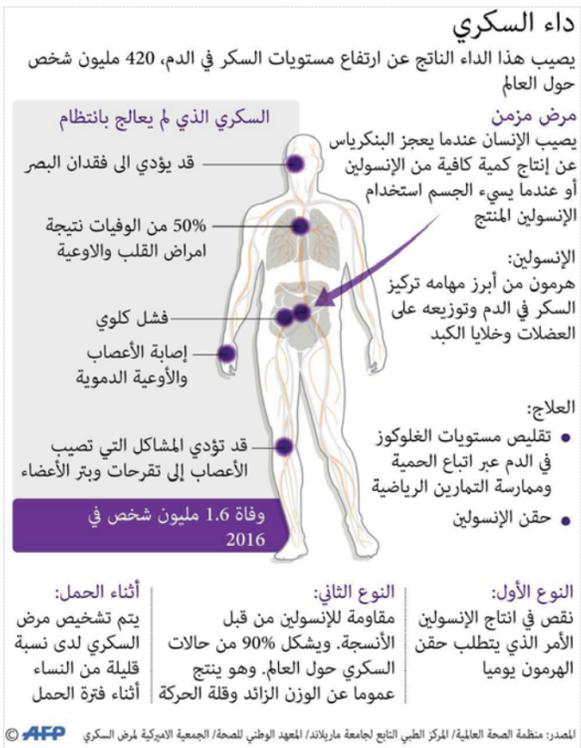
المخرج سام ميندن يشرح للممثلين اللقطة

كيف يساهم عقار «ميتفورمين» المخصص للسكري في خفض الوزن

آليات جزيئية رئيسية وراء كيفية قيام الدواء بمهمته



قدرة مذهلة للعقار على خفض الوزن



الأربعينات من القرن الماضي بعد نشر عدة تقارير عن أنه قد يخفض سكر الدم لدى البشر، وفي عام 1957، نشر الطبيب الفرنسي جان ستيرن أول تجربة سريرية حول «الميتفورمين» كعلاج لداء السكري.

وأوضح الباحثون أن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية اعتمدت عام 1995 عقار «ميتفورمين» كعلاج لمرض السكري من النوع الثاني، بعد عقود من اعتماده في أوروبا.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن هناك أكثر من 1.4 مليار نسمة من البالغين يعانون من فرط الوزن، وأكثر من نصف مليار نسمة يعانون من السمنة، ويموت ما لا يقل عن 2.8 مليون نسمة كل عام بسبب فرط الوزن أو السمنة.

وتفيد المنظمة بأن السكري من النوع الثاني يظهر جزاء فرط الوزن وقلة النشاط البدني، ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم، أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والعصبى والأعصاب والشلل الكلي.

في المقابل، تحدث الإصابة بالنوع الأول من السكري عند قيام النظام المناعي في الجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم، وتكون معظمها بين الأطفال.

ذلك الانخفاض لسنوات، ويُسوق عقار «الميتفورمين» بأسماء أخرى كغلوكونفاج وغلوكومين وميتفورال وسيوفور وديالون، وهو دواء مخفض لسكر الدم يؤخذ عن طريق الفم من فئة البيغوانيد. وهو خط المعالجة الأول للسكري من النمط الثاني، على وجه الخصوص، للناس الذين يعانون من فرط الوزن أو السمنة، والذين لديهم وظيفة كلوية طبيعية.

وقد تم حدّ استخدامه في سكري الحوامل بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، ويعمل «الميتفورمين» عن طريق تثبيط إنتاج الجلوكوز من قبل الكبد.

كما تشير أدلة محدودة أن «الميتفورمين» قد يمنع مضاعفات القلب والأوعية الدموية، وربما مضاعفات السرطان لدى مرضى السكري.

وبالرغم من أن «الميتفورمين» قد تم تصنيعه للمرة الأولى في عام 1920 حين وجد أنه ناجع في خفض سكر الدم، تم تناسيه في العقدين التاليين مع تحوّل الأبحاث إلى الإنسولين وأدوية مخفضة لسكر الدم أخرى.

ثم عاد الاهتمام بهذا العقار في أواخر

أثار عقار «ميتفورمين» المستخدم لعلاج السكري اهتمام الباحثين مرة أخرى بعد أن أثبتت الدراسات العلمية قدرته على خفض الوزن بطريقة فعالة. وبالرغم من تناسيه في العقدين التاليين لتاريخ تصنيعه مع تحوّل الأبحاث إلى الإنسولين وأدوية أخرى مخفضة لضغط الدم، إلا أن نجاعته في خفض الوزن جعلته محل اهتمام الأبحاث.

على فقدان الوزن والحفاظ على توازن الطاقة.

كما وجدوا أيضاً أن هذا العقار يزيد من مستويات بروتين «جي.دي.آف.159» بشكل ملحوظ لدى جميع الأشخاص الذين يتعاطون الدواء بانتظام بمقدار 2.5 مرة مقارنة بمن لا يتناولون هذا العلاج، وذلك بعد دراسة لمراقبة مستويات البروتين لدى المشاركين استمرت 18 شهراً.

وأجرى الفريق تجارب أخرى على الفئران، واكتشفوا أن «الميتفورمين» زاد من مستويات بروتين «جي.دي.آف.159»، كما كبح زيادة وزن الجسم حتى بعد إخضاع الفئران لحمية غذائية غنية بالدهون.

وقال الدكتور ستيفن أورابلي، قائد فريق البحث، «تم استخدام «الميتفورمين» لأول مرة كعقار يخفض نسبة السكر لدى مرضى السكري من النوع الثاني، لكن نسب خفض الوزن لديهم كانت متواضعة».

وأضاف «فقط عندما أجريت دراسات طويلة الأمد على المشاركين غير المصابين بالسكري، أصبح من الواضح أن الأشخاص الذين لديهم امتثال جيد بالفعل لـ«الميتفورمين» يفقدون في المتوسط حوالي 6 بالمئة من وزن الجسم ويمكن أن يحافظوا على

الوزن. غير أنه يمكن كذلك استخدام عقار «الميتفورمين» لغير مرضى السكري لعلاج أمراض أخرى ولاسيما للحوامل اللاتي يعانين تكيسا في المبايض».

وأضاف الغرايري أنه ينصح باستخدام هذا العقار لشطف الدهون في البيض للمساعدة على الحمل. لكن الطبيب صلاح الدين الدخلى يشدد على أن ذلك «لا يعني أنه يمكن للبدناء غير المصابين بالسكري تناول هذا العقار لغاية إنقاص الوزن فقط لأنه قد يخلف أضرارا على الكلى».

وفي تجارب سريرية أجريت على البشر، غير المصابين بالسكري، اكتشف فريق البحث وجود علاقة بين «الميتفورمين» وبروتين رئيسي يعرف باسم «جي.دي.آف.159».

وحسب الدراسة، ينفذ البروتين مجموعة واسعة من الأنشطة البيولوجية ويوجد في مجموعة متنوعة من أنسجة الجسم التي تنظم آلية «الموت المبرمج للخلايا» وإصلاحها. كما اتضح أن هذا البروتين أيضا يلعب دوراً قوياً في نجاح عقار «الميتفورمين» في السيطرة على داء السكري من النوع الثاني.

واكتشف الباحثون أن «الميتفورمين» يعمل مع بروتين «جي.دي.آف.159» لحث الجسم

على إنتاج بروتين «جي.دي.آف.159» الذي يخفض نسبة السكر في الدم، كما يخفض ضغط الدم، ويحسن وظائف الكلى، ويقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وقال الباحثون القائمون على الدراسة إن الأشخاص الذين اعتادوا لقاء أصدقائهم مرة في الأسبوع على الأقل، تقل لديهم أعراض الشيخوخة وتدهور الصحة، ويتمتعون بصحة جيدة مقارنة بغيرهم.

وأضاف الباحثون أن كبار السن الذين يحرصون طيلة حياتهم على القيام ببعض النشاطات الاجتماعية تكون صحتهم أفضل بنسبة 73 بالمئة. وأشاروا إلى أهمية العلاقات الاجتماعية والحياة المليئة بالنشاطات، حيث تساعد في حماية الأشخاص من تدهور الصحة وزيادة أعراض الشيخوخة وتمنحهم السعادة بقدر أكبر.

وقال الباحثون القائمون على الدراسة إن الأشخاص الذين اعتادوا لقاء أصدقائهم مرة في الأسبوع على الأقل، تقل لديهم أعراض الشيخوخة وتدهور الصحة، ويتمتعون بصحة جيدة مقارنة بغيرهم.

وأضاف الباحثون أن كبار السن الذين يحرصون طيلة حياتهم على القيام ببعض النشاطات الاجتماعية تكون صحتهم أفضل بنسبة 73 بالمئة. وأشاروا إلى أهمية العلاقات الاجتماعية والحياة المليئة بالنشاطات، حيث تساعد في حماية الأشخاص من تدهور الصحة وزيادة أعراض الشيخوخة وتمنحهم السعادة بقدر أكبر.

الإطلاع على الفنون يحسن الصحة العقلية ويعزز العلاقات الاجتماعية

اهتمام كبار السن بالفنون يطيل أعمارهم

التي أجروها مع شبكات اجتماعية مختلفة، تشمل الأطفال والأقارب والأصدقاء.

ثم تابع فريق البحث معدلات بقاء المشاركين على قيد الحياة على مدى العقد التالي، وذلك بالسؤال عنهم بعد أربعة أعوام، ثم بعد كل ثلاث سنوات.

وبعد مقارنة تأثير متغيرات الصحة وأنماط الحياة، وجد الباحثون أن احتمالات الوفاة على مدى العقد التالي قلت بنسبة 22 بالمئة لدى من يتمتعون بصداقات وعلاقات اجتماعية قوية ممن صادقاتهم أقل قوة.

وبدا ذلك صحيحا حتى لدى الأشخاص الذين يمرون بتغيرات كبيرة مثل وفاة الزوج أو الزوجة أو عضو قريب من العائلة، أو انتقال الأصدقاء إلى أماكن أخرى من البلاد.

وكشفت دراسة أجراها مؤخرا وليام جيه تشوبيك، أستاذ علم النفس في جامعة «ميتشيجان» الأمريكية، أن الصداقة هي أهم عامل للحفاظ على سلامة وصحة الإنسان عند التقدم في السن.

قد أقيمت الدراسة خطأ الافتراضات التي يعتقدونها كثير من الناس بأن الروابط الأسرية القوية لها التأثير الأكبر على السلامة والصحة في سن الشيخوخة مقارنة بالصداقة، وأنه إذا لم يكن لدى الشخص عائلة كبيرة، فإنه من المحتمل أن ينتهي وحيدا ومريضاً.

كما نشرت دورية علم الأوبئة والصحة العامة دراسة عن كيفية تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والصحية وأنماط الحياة على معدلات البقاء على قيد الحياة لأكثر من 1500 شخص تجاوزت أعمارهم السبعين عاماً.

الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً ويقبلون على متابعة الأنشطة الفنية كانوا أقل عرضة للوفاة

وخلص الباحثون إلى أن الاتصال الوثيق بالأطفال والأقارب كان له تأثير طفيف على معدلات البقاء على قيد الحياة على مدى عقد من الزمان، لكن كبار السن الذين يتمتعون بأقوى شبكة من الأصدقاء والرفاق تزيد الاحتمالات الإحصائية لبقائهم على قيد الحياة لدى انتهاء الدراسة من ذوي شبكات الأصدقاء الأقل قوة.

واستند فريق البحث البيانات من «الدراسة الأسبوعية المتابعة للشيخوخة» التي بدأت عام 1992 في أديليد بجنوب أستراليا.

وسئل المشاركون عن نم الاتصال الشخصية والهاتفية

التحليلات الإحصائية السابقة والأبحاث الأثريةولوجية التي تشير إلى احتمال وجود فوائد للفنون مع التقدم في العمر.

وكتب الباحثون في الدورية الطبية البريطانية أن نتائج الدراسة تتسق مع الأبحاث السابقة التي أشارت إلى أن الفنون قد تساعد في إطالة العمر من خلال تحسين الصحة العقلية وتعزيز العلاقات الاجتماعية والنشاط البدني وتقليل الشعور بالوحدة.

وأوضحت دراسة بريطانية أن المحافظة على العلاقات الاجتماعية والتواصل المستمر مع الأقارب والأصدقاء، له تأثير إيجابي على صحة الإنسان وإطالة العمر وتأخر الشيخوخة.

وقال الباحثون القائمون على الدراسة إن الأشخاص الذين اعتادوا لقاء أصدقائهم مرة في الأسبوع على الأقل، تقل لديهم أعراض الشيخوخة وتدهور الصحة، ويتمتعون بصحة جيدة مقارنة بغيرهم.

وأضاف الباحثون أن كبار السن الذين يحرصون طيلة حياتهم على القيام ببعض النشاطات الاجتماعية تكون صحتهم أفضل بنسبة 73 بالمئة. وأشاروا إلى أهمية العلاقات الاجتماعية والحياة المليئة بالنشاطات، حيث تساعد في حماية الأشخاص من تدهور الصحة وزيادة أعراض الشيخوخة وتمنحهم السعادة بقدر أكبر.

31 بالمئة خلال متابعة استمرت 14 عاما مقارنة بأقرانهم الذين لا يعطون أهمية كبيرة للفنون.

وقالت ديزي فانكورت أستاذة مساعدة في علم النفس وعلم الأوبئة في كلية لندن «إن هذه النتائج تدعم وحتى بعد حساب مجموعة واسعة من العوامل الصحية والاجتماعية الأخرى، وجد باحثون من كلية لندن أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما ويقبلون على متابعة الأنشطة الفنية كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة

وحتى بعد حساب مجموعة واسعة من العوامل الصحية والاجتماعية الأخرى، وجد باحثون من كلية لندن أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما ويقبلون على متابعة الأنشطة الفنية كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة



الإطلاع على الفنون يحسن الصحة العقلية ويعزز العلاقات الاجتماعية

تطبيق بريطاني غرفة أخبار للمواطن الصحفي

● لندن - يطرح تطبيق بريطاني حلولا تقنية لإبرز التحديات أمام الإعلام

البديل، ستجعل صحافة المواطن أكثر دقة وموثوقية وربحية، ويلقى رواجاً لافتاً حول العالم، رغم أن انطلاقته حديثة.

وتطبيق "مايسكوب" عبارة عن مزيج بين الكاميرا التفاعلية وشبكات التواصل والمنصة التجارية، ويقدم مميزات لافتة وفريدة من نوعها لخدمة صحافة المواطن، مستفيداً من الأحداث السياسية في عدة دول من العالم، والتي برز خلالها دور المواطن الصحفي، بغياب الصحفيين والمراسلين بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى الأماكن الساخنة ومناطق الحروب والكوارث.

وقد وجد التطبيق المجاني طريقه إلى استقطاب المدونين عبر الكاميرا التفاعلية التي يقدمها والتي تحتوي على قوالب تصوير جاهزة يحتاج إليها المدون المرئي لإعداد وإخراج المحتوى بشكل احترافي، وهو ما يسمح بتوفير الكثير من الوقت والجهد، خاصة في الحالات التي تتطلب النشر الفوري من موقع الحدث.

ويحاول مايسكوب سد الثغرات وتجاوز السلبات التي يقع فيها المدون أثناء نقله للحدث، وتجعل مصداقيته محل شك، لذلك يقدم التطبيق حلاً ليعاون المدون رائداً في مجال صحافة المواطن رغم أن معظم وسائل التواصل الاجتماعي تتيح للمواطنين إمكانية نشر صورهم وفيديوهاتهم مجاناً.

وإحدى أبرز المشاكل التي تعترض صحافة المواطن هي مدى موثوقية المحتوى، وهو ما بات يُعرف بشكل عام بالأخبار الكاذبة أو الأخبار المقلقة والتي تشكّل الصور والفيديوهات المفبركة دعائمها الأساسية. ومن هنا تكمن أهمية مايسكوب في أن كافة الفيديوهات والصور التي تُنشر من خلاله يجب أن يتم التقاطها بكاميرا التطبيق والتي تُوثق فوراً مكان وزمان التصوير عبر تقنية الـ "جي.بي.إس"، حيث لا يسمح التطبيق بنشر المحتوى من الألبوم في حال كان مفبركاً.

ولا ينال المواطن الصحفي حقه المعنوي والمادي في معظم الأحيان، فرغم أن الكثير من الفيديوهات أو الصور التي يلتقطها تلقى أحياناً انتشاراً واسعاً، إلا أنه نادراً ما يذكر فضل الناشط أو المدون أو الصحفي الذي التقطها، ولا يحصل

على ما يستحقه من الأهمية حتى تتمكن المقاولات الإعلامية من الاضطلاع بأدوارها المجتمعية، مشددين على ضرورة "صناعة" مقالات مرتبطة بالواقع وذات مصداقية وقادرة على استقطاب القراء واستمالة مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية.

ودعا نورالدين مفتاح، رئيس لجنة المشاة الصحافية وناهليل القطيع بالمجلس الوطني للصحافة، إلى تعزيز استقلالية الصحافة الجهوية، مع رفع منسوب الثقة في الإعلام الجهوي.

وأكد مفتاح أن نجاح هذا الهدف مرتبط بممارسة الحرية بمسؤولية، وتنفيذ بنود مدونة الصحافة والعمل بعزم وإرادة لتحقيق التقدم المنشود.

تطبيق يضمن موثوقية المحتوى

● لا توجد ساحة لإنتاج الموت كساحة الحرب.

لكن هل يمكن أن تتحول ساحات الظاهر إلى ساحات حرب ويكون الصحفيون الذين ينقلون الأحداث هم البديل عن الجنود في ساحات الحرب؟ ربما لم تسلّم ساحة أو ميدان من ميادين الظاهر من ذلك الرصاص المجهول الذي يطلقه ملثمون فيردون الصحفي قتيلاً بلا أدنى تردد.

لا يعرف أحد ما هو المطلوب من الصحفي لكي ينجو من ذلك القدر الزاحف من ساحات الظاهر السلمي. المتظاهرون السلميون هم أخطر ما يمكن أن يواجهه أي نظام فاسد ولهذا يلجأ إلى اللسان الذي ينطق باسمهم ويردد هتافاتهم ويرصد شجاعتهم

الملتقى الوطني للصحافة المغربية يقود نهضة إعلامية في الجنوب

تطوير المحتوى يضمن نجاح النموذج الاقتصادي للمؤسسة الإعلامية



الاهتمام بالقضايا المحلية يجذب القراء للإعلام الوطني

تواجه المنظومة الإعلامية ككل والمقاولة الإعلامية بشكل خاص.

وساهم الملتقى في إثراء النقاش الوطني حول دور الإعلام في ترسيخ الوعي الإعلامي وخدمة القضايا التنموية، ومقاربة واقع الممارسة الصحافية، وإبراز مكامن قوتها، مع التطلع إلى تجاوز التحديات التي تعوق تطورها.

وأكد المشاركون في الملتقى أهمية التخطيط قبل إنشاء المؤسسة (المقاولة) الصحافية، ونوهوا إلى ضرورة التدريب المهني في النوادي الإعلامية بالمؤسسات التعليمية، مع العمل على إنشاء مركز للبحث والدراسات الإعلامية على المستوى الجامعي، بالإضافة إلى إرساء شراكات ما بين هذه الهيئات والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وتحدثت المندوبة الجهوية للاتصال، فاطمة الأمين، عن "أهمية الشراكة في مجال الإعلام، التي تساعد في حسن تدبير التحديات التي يعرفها القطاع".

وأوضحت أنه في عام 2019 تمت تسوية أوضاع 32 موقعا بالجهات الجنوبية الثلاث للمغرب مع نصوص مدونة الصحافة والنشر، ودعت الأمين إلى "النهوض بالإعلام وضمان التدريب والتكوين المناسبين للصحافيين لتطوير الممارسة الإعلامية".

وركز الملتقى على الخروج بتوصيات حسب نتائج ثلاث جلسات، تتعلق بـ"النموذج الاقتصادي للمقاولة الصحافية بالمغرب ورهان مواكبة الورشات الكبرى"، و"المقاولة الإعلامية

ركن الملتقى الوطني للصحافة في المغرب في دورته الخامسة على النهوض بالنموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية في مناطق الجنوب المغربي، وإثراء النقاش الوطني حول دور الإعلام في ترسيخ الوعي الإعلامي وخدمة القضايا التنموية، ومقاربة واقع الممارسة الصحافية، وإبراز مكامن قوتها، مع التطلع إلى تجاوز التحديات التي تعوق تطورها.

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

وجاء حديث العمراني خلال الملتقى الوطني للصحافة في المغرب، الذي اختتمت أعمال دورته الخامسة، الأحد، بالعيون تحت شعار "المقاولة الإعلامية ورهان تفعيل النموذج التنموي الجديد"، وسلط الضوء على مجموعة من الجوانب والموارد المرتبطة بتحقيق نهضة اقتصادية حقيقية لقطاع الإعلام، تتواءم مع الرقي بجودة المنتج الإعلامي من حيث النوع والإضافة.

وإلى جانب ذلك، فإن الإعلام والاتصال بالعيون، إن الهدف من تنظيم الملتقى، هو "الاستجابة للتحديات التي تجابهها المنظومة الإعلامية"، وأضاف "الدورة الحالية، تأتي امتداداً لنجاحات راكمها النادي في القطاع الإعلامي، والدفع بها من أجل التناغم مع عالم متسارع تغزوه وسائل التواصل الاجتماعي، حيث لا يمكنها

وقال تقي الله أبا حزم رئيس نادي الصحراء للإعلام والاتصال بالعيون، إن الهدف من تنظيم الملتقى، هو "الاستجابة للتحديات التي تجابهها المنظومة الإعلامية"، وأضاف "الدورة الحالية، تأتي امتداداً لنجاحات راكمها النادي في القطاع الإعلامي، والدفع بها من أجل التناغم مع عالم متسارع تغزوه وسائل التواصل الاجتماعي، حيث لا يمكنها

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

من يتمنى موت الصحفيين

سياسي من نوع آخر وذلك عندما اندلعت التظاهرات في حديقة غيزي، في وسط إسطنبول فكانت صدمة كبرى أن تتم ملاحقة العشرات من الصحفيين وحملة الرأي والمعارضين، وقد توسعت تلك التظاهرة إلى الآلاف من التظاهرات الأخرى في أنحاء البلاد وأدت إلى مقتل وإصابة الآلاف واعتقال صحفيين ما زالوا قابعين في السجون التركية إلى هذه الساعة.

ترى هل صار الصحافيون خط الصد الأول وهم أول من يتم القبض عليهم والانتقام منهم؟ ربما كل ذلك هو الذي أعطى ضوءاً أخضر للمضي في هذا النهج التدميري في ملاحقة الصحفيين والمتظاهرين على السواء.

ساحات تيانانمن وغيزي تقابلها ساحات التحرير والعديد من الساحات الأخرى في محافظات العراق وحيث انضم شهداء الحرية في العراق إلى

وذلك هو الصحفي في زمن الدفاع عن الحقوق والحرية الأساسية.

مرت قريبا ذكرى انتفاضة تيانانمن (1989) في الصين حيث قتل أكثر من عشرة آلاف متظاهر سلمي وعدد غير محدد من الصحفيين، بل إن منظمات حقوق الإنسان لا تزال تطالب الصين بالإفراج عن العشرات من الصحفيين القابعين في السجون.

وتأكدت مسيرة القمع طفت على السطح قصة صحفي صيني لم تكن جريمته سوى أنه استذكر ضحايا ساحة تيانانمن ووجه رسالة تحية للشهداء والأحياء من خلال العديد من بوابات مواقع الإنترنت، وهو الأمر الذي أثار سخط السلطات الصينية فراح تفتي أثره بالتعاون مع شبكة باهو حتى تم التوصل إليه وليتم إنزال حكم عشر سنوات سجناً به.

هذا المنطق سوف يتكرر في صيغة أخرى في العام 2013 وسط دعاء

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

الشجاعة لجلب قاتل واحد إلى القضاء.

لا أحد يعرف بالضبط ذلك السر في السكوت على ظاهرة قتل العشرات من الصحفيين والناشطين المدنيين من المتظاهرين السلميين والعجز الكامل عن محاسبة من يرتكب تلك الجرائم.

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

● العيون (المغرب) - قالت بهية العمراني، رئيسة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إن النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية ومسايرها، رهين بالتكيف مع الثورة الإلكترونية وتكنولوجيا وسائل التواصل المتعددة في وقتنا الراهن، محذرة من الوجه السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي و"المسيء للمهنة من قبيل بث وترويج الأخبار الزائفة".

التونسيون يحتجون إلكترونياً: «لا لراشد الغنوشي على رأس البرلمان»

العرائض الإلكترونية باتت تلقى شعبية واسعة في تونس



عريضة إلكترونية تطالب بإعفاء راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان تلقى رواجاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. ويأمل التونسيون من خلال هذا النوع من التحرك أن يمتلكوا القدرة على التغيير.

تونس - يحتشد التونسيون على مواقع التواصل الاجتماعي للتوقيع على عريضة إلكترونية تطالب بإعفاء راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان.

وجاء في «اللائحة الشعبية لإعفاء راشد الغنوشي من رئاسة مجلس نواب الشعب» على موقع «تشينج دوت أورغ» (change.org) «نحن التونسيين رجالاً ونساءً نطلب من كل نائب نزيه ومن كل رجل حر وامرأة حرة، التوقيع على مطلبنا الراهن بإعفاء راشد الغنوشي من مهام رئاسة البرلمان.. الوطن أمانة.. عاشت تونس».

يذكر أن 15 ألف شخص وقعوا العريضة في غضون ثلاث ساعات فقط. وكتب معلق:

Ghassen Fgaier

راشد الغنوشي لم يقدر على تسبير البرلمان بكل نزاهة وحرفية.. لا كفاءة، لا نزاهة، لا حرفية، وزير (إضافة إلى أنه) خان البلاد والعباد ومشى بجرى لتركيا كيف سقطت حكومتها (عندما سقطت حكومتها).. صحح يا مواطن وحرر بلادك من الإخوان.

وكانت زيارة رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي الذي يرأس البرلمان التونسي إلى تركيا أثارت لغطاً كبيراً على فيسبوك. وقالت مصادر مسؤولة في الحركة إن الغنوشي زار تركيا بوصفه رئيساً للحركة. في وقت «احتفى» فيه الإعلام التركي بزيارة الغنوشي بوصفه رئيساً للبرلمان. وقال معلق على الغنوشي:

Ridha Tlili

يتصرف وكأنه تاجر متجول وليس رئيساً لمجلس نواب الشعب.. وهدف الزيارة هو الضغط على الرئاسة حتى تختار شخصية موالية ومقرية من حزبه لتخدم مشروع تركيا التوسعي.. وإذا صح أنه زار مرشدته الأعلى دون تكليف ومشاركة مع

المجلس ومع رئاسة الجمهورية فإن ذلك موجب لمساقلته وسحب الثقة منه أو إعفائه من رئاسة المجلس النيابي.. فتونس لا تدار من غرفة عمليات مغلقة مقرها انقره! (...)

واعتبر آخر:

Ahmed Ouerghi

لا لشيخ الإيمانيين على رأس البرلمان..

وكانت كتلة الحزب الدستوري الحر في البرلمان قد طرحت، السبت، عريضة سحب الثقة من الغنوشي، صوت عليها جميع أعضائه كبادرة للشروع في جمع 73 صوتاً المستوجبة لتبرير هذه العريضة.

ودعا الحزب إلى «تصحيح الخطأ الفادح الذي تم ارتكابه في حق البرلمان التونسي».

ويتطلب سحب الثقة من رئيس البرلمان، الأغلبية المطلقة أي 109 أصوات من بين 2017. ومن جانبه اعتبر الناطق الرسمي باسم حركة النهضة، عماد الخميري في تصريح إذاعي، عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي أنها إثارة لقضايا ليست لها أولوية في الظرف الراهن.

وقال الخميري إن الآليات المعمدة لسحب الثقة تبقى قانونية لكن الأصل في مؤسسات المجلس أن الكتل تبحث عن استقرارها ودعم عملها، معتبراً أن البحث عن إثارة مثل هذه القضايا فيه نوع من الإضعاف للمؤسسة التشريعية في ظرف دقيق تمر به البلاد. يذكر أن العرائض الإلكترونية أصبحت لديها شعبية كبيرة في تونس.

وهذا الشهر، وقع التونسيون على عريضة إلكترونية موجهة إلى الرئيس التونسي قيس سعيد، طالبوا فيها بعدم جزئ تونس إلى المحور التركي وما يمثله ذلك من خطر على الأمن القومي.

وحذرت العريضة القائمين على السياسة الخارجية لتونس من تداعيات سياسة الاصطفاء وراء أطراف دون أخرى في الصراع الليبي.

وفي أكتوبر الماضي، أطلق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، حملة لجمع توقيعات شعبية على عريضة إلكترونية تطالب بإلغاء الحصانة البرلمانية. وفسر مطلق الحملة الشعبية أسباب جمع التوقيعات بكون النائب النظيف لا يحتاج إلى حصانة بل إلى قانون يؤسس له ويحترمه.

لكن لماذا يريدون إعفائي

ويقول خبراء إن هذا النوع من التحرك يعطي المواطن وعياً بقدرته على التغيير.

لكن في العالم العربي لا تؤدي العرائض الغرض المرجو منها بالضغط على الحكومات والمؤسسات. ورغم ذلك يقر مستخدمو فيسبوك أن توقيع العرائض ونشرها والحديث عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مهم جداً.

ويقول تونسيون إن «التوقيع على العريضة هو احتجاج إلكتروني» ويتهم آخرون «نحن واقعيون قد لا نتكلم من إسقاط الغنوشي بتوقيعات إلكترونية لكنها قد تكون البداية ولكن التغيير الكبير يتطلب (مجهوداً) أكثر بكثير من ذلك». وفي العالم نجحت بعض العرائض في تحقيق أهدافها، إلا أن معظمها كان محدوداً ومتعلقاً بقضايا شخصية.

#الطالب يمثلني دعماً لانتفاضة العراقيين

وأظهرت صور ومقاطع فيديو تظاهر الطلاب أمام وزارة التعليم العالي، في وقت أكد فيه ناشطون تعرض الطلاب إلى الاعتقال والاعتداء بالعنف من عناصر أمنية. وقال مغرد:

@Mustafa56882088

طلاب المدارس والجامعات يحاصرون وزارة التعليم كتحول من الرضا لمحاولة إرجاعهم للدراسة.. الطلاب عمود الاحتجاجات الثورية في جميع أنحاء العالم.. وسالفة الكفاء على مستقبل الطلاب فيلم هابط.. مجرد لاندك بالعراق سبب كاف لفقدانك الأمل في المستقبل بوجود الطبقة الحاكمة الفاسدة.. #العراقينتنفض.

وكتبت مغردة:

@IIR5ONRFBz7sGhK

مكافحة الشغب في بغداد تعقل طلاب العلم المتظاهرين أمام وزارة التعليم العالي والبحث البارحة ليلاً.. واستجدوا بالتظاهر في ساحة التحرير لإطلاق سراحهم وتم تحريرهم.. طلاب العلم يهانون في العراق.. #ماكوطنيسقط النظام.

ويطالب المتظاهرون في بغداد ومدن جنوبية منذ الأول من أكتوبر بـ«إسقاط النظام» وتغيير الطبقة السياسية التي تحكم البلاد منذ 16 عاماً، ويتهمها المتظاهرون بالفساد والفضل في إدارة البلاد.

عن الموظف الحكومي أتحدث.. #الطالبيمثلني.

ويحتج الطلاب على قرار هيئة الرأي في وزارة التعليم العراقية التي أعلنت استئناف الدراسة في الجامعات التي انقطع طلبتها عن ارتيادها خلال الفترة السابقة، مطالبين بتنفيذ مطالبهم قبل العودة إلى مقاعد التدريس.

ويرأس وزارة التعليم العراقية حالياً قصي السهيل، الذي طرح اسمه بقوة لرئاسة الحكومة ولكن هذا الطرح واجهه رفض كبير من المحتجين في الشارع.



العراق هو المستقبل

وقال مغرد:

@saifq1996

انتم اليوم ثوار الوطن وغدا بُناتنه، ثوروا فهذه الأرض للعظماء.. #الطالبيمثلني.

وكتب حساب على تويتر:

@Mohanadiq2

أستغرب كثيراً مناشدات عودة الطلبة لقاعد الدراسة، بل وصل الأمر حتى بالتجاوز عليهم وعلى نوابهم. في الوقت الذي كان من الأفضل أن يقفوا بجانب طلبة العراق وتنفيذ الاعتصام معهم كي يكون الضغط أقوى وأسرع في تحقيق المطالب..

بغداد - أثار مقطع فيديو وقع تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي للفتان العراقي كاظم الساهر يدعو فيه لإعادة الدوام إلى المدارس، جدلاً واسعاً. ويظهر الساهر في مقطع الفيديو الذي يمتد على 13 ثانية، متوجهاً برسالة قائلا «التعليم، ثم التعليم، ثم التعليم، لا شيء يضمن مستقبل أطفالنا أكثر من وجودهم في المدارس».

وأرفق مقطع الفيديو بالتعليق «الفتان كاظم الساهر يدعو إلى إعادة دوام المدارس». لكن معلقين كشفوا أن المقطع قديم ويعود إلى سبتمبر 2017 في سياق حملة لليونسيف حول التعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في نفس السياق، انتشر على موقع تويتر هاشتاغ #الطالبيمثلني، دعماً لإضراب طلاب الجامعات في العراق الذين نزلوا الأحد، مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار الإضراب العام والمشاركة في دعم الانتفاضة. وغرد إعلامي:

@omartvsd

الطالب ربط مستقبله بجزئك وأمانك واستقرارك.. الطالب تارك دراسته ومتمحمل القمع والضرب والقتل والتهديد بالحر والبرد من أول يوم للشورة حتى تعيش أنت وعائلتك حياة كريهة.. الطالب لا يريد وظيفة ولا راتباً، الطالب يريد وطناً.. دعماً لطلبة العراق الأحرار سننظف هذا الهاشتاغ... #الطالبيمثلني

مشروع قانون أميركي يحظر استخدام الهواتف الذكية

واشنطن - قدم أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية فيرمونت، مشروع قانون جديد يحظر استخدام الهواتف المحمولة لمن يقل عمره عن 21 عاماً.

وذكرت محطة WPTZ الإخبارية أن اقتراح السيناتور جون رودجرز سيعاقب أي شخص يحمل هاتفاً محمولاً يقل عمره عن السن الدنيا المحددة، بالسجن لمدة تصل إلى عام أو يغرم بمبلغ قدره 1000 دولار أو يتعرض للعقوبات معاً. وجادل رودجرز بأن الشباب ليسوا ناضجين للغاية في استخدام الهواتف المحمولة، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه الأجهزة في حوادث السيارات القاتلة. وصرح قائلاً «في ضوء العواقب الخطيرة والمهددة للحياة لاستخدام الشباب للهواتف المحمولة، من الواضح أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 21 عاماً، ليسوا ناضجين بما يكفي لامتلاكهم الهواتف بأمان».

ويشير مشروع القانون إلى أن الهواتف المحمولة هي القوة الدافعة نحو التنمر ويمكن أن تغذي التطرف. وعلى الرغم من طرحه لمشروع القانون، إلا أن رودجرز قد لا يصوت لصالح مقترحه ولا يتوقع أن يتم تمريره أو تطبيقه، حيث يوضح أنه اقترح هذا القانون فقط من أجل تسلط الضوء على مخاطر استخدام الهواتف الذكية.

أبرز تغريدات العرب

aliwahida

كل الطرق تؤدي إلى حل الميليشيات.. يستحيل أن تتعايش دولة مدنية مع تشكيلات مسلحة.. فسر الاتفاق كما تريد وتصل دوماً إلى نفس النتيجة.. طيباً بعد حل الميليشيات كل شيء ممكن وكل الأبواب مفتوحة.

ahmed_alradaan

ماذا تحتاج حتى تعيش سعيداً؟ - لا تنتظر من الآخرين.. الكثير.

uto_22

أسوأ مسافة بين شخصين هي إساءة الفهم.

LilasSwaidan

«متواضع بيشر ماء، متواضع ببسمل على الناس، متواضع اعطانا وجهه.. متواضع سمح لنا نتقدمه.. متواضع لما مدحناه شكرنا.. الخ! عن تواضع الشخصيات العامة من وجهة نظر أصحاب الرؤوس المنحنية».

AlizWatan

موقع راكتر يصنف النساء العراقيات أجمل نساء الشرق الأوسط، وأما نحن العراقيين فنصنف نساءنا الأشجع على وجه الأرض.

mushrikabbas

ما يتم الحديث عنه حول الإقليم السني وغيره.. يندرج ضمن الحرب النفسية لإحباط الناس واستحضار الروح الطائفية التي قيرتها ساحات التحرير.. شباب الموصل والأنبار وصلح الدين تسكن قلوبهم جمره ساحة التحرير ومبادئها الوطنية. ولن يسمحوا لأحد بأن يتلاعب بالعراق مهما كلفهم الثمن.. #الشعب_قائد.

488

أدركت مؤخراً أن التفاهم أكثر أهمية في العلاقة من الحب، أنت لا تستطيع أن تعيش مع شخص لا يفهمك، شخص يفهم أقوالك بطريقة خاطئة، شخص يتركك السيء فيك أكثر من الأشياء الجميلة، أنت لا تستطيع أن تحب شخصاً لا يمكنه أن يدرك قلبك وما به، لا تستطيع أبداً.

JAljamry

الحيوانات في اليابان أكثر أدياً من بعض «الحيوانات» عندنا!!!!

heekma

حتى ولو كنت في المسار الصحيح، ستندس إذا مكنت في مكانك.



تابعوا

Lotfi Bouchnak

لطفي بوشناق



حسن الصدف تنقذ البعض من الموت



أنصار البيئة في المساندة

وأوضحت ميلا أن "نيوزيلندا تنفق الملايين من الدولارات كل عام، في محاولة للقضاء على حيوانات أدخلها البشر"، مضيفة أنه "يجب أن نتعلم من أخطائنا وأن نستجيب إلى الخبراء عند اتخاذ القرارات البيئية المهمة".

وكانت حكومة ولاية كوينزلاند الأسترالية أعلنت الشهر الماضي خططاً لتخصيص أكثر من نصف مليون هكتار من الأراضي للحفاظ على حيوان الكوالا، بعدما دمرت حرائق الغابات الأخيرة في البلاد موائل هذا الحيوان. وكانت موائل الكوالا تعرضت للدمار بسبب تطهير الأراضي على نطاق واسع من أجل تطوير الزراعة والتنمية الحضرية، ثم بسبب حرائق الغابات الضخمة في ولايتي كوينزلاند ونيو ساوث ويلز، على مدار الأشهر الأخيرة.

وكشفت حكومة ولاية كوينزلاند عن خطط لإعلان أكثر من 570 ألف هكتار من الأراضي "منطقة ذات أولوية للكوالا"، في إطار استراتيجية الكوالا الجديدة. وتبلغ مساحة المنطقة المخصصة لحيوان الكوالا أكثر من ضعف مساحة مدينة باريس الفرنسية.

وتعتزم الحكومة الحد من تطهير الأراضي للحفاظ على أعداد الكوالا. ويعتبر حوالي 300 ألف هكتار من هذه المنطقة موطناً معروفاً للكوالا.

وفي ولاية كوينزلاند، وعلى مدار حوالي عشرين عاماً، تراجعت أعداد الكوالا بنسبة تتراوح بين 50 و80 في المئة في الموائل بمناطق الجنوب الشرقي للولاية، أي دُمّرت حوالي ثلاثة أرباع موائل الكوالا الأساسية بالفعل.

أو الفسار الجرابي في خمسينات القرن التاسع عشر لإطلاق تجارة الفراء، وارتفعت أعداده بصورة سريعة جداً، وما زال يعتبر من الآفات حتى اليوم، مما تسبب في حالة من الدمار في الغابات المحلية.

وأوضحت أن "أستراليا ونيوزيلندا قد تطورتا بصورة فردية على مدار الملايين من السنين، وقد تطورت الحيوانات التي تعيش في هاتين الدولتين، أوجه تكيف مختلفة من أجل البقاء في بيئتها الخاصة".

والكوالا هي حيوانات من أكات العشب، مما يعني أنها لا تأكل إلا عدا محدوداً من أوراق الأشجار. وتوضح ميلا "ومن بين هذه الأنواع من الأشجار، قد تختار حيوانات الكوالا عدداً قليلاً من الأشجار المفضلة، وحتى أوراقاً محددة من تلك الأشجار، بناءً على مستوى السموم والمواد الغذائية التي تحتوي عليها".

ويشار إلى أن الحيوانات لها احتياجات غذائية صارمة للغاية، وميكروبيوم (أنواع من الميكروبات المتعايشة مع الإنسان وغيره من الكائنات الحية)، متخصص للغاية في القنصة الهضمية، يساعدها على هضم أوراق أنواع الأشجار المفضلة المحددة.

وقالت ميلا "إنه حتى حيوانات الكوالا التي تعيش في مناطق قريبة داخل نفس الموائل، تفضل أنواعاً مختلفة من الأشجار".

وأوضحت ميلا أن نقل حيوانات الكوالا بشكل فردي، هو أمر صعب داخل أستراليا، حيث تطورت بشكل طبيعي، وسيكون الأمر "كارثياً بكل تأكيد في نيوزيلندا".

وأكدت أن "وجود أشجار الأوكالبتوس، لا يعني أن تلك الأشجار قادرة على الحفاظ على الكوالا الفردية، ناهيك عن أعداد الكوالا (الضخمة)، مضيفة، "لهذه الأسباب، يعتبر إدخال الكوالا إلى نيوزيلندا غير قابل للتطبيق".

وكان قد تمت تجربة إدخال أنواع من الكائنات الأسترالية إلى نيوزيلندا من قبل، فبعد إدخال حيوان الـ"أبسوم"

واعتادت السلطات حال وجود خطر بالغ عند وصول النيران إلى المنازل والممتلكات، على مناشدة المواطنين بالمغادرة في وقت قصير، يتناسب مع سرعة انتشار النيران، التي تفوق قدرة الناس على الجري، لكن الحيوانات تكون أكثر عرضة لخطر النيران خاصة تلك البطيئة منها.

وأشار سيمون أبير، أحد العلماء في حديقة ويلينغتون للحيوانات، إلى أنه "يُفرض مساعدة السلطات الأسترالية على إدارة الأزمة، الأمر لا يتعلق بحيوانات الكوالا فقط، إنما بغيرها من الأنواع المهددة نتيجة الحرائق أيضاً".

هجرة مستحيلة

بعد نقل الحيوانات من أستراليا إلى موائل وبيئات مختلفة مصدر خطر كبير يهدد بزعة استقرار التوازن بين الحيوانات التي تستوطن المنطقة في الأساس.

ويشار إلى أن الكوالا يعتبر من الأنواع المعرضة للخطر، والتي تواجه الكثير من التهديدات المختلفة، وقد تكون للتأثير الإضافي الناتج عن الحرائق "أثار كارثية" على أعداد الكوالا، بحسب الدكتورة فالنتينا ميلا الأستاذة بكلية العلوم في جامعة سيدني.

ولكن من الممكن أن يكون لإدخال أنواع غريبة إلى مكان جديد، أثر على كل من الحيوانات الأخرى الموجودة في ذلك المكان بالفعل من جهة، وعلى البيئة بشكل عام من جهة أخرى، بحسب ما قالته ميلا.

وأوضحت أن "أستراليا ونيوزيلندا قد تطورتا بصورة فردية على مدار الملايين من السنين، وقد تطورت الحيوانات التي تعيش في هاتين الدولتين، أوجه تكيف مختلفة من أجل البقاء في بيئتها الخاصة".

والكوالا هي حيوانات من أكات العشب، مما يعني أنها لا تأكل إلا عدا محدوداً من أوراق الأشجار. وتوضح ميلا "ومن بين هذه الأنواع من الأشجار، قد تختار حيوانات الكوالا عدداً قليلاً من الأشجار المفضلة، وحتى أوراقاً محددة من تلك الأشجار، بناءً على مستوى السموم والمواد الغذائية التي تحتوي عليها".

ويشار إلى أن الحيوانات لها احتياجات غذائية صارمة للغاية، وميكروبيوم (أنواع من الميكروبات المتعايشة مع الإنسان وغيره من الكائنات الحية)، متخصص للغاية في القنصة الهضمية، يساعدها على هضم أوراق أنواع الأشجار المفضلة المحددة.

وقالت ميلا "إنه حتى حيوانات الكوالا التي تعيش في مناطق قريبة داخل نفس الموائل، تفضل أنواعاً مختلفة من الأشجار".

وأوضحت ميلا أن نقل حيوانات الكوالا بشكل فردي، هو أمر صعب داخل أستراليا، حيث تطورت بشكل طبيعي، وسيكون الأمر "كارثياً بكل تأكيد في نيوزيلندا".

وأكدت أن "وجود أشجار الأوكالبتوس، لا يعني أن تلك الأشجار قادرة على الحفاظ على الكوالا الفردية، ناهيك عن أعداد الكوالا (الضخمة)، مضيفة، "لهذه الأسباب، يعتبر إدخال الكوالا إلى نيوزيلندا غير قابل للتطبيق".

وكان قد تمت تجربة إدخال أنواع من الكائنات الأسترالية إلى نيوزيلندا من قبل، فبعد إدخال حيوان الـ"أبسوم"

الكوالا يطلب اللجوء إلى نيوزيلندا هرباً من حرائق أستراليا

الإنقاذ، يخشى علماء البيئة من أن الكارثة يمكن أن تمحو هذه الأنواع المهددة بالانقراض من خارطة. وحذرت وزيرة البيئة الأسترالية سوسان لسي، من أنه قد يتم إدراج الكوالا ضمن قائمة الأنواع المهددة بالانقراض نتيجة لحرائق الغابات.

وقالت تقارير سابقة، إنه في جزيرة كانغارو، قبالة الساحل الجنوبي لمدينة أدلايد، يُعتقد أن حريقاً كارثياً قتل أكثر من نصف حيوانات الكوالا البالغ عددها 50 ألفاً، أما في ولاية نيو ساوث ويلز على الساحل الشرقي، تشير التقديرات إلى أن حوالي 30 في المئة من حيوانات الكوالا قد قتلت ودمرت عشرة ملايين فرداً من الأراضي بسبب الحريق.

وقالت سوسان لي في تصريحات أدلت بها في مستشفى "بورت ماكوري كوالا"، الإثنين، إنه من المقرر أن يتم تشكيل لجنة لوضع خطة لاستعادة الحيوان الذي ينتمي إلى الفصيلة الجرابية، مضيفة "أنه سوف يتم عمل كل ما يمكن القيام به من أجل إنقاذ واستعادة موائل الكوالا، والتي تتضمن وضع أساليب تبحث في ما إذا كان يمكن بالفعل وضع الكوالا في منطقة لا ينحدر منها".

وأعلنت لي ووزير الخزانة جوش فريدينبرغ أمس عن تخصيص 50 مليون دولار أسترالي (34.5 مليون دولار أميركي) لتمويل لدعم الأنواع المتأثرة بأزمة حرائق الغابات. وصرحت لي الصحافيين بأن حيوانات الكوالا قد تعرضت لـ"ضربة غير عادية" إثر الحرائق، معلنة أنه قد يتم رسمياً إدراج الحيوان الأيقوني على أنه "مهدد بالانقراض".

حيوانات معرضة للحرائق

وترتبط الحرائق بالجفاف الشديد في أستراليا وقد زاد من حدتها الاحترار المناخي، فيما بينه العلماء منذ فترة طويلة من أن هذه الظواهر المناخية القصوى ستتكرر وتزداد حدتها.

وكانت أشد الحرائق فتكا في تاريخ أستراليا تلك التي وقعت في فبراير 2009، وعرفت بـ"السبت الأسود"، وتسببت في وفاة 180 شخصاً في ولاية فيكتوريا وحدها.

ويقع اللوم في أحيان كثيرة على البشر في اندلاع الحرائق، وغالباً ما تندلع لأسباب طبيعية، مثل إصابة البرق لمساحات جافة. وبمجرد نشوب الحريق، تصبح المناطق الأخرى عرضة للخطر، وتحمل الرياح السنة اللهب لتنتشر في مناطق جديدة.

وقد تسبب حرائق الغابات في عواصف رعدية، ما يزيد خطورة حدوث البرق، ومن ثم اندلاع حرائق جديدة.

إذا استطاع البشر الهرب من لهيب الحرائق الذي اندلع في أستراليا، فإن الحيوانات والحشرات التي تساهم في التوازن البيئي بقيت عالقة، من ذلك حيوان الكوالا الذي يعتبر حيواناً بطيئاً اكتوى باللهب وصار مهدداً بالانقراض لذلك تحاول بعض الجمعيات الصديقة للبيئة إنقاذ ما نجا منها نقله إلى نيوزيلندا، لكن العملية ليست بالبساطة كما يتصورها البعض.

ويبلغون - وقع الآلاف من الأشخاص عريضة لنقل حيوانات الكوالا إلى نيوزيلندا بهدف إنقاذها من حرائق الغابات في أستراليا، إلا أن العملية إذا تمت لن تكون بالسهولة التي يتصورها أنصار البيئة، وقال أحد خبراء البيئة إن عملية النقل غير قابلة للتطبيق لعدة عوامل.

واعترفت منظمة تطلق على نفسها اسم "جمعية نقل الكوالا"، أن أعداداً كبيرة من حيوانات الكوالا لقيت حتفها نتيجة الحرائق المنتشرة في الغابات الأسترالية، وأنها قد تعثر على ماوى في نيوزيلندا التي تضم أكثر من 30 ألف هكتار مزروعة بأشجار الأوكالبتوس.

واختارت السلطات في أستراليا طريقة مبتكرة لتوفير الطعام لآلاف من الحيوانات البرية الجائعة التي تقطعت بها السبل، وسط أزمة حرائق الغابات، فقد عمدت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز، إلى إلقاء الآلاف من الكيلوغرامات من الجزر والبطاطا الحلوة من الطائرات بهدف إطعام الحيوانات التي تواجه العديد من الأخطار الطبيعية، وإجمالاً، فقد تم إسقاط أكثر من 2200 كيلوغرام (2.2 طن) من الخضراوات الطازجة.

وتأتي محاولة إطعام الحيوانات بواسطة الطائرات بعد إعلان السلطات الأسترالية عزمها قتل أكثر من 10 آلاف جمل، بسبب استهلاكها الكثير من المياه في مناطق الجنوب، ما يؤدي إلى زيادة الجفاف ورفع معدل التعرض للحرائق.

وقدر كريست ديكرمان الأستاذ في جامعة سيدني، في بيان نشر الأسبوع الماضي حول دراسة يعمل عليها، بأن حوالي مليار حيوان نفق في هذه الحرائق، وهو رقم يشمل الثدييات والطيور والزواحف، باستثناء الحشرات واللافقاريات.

ويتهي موسم الحرائق في أستراليا عادة في مايو، حيث تبلغ درجة الحرارة ذروتها في شهري يناير وفبراير، وبالتالي قد يحدث ما هو أسوأ خلال الشهرين القادمين، لكن مع انتهاء موسم حرائق هذا العام مع حلول الطقس البارد الذي يعمل على إخمادها، فإن تآثر أعداد الحيوانات التي تساعد على تحلل الفضلات النباتية من أوراق وغيرها، قد يزيد بالفعل من خطر وقوع كارثة في المستقبل. حيوانات الكوالا بطيئة الحركة، وهو ما جعلها معرضة بشكل خطير للنيران، وعلى الرغم من جهود

إشخاص عريضة لنقل حيوانات الكوالا إلى نيوزيلندا بهدف إنقاذها من حرائق الغابات في أستراليا، إلا أن العملية إذا تمت لن تكون بالسهولة التي يتصورها أنصار البيئة، وقال أحد خبراء البيئة إن عملية النقل غير قابلة للتطبيق لعدة عوامل.

واعترفت منظمة تطلق على نفسها اسم "جمعية نقل الكوالا"، أن أعداداً كبيرة من حيوانات الكوالا لقيت حتفها نتيجة الحرائق المنتشرة في الغابات الأسترالية، وأنها قد تعثر على ماوى في نيوزيلندا التي تضم أكثر من 30 ألف هكتار مزروعة بأشجار الأوكالبتوس.

تشكيل لجنة تتضمن وضع أساليب تبحث في ما إذا كان يمكن بالفعل وضع حيوانات الكوالا في منطقة لا تتحدر منها

وجاء في عريضة المنظمة التي وصلت التوقيعات عليها إلى أكثر من 7500 توقيع حتى ظهر الإثنين، أن "الكوالا انقرضت من الناحية العملية في أستراليا، وأنها من الممكن أن تنمو في نيوزيلندا، مثلما تنمو الكثير من الأنواع الأسترالية الأخرى".

وأضافت أن حيوان الكوالا المرغوب في إدخاله إلى نيوزيلندا، "أن يعرض نظامنا البيئي المحلي للخطر، لأنه عادة ما يعيش في غابات الأوكالبتوس المفتوحة، وتشكل أوراق أشجار تلك الغابات أغلب نظامه الغذائي".

وورد في العريضة أيضاً أن نيوزيلندا لديها ما يقرب من 30 ألف هكتار من مثل هذه الغابات، على غرار الغابات الأسترالية.

مليار حيوان

تم حرق أكثر من 10 ملايين هكتار من الأراضي في أنحاء أستراليا، منذ بدء موسم حرائق الغابات مبكراً في سبتمبر الماضي ما يشكل تهديداً حقيقياً للأنظمة البيئية المتنوعة. وتشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من مليار من الحيوانات التي لقيت حتفها بسبب حرائق أستراليا، بحسب ما ذكره "الصندوق العالمي للحياة



انقراض الكوالا كارثة بيئية

أطفال القمر في الجزائر مهددون بالأمية

الجزائر - يحتاج أطفال القمر عناية خاصة نظرا لحساسيتهم الشديدة ضد أشعة الشمس ما يجعل غالبيتهم يعيشون حالة من العزلة عن العالم الخارجي، وتتكدس الأسرة مصاريف كثيرة لتوفير مستلزمات رعايتهم الصحية والنفسية، بجانب خوفها على أبنائها من الأمية بسبب عدم توفر فصول مدرسية توفر لهم الشروط الصحية.

تتعاثر أسر أطفال القمر أو مرضى الكزبروديرما من مشكلات تتعلق بحالة الطفل الصحية وما يتطلبه من رعاية خاصة عاطفياً ونفسياً ومادياً، وتتضاعف متاعب هذه الأسر عندما تكون من الفئات الاجتماعية متوسطة الدخل أو الفقيرة حيث تجد صعوبات مالية كبيرة في توفير مستلزمات الطفل الصحية ومدته بالدعم النفسي الذي يمكنه من التواصل مع الآخر ومع محيطه العائلي والاجتماعي دون مشكلات.

وتؤكد دليلا بوكان من الجزائر العاصمة وهي والدة الطفلة شاهيناز ذات السبع سنوات والمصابة بهذا المرض، الصعوبات التي تواجه عائلات أطفال القمر سواء من الجانب المادي أو النفسي أو الاجتماعي.

وتقول لوكالة الأنباء الجزائرية إنها منذ علمها بمرض ابنتها وهي "تكافح" من أجل الحصول على أبسط حقوقها مثل التعليم، مشيرة إلى أنها تمكنت من تسجيل ابنتها في السنة الأولى بصعوبة كبيرة خلال الموسم الدراسي الحالي، كما أنها تتوجه كل ساعتين للمدرسة لتدهن جسم ابنتها بالكريمات المناسبة لها وقد وضعت ابنتها في قسم مع أطفال عاديين إلا أن نوافذه مغطاة بستائر خاصة تبرعت بها جمعية "السعادة لمساعدة أطفال القمر".

وأوضحت أن الصغيرة شاهيناز لا تغادر بناتا غرفتها المظلمة ولهذا أصبحت منطوية على نفسها ومنعزلة ولا تكلم أحدا، مشيرة إلى أنها لا تستطيع هي وزوجها التكفل بمستلزمات ابنتها بسبب غلائها إلا أنها تتلقى مساعدات من الجمعية المهمة بهذه الفئة من الصغار.

ويحتاج أطفال القمر بسبب الحساسية المفرطة لأشعة الشمس والضوء لدهن أجسامهم بالكريمات الواقية من الأشعة فوق البنفسجية مرة كل ساعتين، غير أن هذه الأخيرة أصبحت خلال السنتين الأخيرتين باهظة الثمن بالنسبة للكثير من الأسر التي لديها ابن أو أكثر مصابون بهذا المرض خاصة وأن المريض يحتاج لعودة كل أسبوع.

وتتسكى أسر أطفال القمر من غلاء المستلزمات الخاصة بأبنائها بسبب عدم إراجح مرضهم في قائمة الأمراض المزمنة، التي تتدخل مؤسسات الدولة وأجهزة التغطية الاجتماعية في تغطية مصاريفها، الأمر الذي دفع متطوعين للتكفير في طرق لمساعدتهم على التخفيف من معاناة الأبناء وأولياتهم.

ويحتاج طفل القمر بجانب الدواء والكريمات إلى مستلزمات أخرى

وتكررت رئيسة جمعية السعادة لمساعدة أطفال القمر، سهام بن بركة، أن الجمعية تكاد تكون الوحيدة المخصصة لمساعدة هذه الفئة من الأطفال وأسره حيث تحاول جمع المساعدات لاقتناء مختلف المستلزمات من كريمات شمسية وغيرها، كما توفر لهم مواعيد طبية وتنظم لهم رحلات ترفيهية ليلية، خصوصا أن معظم المرضى ينحدرون من عائلات فقيرة لا تقدر على تلبية احتياجاتهم.

ولقد أصبح من أهداف الجمعية حيث شرعت مجموعة من الشباب المتطوع في حملة واسعة لجمع أغذية القارورات البلاستيكية لإعادة بيعها واقتناء مستلزمات الأطفال.

وأوضح أوزيان رضا أنه ومجموعة من المتطوعين قاموا في يونيو 2019 بتكوين مجموعة تطوعية وإنشاء صفحة عبر فيسبوك بهدف جمع أغذية القارورات البلاستيكية لإعادة بيعها وجمع أموالها للتبرع بها لجمعية السعادة التي تستعملها في اقتناء بعض المستلزمات التي يحتاجها المرضى.

موضة

«كعب بيزا» آخر صيحات

موضة الأحذية

يمثل «كعب بيزا» "Pisa Heels"

أحدث صيحات الأحذية في 2020

لبنوع المرأة إطلالة جذابة تعكس تفرد أسلوبها.

وأوضحت مجلة "Elle" أن كعب بيزا عبارة عن كعب قطة "Kitten Heels"

مائل على غرار برج بيزا الشهير، علما بأن كعب القطة هو كعب صغير وتحيف

يمتاز بطابع مفعم بالرقّة والأنوثة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحذاء المزدهن بكعب

بيزا يتناغم مع تنورة يصل طولها إلى الكاحل أو سروال ذي حاشية نحيفة

أو مستقيمة، مشيرة إلى أن كعب بيزا يناسب كل الإطلالات سواء إطلالة العمل الرسمية أو الإطلالة النهارية الكاجوال أو إطلالة المناسبات المسائية.

موضة

«كعب بيزا» آخر صيحات

موضة الأحذية

يمثل «كعب بيزا» "Pisa Heels"

أحدث صيحات الأحذية في 2020

لبنوع المرأة إطلالة جذابة تعكس تفرد أسلوبها.

وأوضحت مجلة "Elle" أن كعب بيزا عبارة عن كعب قطة "Kitten Heels"

مائل على غرار برج بيزا الشهير، علما بأن كعب القطة هو كعب صغير وتحيف

يمتاز بطابع مفعم بالرقّة والأنوثة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحذاء المزدهن بكعب

بيزا يتناغم مع تنورة يصل طولها إلى الكاحل أو سروال ذي حاشية نحيفة

أو مستقيمة، مشيرة إلى أن كعب بيزا يناسب كل الإطلالات سواء إطلالة العمل الرسمية أو الإطلالة النهارية الكاجوال أو إطلالة المناسبات المسائية.

عصر المعلوماتية يضع الأسر العربية أمام تحديات تربوية جديدة

انفتاح الأطفال يدفعهم لإثارة تساؤلات تفوق أعمارهم



أفضل طريقة للتفهم

وتكوينه المعرفي والنفسي، مبيئة أن كثرة هذه المؤثرات تقف وراء تطور مدارك الطفل واكتسابه قدرة على التفكير والتساؤل تبدو أحيانا صامدة لدى الأباء.

ويفسر أخصائي العلاج النفسي أحمد قاسم ذلك بأن العصر الراهن يتيح للطفل أن يشاهد ما يدور في العالم من خلال جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، وأن هذا الاتساع في المعرفة ينحس على مداركه فتتولد لديه المزيد من الأسئلة، ومن حقه أن نجيب على أسئلته بصراحة أيا كان نوع السؤال حتى لو كانت أسئلة عن مواضيع جنسية، ويريد "ما نخجل نحن منه لا يعرف الطفل أنه مخجل فهو يريد أجوبة منطقية لأسئلته، ويجب ألا نحاول أن نكره أولادنا على نمط أخلاقي بحدائقه دون إشباع فضولهم ورغباتهم في الاطلاع".

وبينما المختص النفسي إلى أن عدم إشباع رغبة الطفل في المعرفة وعدم تقديم المعلومة التي يبحث عنها بدلان على عدم احترام المربين والوالدين لعقله ما يدفعه للبحث عن المعلومة في مصادر أخرى، وهنا تظهر خطورة الإنترنت ووسائل التواصل لأن الطفل في مراحل عمرية مبكرة ليس إلا مجرد متلق للمعلومة، وهو لا يمتلك المؤثرات الفكرية التي تجعله يناقشها ولا يتقبلها كسلمات.

ويوصي قاسم والدين بأن يحرصا على جعل طرق استخدام الإنترنت قائمة على التوجيه والمراقبة والمشاركة لتنمية قدرات الطفل على التفاعل مع ما تتيسر له من معلومات ويقول "من الضروري ألا نفصل أبنائنا عن الواقع وعن الوسائل المعلوماتية التي يقدمها عصرهم بزعم الخوف عليهم أو حمايتهم، بل نتركهم يتعاملون معها للمعرفة ويكون دورنا توجيههم وتنظيم أوقاتهم والمواقع التي يمكن لهم الدخول إليها".

وتفيد العديد من البحوث العلمية الحديثة التي درست تأثيرات التقنيات الحديثة والإنترنت خصوصا على الطفل، أن دور الأباء والمربين في احتواء فضول الطفل واستيعابهم لتساؤلاته وتفهمها بجانب ما يتمتعون به من قدرات على التجاوب معه وإقناعه وتبسيط المعلومات له، هو دور رئيسي في حماية الأطفال من مصادر المعلومات المتعددة والرقمية التي قد تؤثر على سلامة تكوينهم ونموهم المعرفي والسلوكي والنفسي بما يناسب كل مرحلة عمرية يمرون بها.

ويقدم مفعالا عن سؤال الطفل التقليدي "من أين جئت؟" ويقول "قديما كان الأبوان يجيبان 'ذهبنا لشرايك'، لكن هذا الكلام لم يعد له معنى في هذا العصر حيث يمكن له أن يجد إجابات أخرى أقرب للحقيقة لذلك يجب أن تتناسب الإجابة مع سن الطفل مع تبسيط المعلومة، ويتم الحوار بشكل عام بحيث أن ما سيصل إليه الطفل في ما بعد لن يختلف كثيرا عما قاله أبواه إلا في التفاصيل".

ويتابع عبدالعزيز "لا بد من مواجهة الآثار السلبية للتكنولوجيات الحديثة من خلال التوجيه ومنع بعض المواد غير المناسبة لكل الأعمار، وحين يغيب دور توجيه الأب أو الأم يصبح الإنترنت وغيره من مصادر المعلومة هو المعلم".

وأظهرت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الحديثة أن الطفل اليوم يخضع للعديد من المؤثرات التي تتحرك بصمتها على ثقافته وتربيته ويتابع المختص في علم الاجتماع "في بعض الأحيان تكون أسئلة الطفل مجردة، ولكن بصفة عامة فإن أسئلته إن كانت مجردة أو غير مجردة، فيجب أن نعلم أن من حقه أن يسأل ومن حقه أيضا أن نجيبه بما يلائم قدرته على الاستيعاب ومن دون كذب".

التوسع في المعرفة يعكس

على مدارك الطفل فيتولد

لديه مزيد من الأسئلة، ومن

حقه أن نجيب على أسئلته

بصراحة أيا كان نوع السؤال

موضة

«كعب بيزا» آخر صيحات

موضة الأحذية

يمثل «كعب بيزا» "Pisa Heels"

أحدث صيحات الأحذية في 2020

لبنوع المرأة إطلالة جذابة تعكس تفرد أسلوبها.

وأوضحت مجلة "Elle" أن كعب بيزا عبارة عن كعب قطة "Kitten Heels"

مائل على غرار برج بيزا الشهير، علما بأن كعب القطة هو كعب صغير وتحيف

يمتاز بطابع مفعم بالرقّة والأنوثة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحذاء المزدهن بكعب

بيزا يتناغم مع تنورة يصل طولها إلى الكاحل أو سروال ذي حاشية نحيفة

أو مستقيمة، مشيرة إلى أن كعب بيزا يناسب كل الإطلالات سواء إطلالة العمل الرسمية أو الإطلالة النهارية الكاجوال أو إطلالة المناسبات المسائية.

يفرض عصر التقنيات الحديثة والإنترنت تغييرات متنوعة على الأسر العربية، منها ما يتصل بالعلاقات بين أفرادها ومنها ما يتصل بالأساليب التربوية التي تبدو في الكثير من الحالات غير مواكبة للعصر، ويتحدث الكثير من الآباء والأمهات باندهار عن ذكاء أبنائهم وقدراتهم على التعبير ومطالبهم وتساؤلاتهم لأنها تبدو صامدة وتفوق أعمارهم الحقيقية، ويؤكد مختصون أن انفتاح جيل الصغار وعصر المعلوماتية خلقا العديد من الصعوبات التربوية أمام الوالدين.

القاهرة - يستغرب الكثير من الآباء

والأمهات عند طرح أطفالهم لأسئلة ومواضيع تبدو أكبر من أعمارهم، ويبدو بعضهم حولا للإجابة والتجاوب مع الطفل وإقناعه بينما يجتاح غيرهم ويعجزون عن إيجاد الطريقة المناسبة للتعامل مع الطفل الذي يبدو لهم ذكائه وتساؤلاته سابقين لعمره الحقيقي.

يعتبر بعض الآباء أن ذلك راجع لتمتع صغار هذا الجيل بذكاء يفوق ذكاء الأجيال السابقة، وهو ما ناقشته وآثارته العديد من الدراسات العلمية الحديثة، فيما يرى آخرون أن ما يتيحة العصر الراهن بتقنياته الحديثة ومصادر متعددة للمعلومة ومن أهمها الإنترنت يجعلهم في مواقف مرجحة غير قادرين على مجازة الاطلاع الواسع لصغارهم وفضولهم وحتى مطالبهم.

ويناقش الوالدان وكذلك مربو الأطفال والمدرسون في ما بينهم المسافة الفاصلة بين انتظاراتهم من الطفل في عمر معين وبين ما يصدر عنه في الحقيقة.

وترى ريهام مدرسة في إحدى رياض الأطفال في مصر أن الطفل في العصر الحالي يتحدث في موضوعات تفوق سنه، وي طرح الكثير من الأسئلة التي تبدو للكبار مرجحة أو لا يجد طريقة لتبسيط الإجابة عليها ليستوعبها باعتبار صغر سنه.

وتوضح ريهام "أضطر إلى تبسيط المعلومة بأسلوب آخر محاولة إشباع رغبته في المعرفة"، معتبرة أن التدفق الكبير للمعلومات على عقل الطفل ومن العديد من المصادر يجعله يواجه كما هائلا من التساؤلات.

ومن جانبها، تؤكد سامية مدرسة لغة عربية للمرحلة الابتدائية منذ عام 1996، أن اختلافها بالأطفال جعلها تلاحظ التغييرات التي مروا بها في العقود الأخيرة، وتقول "الأطفال منذ عدة سنوات كانوا أكثر هدوءا، أما الآن فأصبحوا يتكلمون كثيرا، لا يريدون الجلوس في الفصل لمدة طويلة، وي طرحون أسئلة أكبر من أعمارهم".

وتحاول المدرسة مواجهة أسئلة تلاميذها الصغار، حتى المرجحة منها،



موضة

«كعب بيزا» آخر صيحات

موضة الأحذية

يمثل «كعب بيزا» "Pisa Heels"

أحدث صيحات الأحذية في 2020

لبنوع المرأة إطلالة جذابة تعكس تفرد أسلوبها.

وأوضحت مجلة "Elle" أن كعب بيزا عبارة عن كعب قطة "Kitten Heels"

مائل على غرار برج بيزا الشهير، علما بأن كعب القطة هو كعب صغير وتحيف

يمتاز بطابع مفعم بالرقّة والأنوثة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحذاء المزدهن بكعب

بيزا يتناغم مع تنورة يصل طولها إلى الكاحل أو سروال ذي حاشية نحيفة

أو مستقيمة، مشيرة إلى أن كعب بيزا يناسب كل الإطلالات سواء إطلالة العمل الرسمية أو الإطلالة النهارية الكاجوال أو إطلالة المناسبات المسائية.

ديروزان يقود انتفاضة سبيرز أمام رابتورز

وحقق جازان فوزه التاسع على التوالي كما أنه الانتصار رقم 14 في آخر 15 مباراة ليواصل الفريق نتائجته الرائعة.

25 نقطة سجلها ديروزان، لينجح بذلك في تسجيل 20 نقطة على الأقل في 11 مباراة متتالية

وسجل جوبير ثلاث رميات ساحقة في غضون دقيقتين بعد أن قلص واشنطن الفارق إلى 108-111 عقب رمية برادلي بيل الناجحة. وأنهى بيل المباراة برصيد 25 نقطة وأضاف زميله ديفين بيرناتز 18 نقطة لكن ويزاردز خسر للمرة الثانية في آخر خمس مباريات.

وحقق سيرغ إيباكا لاعب رابتورز رقمين مزدوجين للمرة الثامنة هذا الموسم حيث سجل 21 نقطة واستحوذ على 14 كرة مرتدة. وعاد سباكام ونورمان باول إلى تشكيلة رابتورز بعد غياب كل لاعب عن 11 مباراة بسبب الإصابة.

وخلال تلك الفترة فاز حامل اللقب ست مرات مقابل الهزيمة في خمس مباريات. وتقدم رابتورز بفارق 18 نقطة في الربع الثالث وبدأ الربع الأخير بالفوق بفارق 13 نقطة لكن سبيرز سجل 17 نقطة متتالية ليحقق الفوز.

وأحرز بويان بوغدانوفيتش 31 نقطة ليقود يوتا جازان لمواصلة انتصاراته المتتالية بالفوق 116-127 على واشنطن ويزاردز. وأضاف رودي جوبير 21 نقطة واستحوذ على 14 كرة مرتدة كما ساهم جوردان كلاركسون في الانتصار بعدما سجل 23 نقطة عقب المشاركة كبديل.

لوس أنجلوس - انتفض سنان انطونيو سبيرز بعد التأخر بفارق 18 نقطة وفاز 105-104 على تورونتو رابتورز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفضل تالق ديماز ديروزان.

وسجل ديروزان 25 نقطة، منها 22 نقطة في النصف الثاني، لينجح بذلك في تسجيل عشرين نقطة على الأقل في 11 مباراة متتالية. ومنح ماركو بيلينيلي التقدم لسبيرز بعد رمية ثلاثية في الثواني الأخيرة ثم اتسع الفارق إلى أربع نقاط قبل أن يقلص كايل لوري الفارق إلى نقطة واحدة بعد رمية ثلاثية قبل خمس ثوان من النهاية.

واهسر لاماركوس الريدج لاعب سبيرز رميتين حرتين قبل أربع ثوان من النهاية لكن باسكال سباكام لاعب رابتورز اضاع رمية ثلاثية كانت يمكن أن تمنح الفوز لحامل اللقب في الثانية الأخيرة.

صدقي لن يدرب الهلال السوداني

نادي الهلال بالرحيل لعدم وجود حلول جذرية لعدة أمور داخل الفريق قد اشتكى منها، موضحاً أنه لم يرحل دون إذن النادي كما يقال.

فرج عامر، رئيس مجلس إدارة نادي سموحة المصري أكد أن حمادة صدقي، بات مديراً فنياً للفريق السكندري

وفي سياق متصل أكد فرج عامر، رئيس مجلس إدارة نادي سموحة أن حمادة صدقي، بات مديراً فنياً للفريق السكندري، بعد توقيع العقد. وقال فرج عامر، في تصريحات صحافية إن حمادة صدقي قرر الرحيل عن الهلال السوداني، بسبب المشاكل الكثيرة التي تعرض لها خلال فترة عمله القليلة هناك.

وأضاف إن العلاقة التي تربطه بحمادة صدقي، قوية للغاية، نظراً للفترة التي قضاها بين جدران النادي، وقيادته الحكيمة للفريق، مشدداً أن أفضل فترات سموحة كانت تحت قيادة حمادة صدقي. وأوضح "فور علمي برغبة حمادة صدقي في الرحيل عن الهلال ومجيئه للقاهرة، قمت بالاتصال به، وقد أبدى ترحيباً كبيراً بالعمل معنا".

وأضاف البيان "أوضحت العلاقات العامة بالنادي أن المدرب استلم جوازته من الموظف أيمن زين العابدين بناء على توجيه من محمود السادة مدير الكرة وبناء عليه قرر مجلس الهلال إعفاء السادة من منصبه في دائرة الكرة وأيمن زين العابدين من منصبه كموظف للعلاقات العامة بنادي الهلال". كما أكد المجلس حرصه على تعيين مدرب خلال الساعات القليلة القادمة خلفاً للمدرب حمادة صدقي الذي يبدو أن "هروبه إلى مصر مرتباً بسبب وضع الأهلي المصري في المجموعة الثانية لمسابقات دوري أبطال أفريقيا".

في المقابل دافع حمادة صدقي عن نفسه أمام اتهامات نائبه السابق الهلال السوداني، بعد رحيله بشكل مفاجئ. وقال صدقي في تصريحات صحافية "لست هارباً، كي يقال عني هذا الكلام. لم أقرأ بيان الهلال ولكن سمعت أمورا أصابني بالحزن، وعلى رأسها اتهاماتي بالهروب". وأكد أنه أبلغ رئيس

الخطوط - أعلن مجلس إدارة نادي الهلال السوداني تعيين الفاتح النقر مديراً للفريق الأول لكرة القدم بالنادي خلفاً لحمادة صدقي. وقال نادي الهلال السوداني عبر صفحته الرسمية بموقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي "أعلن مجلس إدارة نادي الهلال الرسمي تعيين الفاتح النقر مديراً للفريق الأول".

وكان نادي الهلال السوداني قد أصدر بياناً أدان فيه رحيل حمادة صدقي عن تدريب الفريق. وقال الهلال السوداني في بيانه "تلقي أشرف الكاردينال، رئيس نادي الهلال، اتصالاً هاتفياً من حمادة صدقي يفيد بعدم رغبة الأخير في الاستمرار ضمن الطاقم الفني للهلال، وقد جاء قرار صدقي عقب عودته بعد مباراة الهلال والنجم الساحلي إلى مصر دون علم مجلس الهلال الذي استفسر لدى العلاقات العامة عن الطريقة التي سافر بها المدرب".



يد تونس ومصر تترصد التتويج الأفريقي

الظهير الأيمن وأحمد خيري وسيف الدرغ وأحمد هشام السيد في مركز صانع الألعاب ويحيى الدرغ وعلي زين وحسن قراح في مركز الظهير الأيسر وعمر بكر وأحمد مؤمن في مركز الجناح الأيسر. أما في مركز الدائرة فقد اختار المدير الفني 5 لاعبين هم إبراهيم المصري وممدوح هاشم ووسام نوار وأحمد عادل وخالد وليد.

مجموعة صعبة

تقع مصر في بطولة أمم أفريقيا بالمجموعة الأولى مع منتخبات غينيا والكونغو الديمقراطية وكينيا، وتضم المجموعة الثانية منتخبات أنغولا والغابون وليبيا ونيجيريا، فيما تقع تونس في المجموعة الثالثة مع منتخبات الكاميرون وكوت ديفوار والراس الأخضر، وتضم المجموعة الرابعة فرق الجزائر والمغرب والكونغو وزامبيا. ويفتتح منتخب مصر مبارياته في البطولة على مواجهة غينيا في أول أيام البطولة على أن يواجه منتخب كينيا في اليوم التالي، ويختتم المنتخب المصري مباريات الدور الأول في 19 يناير بمواجهة الكونغو الديمقراطية.

وطالب وزير الرياضة المصري لاعبي الفراعنة ببذل كل الجهد للفوز باللقب وتقديم أفضل مستوى لديهم لتحقيق نتائج متقدمة وإسعاد جماهير الرياضة المصرية. وأكد صحبي أن منظومة كرة اليد المصرية تشهد حالياً ازدهاراً على كافة المستويات سواء من ناحية البطولات التي تحققها المنتخبات المصرية لكرة اليد في الأعمار المختلفة أو استضافة البطولات ومنها بطولة العالم لكرة اليد والتي تستضيفها مصر في 2021.

وقال وزير الرياضة إن المسؤولية الملقاة على عاتق اللاعبين تتمثل في إثبات الذات وبذل أقصى جهد للفوز بالبطولة والتأهل لمنافسات طوكيو 2020. وأعلن مؤمن صفا أمين صندوق اتحاد كرة اليد ورئيس بعثة المنتخب المصري في البطولة الأفريقية المقرر انطلاق منافساتها في 16 يناير الجاري إن قائمة الفراعنة التي ستغادر إلى تونس تضم 21 لاعباً. وقال مؤمن صفا في تصريحات صحافية إن القائمة تضم كريم هندراوي وعصام الطيار ومحمد علي لحراسه الرمزي وكل من محمد سند وأكرم يسري في مركز الجناح الأيمن وأحمد الأحمر ويحيى خالد ومحسن رمضان في مركز

تونس - عبر المدير الفني لمنتخب تونس لكرة اليد، الإسباني طوني جيرونا، عن ارتياحه لفوز نسور قرطاج، على الكونغو وديا (23-39)، تحضيراً لخوض بطولة أمم أفريقيا 2020. وقال جيرونا، خلال مؤتمر صحافي بعد المباراة "لم ندخل الشوط الأول جيداً، وحتى في بداية الشوط الثاني، لكن نحننا في ما بعد، في رفع الفارق إلى 16 هدفاً، وهذا جيد جداً لعنويات اللاعبين".

وواصل "ارتكبنا بعض الأخطاء، لكن أمامنا 3 أيام لتداركها، ووضع اللمسات الأخيرة قبل دخولنا المسابقة الأفريقية، وأنا متأكد من أن الفريق سيكون على أتم الاستعداد، منذ اللقاء الأول ضد الرأس الأخضر". ومن جانبه، قال لاعب نسور قرطاج، مروان شويريف، خلال نفس المؤتمر الصحافي "ما يهم هو أننا لم تكن عرضة للإصابات، ونحن الآن على أتم الاستعداد للمشاركة في البطولة الأفريقية، والدفاع عن لقبنا". وأردف "دون مبالغة، أقول إن حظوظنا ووفرة لإبقاء التاج الأفريقي في تونس، والتأهل للأولمبياد".

وقال زميله، سليم الهديوي "المباراة كانت فرصة لتجربة بعض الخطط، خصوصاً الدفاعية، حيث لعبنا بخطة (6-0) ثم (5-1).. لعبنا برسوم تكتيكية مختلفة، ونحننا في كسب المواجهة بفارق محترم". ويستهل منتخب تونس مشواره في البطولة الأفريقية بمواجهة منتخب الرأس الأخضر في 16 يناير الجاري لحساب المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً الكاميرون وكوت ديفوار.

جهد كبير

حرص أشرف صحبي وزير الرياضة المصري على عقد جلسة مع منتخب بلاده لكرة اليد بالمركز الأولمبي بالمعادي وذلك قبل مشاركته في منافسات بطولة الأمم الأفريقية الـ 24 والتي ستقام بتونس خلال الفترة من 16 حتى 26 يناير 2020 والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

المنتخب العراقي يتحدى تايلاند لإبقاء أمل الأولمبياد

حلم البحرين يصطدم بقوة أستراليا في كأس آسيا



خطوات ثابتة

إلى أنه المنتخب المضيف للبطولة. وبين نجم، أن "هناك إصراراً لدى اللاعبين على الفوز في المباراة وهي فرصة لإثبات الذات والانتقال إلى النجومية والفريق الأول وهو ليس بالصعب على هذه المجموعة التي أوقفت الفريق الأسترالي القوي والذي استطاع التفوق على نظيره التايلاندي".

حلم البحرين

من ناحيته يدخل منتخب البحرين المباراة أمام أستراليا طامعاً في تحقيق الفوز، للإبقاء على فرصه من أجل التأهل لأولمبياد طوكيو 2020. تلقى الأملوي البحريني الهزيمة بنتيجة 0-5 أمام المنتخب الأولمبي التايلاندي، في أولى مبارياته بالبطولة الآسيوية ضمن منافسات الجولة الأولى، وتعادل في مباراته الثانية بالجولة الثانية للبطولة الآسيوية، أمام المنتخب الأولمبي العراقي بنتيجة 2-2. بينما تعادل الأولمبي الأسترالي في أولى مبارياته بالبطولة الآسيوية أمام المنتخب العراقي وحقق الفوز في الجولة الثانية على نظيره الأولمبي التايلاندي بنتيجة 2-1.

وعاد أحمد بوغمار، لاعب منتخب البحرين، إلى تدريبات الفريق استعداداً للمواجهة المصرية أمام أستراليا. وسيجوب أحمد بوغمار سلاحاً مهماً للمنتخب البحريني في مواجهته المصرية، حيث يأمل الفريق العربي في الاستفادة من إمكانياته وخبرته، خاصة وأنه ساهم في حصول المنتخب الأول على لقب كأس الخليج في للمرة الأولى في تاريخه. وخضع أحمد بوغمار لعلاج طبيعي مكثف في الفترة الماضية بعد تعرضه لتمزق عضلي من الدرجة الثانية، بعدما أدى برنامجاً علاجياً في بلاده قبل أن يكمله في تايلاند مع أخصائي العلاج الطبيعي مؤيد نعمة.

ويقود الطاقم التحكيمي الدولي، الموندالي محمد عبدالله، مباراة منتخب أستراليا والبحرين، والمقرر إجراؤها بملعب تاماسات، ويضم الطاقم الحكيم المساعدين، محمد الحمادي وحسن المهري، وعمار الجنيني، حكم فيديو، وعمر العلي، حكماً مساعداً للحكم الفيديو، وقد تم اختيار الكوري الجنوبي كيم جونج هيوك حكماً رابعاً.

تنتقل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الثالثة لدور المجموعات في بطولة كأس الأمم الآسيوية تحت 23 عاماً، والتي تقام في العاصمة التايلاندية. ويدخل منتخب العراق الأولمبي المواجهة الثالثة والأخيرة في دور المجموعات لمواجهة نظيره التايلاندي المضيف، في حين يلاقي منتخب البحرين المنتخب الأسترالي على ملعب تاماسات.

وبانكوك - يخوض منتخب العراق الأولمبي المواجهة الثالثة والأخيرة في دور المجموعات أمام نظيره التايلاندي المضيف في بطولة آسيا دون 23 عاماً. ويتوجب على الأولمبي العراقي تحقيق الفوز لضمان تأهله للدور الثاني، بعد أن تعادل في المبارتين الماضيتين أمام أستراليا والبحرين. ولن تكون المهمة سهلة على الأولمبي العراقي رغم أنها ليست مستحيلة طالما أن منتخبات المجموعة جميعها تحتفظ بحظوظ التأهل. وسيدخل المدرب عبدالغني شهد المباراة ويعلم جيداً أنه سيواجه صاحب الأرض الذي يحظى بدعم جماهيري. وسيبحث منتخب تايلاند عن الفوز بعد تعثره في المباراة الماضية أمام أستراليا، كما أن التعادل ربما يضمن لصاحب الأرض التواجد في الدور الثاني. ومن المرجح أن يدخل شهد اللقاء دون تسرع، لذا سيعد لاعبيه نفسياً بصورة جيدة قبل المباراة.

الأولمبي العراقي يتوجب عليه تحقيق الفوز لضمان تأهله، بعد أن تعادل في المبارتين الماضيتين أمام أستراليا والبحرين

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عن تعيين الحكم الأردني أدهم مخادمة لقيادة اللقاء المرتقب.

وفي هذا السياق أكد مساعد مدرب الأولمبي العراقي حيدر نجم أن نتيجة المباراة ستنتقل لأعبى الفريق إلى النجومية إذا كانت إيجابية. وقال نجم "المباراة أمام تايلاند في ملعبه وبين جمهوره هي الأهم للفريق العراقي بعد أن دخلنا الحسابات المعقدة ولعب بالخيار الواحد الفوز لا غيره، حيث إن فرصة المنتخب الأربعة في المجموعة ما زالت قائمة في التأهل إلى دور الثمانية بما في ذلك البحرين صاحب النقطة الواحدة في حالة فوزه على أستراليا".

وأضاف، أن "المنتخب التايلاندي ليس بالفريق السهل، يلعب كرة حديثة وسريعة ولديه بعض اللاعبين القادرين على تفوق الفريق في أي لحظة، إضافة

في المبارتين الماضيتين تمكن البدلاء من تعديل النتيجة وخلق فارق فني واضح على أداء المنتخب وخاصة المهاجم الشاب محمد قاسم نصيف الذي سجل في المبارتين الماضيتين. هذا بالإضافة إلى أمير العمري الذي شكّل أيضاً إضافة مهمة للمنتخب بعد اشتراكه في الشوط الثاني أمام البحرين، وربما يشارك الثاني بشكل أساسي أمام تايلاند.

ضعف الدفاع

يعاني الأولمبي العراقي من ضعف واضح بالخطط الخلفية وهذا ظهر في المبارتين الماضيتين، لذا سيركز شهد على تنظيم صفوفه ومعالجة أخطاء خط الدفاع الذي يعييه البطء وسوء التغطية إلى جانب غياب لغة الانسجام. رغم توقف منافسات الدوري المحلي في العراق، إلا أن اللياقة البدنية للاعبين جيدة، ويبدو أن المنتخب الأولمبي استفاد كثيراً من معسكر الإمارات في رفع الجاهزية البدنية.

الإمارات تسجل أول انتصار في أمم آسيا

متقدماً بهدفين دون رد سجلهما خليفة الحمادي وزايد العامري في الدقيقتين 17 و30. ولم تتغير النتيجة في شوط المباراة الثاني بعد إضاعة لاعبي الفريقين العديد من الفرص لتسجيل أهداف. وتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في البطولة، لمسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقرر إقامتها في طوكيو صيف العام الجاري.

وأشار اللاعب علي صالح إلى أن المنتخب الأولمبي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين الذين يملكون الكثير ليقدموه خلال هذه البطولة.

بانكوك - حقق المنتخب الإماراتي أول انتصار له في بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم تحت 23 عاماً، القامة بتايلاند والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام بطوكيو اليابانية صيف العام الجاري.

وتغلب المنتخب الإماراتي على نظيره الكوري الشمالي بهدفين دون رد في الجولة الثانية للمجموعة الرابعة من البطولة، وبذلك ارتفع رصيد الإمارات إلى 4 نقاط، بينما تذبذبت كوريا الشمالية المرتبة بلا رصيد من النقاط. وأنهى المنتخب الإماراتي الشوط الأول لصالحه



الألوان تختلف والهدف واحد

أغويرو يتمسك بلعبة الأرقام في الدوري الإنجليزي

غوارديولا يعيد مانشستر سيتي إلى دائرة عروضه القوية



على طريق العملاقة

ورفض غوارديولا الاعتراف بان سباق اللقب انتهى لكنه أكد أن لا حاجة لمناقشة المسألة. وقال المدرب الإسباني "التفكير في الأمر ليس شيئاً واقعياً. عندما يمتلك فريق عدد النقاط التي يمتلكها ليفربول، إن لم لماذا علينا التفكير في الأمر عندما نكون متأخرين بفارق 14 أو 17 نقطة؟".

الرقم القياسي". أما صحيفة "مترو" فعنونت "الإسطورة أغويرو يحطم رقم هنري القياسي". وبدورها كتبت صحيفة "الغارديان"، "كان من دواعي فخري به.. إلهادة بهاتريك أغويرو بعد حصوله على تاج الملك هنري". وكتبت صحيفة "التايمز" "أغويرو يسجل هاتريك ليحطم

أستورة مثل تيري هنري هو أمر لا يصدق". وأكمل "أن تكون اللاعب الأجنبي صاحب أكبر عدد من الأهداف والهاتريك، فهذا الأمر يتحدث عن نفسه". وأردف "إنه لشرف لى أن أكون هنا في اليوم الذي حقق فيه هذا الإنجاز، نأمل أن يسجل المزيد". وأتم "هناك لاعبون سيذكرون عبر التاريخ المذهل لكرة الإنجليزية، وأغويرو واحد منهم، فهو يساعد على جعل الكرة الإنجليزية تسير بشكل أفضل".

الآن شير الترتيب العام للهدافين مع 260 هدفا يليه واين روني (208)، وأندى كول (187) ثم أغويرو ولامبارد. وأشاد مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا بأغويرو بقوله "إنه أسطورة وقد قال كلمته مجدداً. إنه أحد أكثر اللاعبين المدهشين الذين شاهدتهم في هذا الدوري". وأضاف "تسجيل هذا الكم من الأهداف وهذا العدد من الأهداف يعني أنه قام بأشياء رائعة على مدى سنوات. يتوجب عليك أن تكون ثابت المستوى لسنوات عدة لكي تحقق ما حققه".

وتابع مانشستر سيتي عروضه القوية، فبعد أن لفتن جاره وغريمه مانشستر يونايتد درساً بالفوز عليه في عقر داره 3-1 الثلاثاء الماضي، في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة، ضرب بقوة مجدداً بسداسية مقابل هدف واحد ضد أستون فيلا بينما أربعة أهداف في الشوط الأول. ووسع أغويرو الفارق في الشوط الثاني ليرفع رصيده في الدوري إلى 176 هدفا ليصبح بالتالي أفضل هداف أجنبي بفارق هدف واحد عن الفرنسي تيري هنري.

أرتيتا يتسلح بلاكازيت لتعويض أوباميانغ

الدور الرابع من كأس الاتحاد الإنجليزي في 27 من الشهر الحالي. ولم يرتق بيبي أعلى لاعب في تاريخ النادي اللندني بعد انتقاله في الصيف من ليل الفرنسي بصفقة بلغت 72 مليون جنيه استرليني (93 مليون دولار) إلى مستوى التطلعات، مسجلاً خمسة أهداف فقط هذا الموسم، فيما في رصيده لاكازيت ستة أهداف في جميع المسابقات، ولم يجد طريق الرمي منذ ست مباريات وتحديداً منذ مواجهة ستاندار ليخ البلجيكي في الدوري الأوروبي في 12 ديسمبر الفائت.

ثلاث مباريات. بهذا التعادل، بات أرسنال العاشر متخلفاً بـ11 نقطة عن المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، ومتقدماً بفارق سبع نقاط فقط عن أستون فيلا الثامن عشر الذي يحتل أول مراكز منطقة الهبوط. ورفع أوباميانغ رصيده إلى 16 هدفاً مع "المدفعية" هذا الموسم في جميع المسابقات في التعادل (1-1) أمام كريستال بالاس في المرحلة 22 من الدوري، إلا أنه طرد من المباراة لارتكابه خطأ عنيفاً ما سيجبره على الغياب

لندن - أكد الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم أن مسؤولية مهاجمه الفرنسي الكسندر لاكازيت والعاجي نيكولاس بيبي لناحية تسجيل الأهداف ستكون أكبر، في ظل إيقاف هدافه الغابوني بيار إيمريك أوباميانغ لثلاث مباريات. ورفع أوباميانغ رصيده إلى 16 هدفاً مع "المدفعية" هذا الموسم في جميع المسابقات في التعادل (1-1) أمام كريستال بالاس في المرحلة 22 من الدوري، إلا أنه طرد من المباراة لارتكابه خطأ عنيفاً ما سيجبره على الغياب

منافسة شرسة في بطولة أستراليا المفتوحة



معاركة النجوم

برصيد 5461 نقطة، إيلينا سفيتولينا في المركز الخامس برصيد 5075 نقطة، بيانكا أندريسكو في المركز السادس برصيد 4935 نقطة، بيليندا بينشيتش في المركز السابع برصيد 4605 نقاط، بتر كفيوتوفا في المركز الثامن برصيد 4436 نقطة، سيرينا وليامز في المركز التاسع برصيد 4215 نقطة وكيكى بيرنتز في المركز العاشر برصيد 4165 نقطة.

وتليها كارولينا بليسكوف برصيد 5940 نقطة وناومي أوساكا حاملة لقب أستراليا المفتوحة. وجاء ترتيب الالعاب في المراكز العشرة الأولى بنسخة التصنيف العالمي كما يلي: أشليه بارتي في المركز الأول برصيد 7547 نقطة، كارولينا بليسكوف في المركز الثاني برصيد 5940 نقطة، ناومي أوساكا في المركز الثالث برصيد 5496 نقطة، سيمونا هاليب في المركز الرابع

وسيتطلعان مواجهة أفضل اللاعبين والتغلب عليهم". وتابع "الجميع يتحدث عن لاعب من الجيل الجديد يستطيع التتويج بلقب كبير. يبدو لي أن هذا الأمر يقترب لكني أمل ألا يحصل هذا العام". وحققت سيرينا وليامز تقدماً في نسخة التصنيف العالمي للالعاب التنس المحترفات، حيث صعدت من المركز العاشر إلى المركز التاسع، وجاء صعود وليامز بعد أن توجت بأول لقب لها خلال نحو ثلاثة أعوام، حيث أحرزت لقب بطولة أوكلاند النيوزيلندية. وكان آخر لقب سابق لوليامز، في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2017، حيث غابت لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الحمل. وصعدت وليامز إلى المركز التاسع على حساب الهولندية كيكى بيرنتز، وذلك قبل أسبوع واحد من انطلاق منافسات أستراليا المفتوحة، أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى في الموسم. وحافظت أشليه بارتي على موقعها في صدارة التصنيف برصيد 7547 نقطة

بداية حذرة ليوفنتوس في كأس إيطاليا

يوروبا ليج". إذ يقدم الفريق مستويات مميزة في الدوري هذا الموسم ويحتل المركز السادس متقدماً على كل من تورينو السابع وميلان الثامن، وسيسعى ليوفنتينا ضيفاً على أتالانتا رابع الدوري وفي المباريات الأخرى، يستقبل نابولي حامل اللقب عام 2014 بروجيا من الدرجة الثانية الثلاثاء، فيما يحل فيورنتينا ضيفاً على أتالانتا رابع الدوري والطامح لوضع خيبة نهائي العام الماضي خلفه الأربعاء، ويحل سيال ماذيل ترتيب الدوري ضيفاً على ميلان الجريح المتوج آخر مرة بالكأس عام 2013. وفي ختام الدور الـ16 الخميس، يحل بارما ضيفاً على روما.

اسقط ضيفه نابولي السبت في الدوري. من جهته، يستقبل إنتر بطل المسابقة سبع مرات، آخرها عامي 2011 وقبلها عام 2010 حين حقق الثالثة تحت إشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الثلاثاء فريق كالياري الطامح هذا العام لاحتلال أحد المركزين المؤهلين إلى الدوري الأوروبي

في فخ التعادل أمام أتالانتا 1-1 السبت. ويطمح ليوفنتوس المتوج باللقب في 13 مناسبة بعد أن سيطر عليه بين عامي 2015 و2018، لوضع خيبة أمل العام الماضي خلفه، في ظل سعيه لتحقيق الثالثة التاريخية تحت إشراف المدرب ماوريتسيو ساري المتمثلة باللقب الدوري الذي لن يكون لقمعة سانغا هذا الموسم، والكأس المحلية ودوري أبطال أوروبا بعدما أوقعته القرعة مع ليون الفرنسي في الدور الـ16. أما لاتسيو المتوج العام الماضي على حساب أتالانتا في النهائي (2-0)، فقد وجه إنذاراً قوياً هذا الموسم لمنافسه، إذ يحتل المركز الثالث في "سيرى" بفارق أربع نقاط فقط عن "نيراتزوري"، وقد

زيدان ملك التتويج

مدريد - عبر الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد الإسباني، عن سعاداته بفوز فريقه بلقب كأس السوبر الإسباني لكرة القدم، عقب التغلب على أتلتيكو مدريد 4-1 بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل السلبي، في اللقاء الذي أقيم بمدينة جدة السعودية. وبالإضافة لإنجازه الكبير الذي أدخله تاريخ أكبر بطولات الأندية في العالم، يمتلك زيدان في سجل بطولاته كمدير لقباً في الليغا (2016-2017)، واثنين في كأس السوبر (2017 و2019)، ولقب كأس السوبر الأوروبي (2016 و2017)، ومثلهما في مونديال الأندية (2016 و2017)، ليضيف بذلك في جده لقبه التاسع في النهائيات، والعاشر إجمالاً في مسيرته مع النادي "الملك".

وقال زيدان إن فريقه جاء إلى جدة من أجل الفوز بالكأس، مؤكداً أن المباراة كانت معقدة وشاقة أمام أتلتيكو، لكنه كان يعرف أن الريال قادر على الفوز باللقب في النهاية. وعلق المدرب الفرنسي على طرد لاعب الوسط فيديريكو فالغيريدي في المباراة بعد تدخل قوي ضد الفارو موراتا مهاجم أتلتيكو، حيث أكد أن اللاعب الأوروبياني قام بما كان يجب عليه، وهو تقديم كل شيء لفريقه، مؤكداً أنه اعتذر في النهاية لموراتا. وتابع زيدان أنه يقدم كل ما يمكنه تقديمه لريال مدريد، حيث فاز بالألقاب كلاعب وكمدير، لكنه أشار إلى أن اللاعبين هم من يجب تهنئتهم على أداؤهم الكبير في المباراة. وفاز ريال مدريد

بكأس السوبر الإسباني للمرة الحادية عشرة في تاريخه. من جانبه أبدى تيبو كورتوا حارس مرمرى فريق ريال مدريد سعادة بالغة إثر تتويج الفريق بلقب كأس السوبر. وتلقى كورتوا خلال المباراة حيث تصدى لأكثر من كرة خطيرة كما تصدى لإحدى ركلات الجزاء الترجيحية، ليلعب دوراً بارزاً في تتويج ريال باللقب. وقال كورتوا عقب المباراة "إنني سعيد للغاية بالحفاظ على نظافة الشباك مجدداً، وقد قدمت تصديتات جيدة". وأضاف "كان لدينا شعور جيد قبل خوض البطولة، والآن نعود بشعور أفضل".

كما أكد فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد، أن الفريق حقق عن جدارة لقب كأس السوبر. واثنى بيريز على تيبو كورتوا حارس مرمرى ريال مدريد الذي تعلق في التصدي لأكثر من كرة خطيرة خلال المباراة إلى جانب تصديه لإحدى ركلات الجزاء الترجيحية. وقال بيريز "كنا نعتقد أنه أفضل حارس مرمرى في العالم، وقد كان كذلك. لقد كان واحداً من أفضل عناصرنا، هو وفيدريكو فالغيريدي". وقال سيرجيو راموس قائد ريال مدريد، إن الخبرة التي يتمتع بها فريقه حسمت فوزه باللقب. وأشاد راموس في تصريحات عقب المباراة بزملائه في الفريق وخاصة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا الذي تعلق في ركلات الترجيح وساهم في فوز فريقه باللقب، كما نال زميله الأوروبياني فيديريكو فالغيريدي الإشادة ذاتها، وذلك بعد تلقيه البطاقة الحمراء عقب تدخله القوي ضد الفارو موراتا مهاجم أتلتيكو مدريد في الوقت الإضافي.



جوسيب غوارديولا
كسر رقم قياسي
لأستورة مثل تيري
هنري أمر لا يصدق

ثم عاد أغويرو رقم مدرب تشيلسي حالياً ولاعبه سابقاً فرانك لامبارد في عدد الأهداف (177) بتسجيله الهاتريك رافعا النتيجة إلى 0-6. وهي المرة الثانية عشرة التي يسجل فيها أغويرو ثلاثة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويتصدر

اللاعب الأوروبياني قام بما كان يجب عليه، وهو تقديم كل شيء لفريقه، مؤكداً أنه اعتذر في النهاية لموراتا. وتابع زيدان أنه يقدم كل ما يمكنه تقديمه لريال مدريد، حيث فاز بالألقاب كلاعب وكمدير، لكنه أشار إلى أن اللاعبين هم من يجب تهنئتهم على أداؤهم الكبير في المباراة. وفاز ريال مدريد

صباح العرب

حكيم مرزوقي

إبريق «سي كمال»
وإبريق «سي الحبيب»

غريب ولافت هذا التشابه الكبير بين وجهي الحبيب الجملي، الذي فُتلت حكومته في نيل ثقة البرلمان التونسي، منذ أيام قليلة، و"الدكتور كمال" المشهور بـ"عراف بومهل" (نسبة إلى ضاحية بومهل، شرق مدينة تونس) الذي يعالج مرضاه بالبصاق.. أي نعم، بالبصاق عليهم، إن يعد هذا المشعوذ الذي جابت شهرته الأفاق وصار مليارديرا قبل أن تغلق السلطات المحلية عيادته وتحيله إلى المحكمة، إلى مراء فمه بالماء الساخن من إبريقه العجيب ومن ثم يبخه في وجه طالبي الاستشفاء الذين يتهافتون عليه من داخل البلاد وخارجها.

تفحص التونسيون ملامح وجه رئيس حكومتهم العتيدة قبل سقوطها المدوي، فكر أغلبهم وقدر ثم تذكر.. وجدتها.. إنه هو، صاحب الإبريق، "الدكتور كمال".. سبحان الذي يخلق من الشبه أربعين، ذلك أن نجومية "عراف بومهل" على مواقع التواصل الاجتماعي، لا تضيئها نجومية أي سياسي أو حقوقي أو موسيقي في بلاد تضم أكثر من 145 ألف "عالم روحاني" مرخص له، حسب إحصائيات رسمية. كنا في المقهى، وكنا أمام شاشة التلفزيون نستمتع بتأؤب وفقر إلى "سي الحبيب" وهو يعرف ببرنامجه حكومته أمام البرلمان، وفجأة نطق أحد الجالسين "سبحان الخالق الناطق.. كانه سي كمال ولا ينقصه إلا الإبريق" وبالفعل، كان الحبيب الجملي، يبتلع ريقه بصعوبة، أمام السليل الجارف من الانتقادات التي تهال عليه من شتى الكتل البرلمانية، فبدت لي كأس الماء التي يرتشف منها بين الحين والآخر، إبريقا من الماء الساخن، فلم لا يفتش ويبيخ رذاذه في فضاء البرلمان فيتحول معارضوه، بفعل ساجر - إلى مؤيدين ومهللين ومصفقين؟

"الدكتور كمال" لم يأت من فراغ، ولم يزل بمظلة إلى "عبادته" بل صمته بيئة خصبة، ويقف خلفه منفتحون ومشعرون آخرون في أسواق المال والسياسة. انتفضت شرائخ واسعة من التونسيين ضد صاحب الإبريق، عند غلق مقره، بمن فيهم أولئك الذين تراحموا على عيادته متبركين ببصاقه ظنا منهم أنه يعالج بالرقية الشرعية. اقتطع العراف المشعوذ الكثير من أرباح البسطاء والجهلة والمغفلين مقابل أن يبصق في وجوههم، وربما اقتيد إلى التحقيق فوجد من يطعم في كرامات إبريقه من المسؤولين والأوصياء على تطبيق القانون، المشكلة أن "الدكتور كمال" يقول إن عيادته مرخصة من قبل الدولة، ويستظهر بالوثائق، تماما كما تستشهد أحزاب تستر على التطرف، بـ"مشروعية قانونية" وتقول إنها منتخبة من قبل الشعب.

المسألة تشبه قصة "إبريق الزيت" في حكايا الجدات مع الأطفال لتتوهمهم، وهي أحجية لا مخرج لها بل تتكرر حتى غدت مثلا يدل على استهلاك الوقت بغرض التعجيز.. فهل سيعدون على أسماعتا في البرلمان حكاية "إبريق الزيت"؟

سلفاة عاجزة
تستعيد حركتها
بزعنة صناعية

بوكيت (تايلاند) - قبل سنوات فقدت السلفاة التايلاندية جودي زعنفاتها اليسرى بعد أن وقعت في شباك صيادين فأصبحت عاجزة عن الحركة وعاشت حياتها في معاناة دائمة في الأسر.

غير أن جودي، وهي من نوع السلاف البحرية المعرضة لخطر الانقراض، استطاعت السباحة من جديد بكل سهولة بعد تركيب أول زعنة صناعية لها في تايلاند، الأسبوع الماضي. وقالت ناناريكا تشانسو الطبيبة البيطرية التي شاركت في تطوير الزعنة "أصبحت تسبح أفضل وبدأت تتعلم استخدام الزعنتين في تغيير الاتجاه". وخلال العام الماضي، تعاونت السلطات البيئية في تايلاند مع باحثين بجامعة تشالونكورن في بانكوك لتطوير الزعنف للسلاف البحرية الجريحة اقتداء بمشروعات مماثلة في اليابان والولايات المتحدة.

تاء مبسوطة تمنع نسيان أغاني الزفاف في سوريا



اعتزاز بالهوية الثقافية

وتؤكد منظمة المورد الثقافي، وفق ما ورد في تعريفها على موقعها الرسمي على الإنترنت، على أنها "تقدر قيمة التراث الثقافي المتنوع في المنطقة العربية والإيمان بالدور المحوري للثقافة في تطوير المجتمع المدني وباهمية إتاحة الثقافة للجميع، وبحق الفنانين في حرية التعبير".

انشأت الفرقة أيضا برامج لأغاني أفلام الصور المتحركة والأغاني الكلاسيكية والمعاصرة. وسجلت الفرقة برنامج زفة العروس التراثية، بمنحة من منظمة المورد الثقافي الإقليمية التي تدعم الإبداع الفني في المنطقة العربية وتشجع التبادل الثقافي داخل المنطقة وخارجها.

على أقل تقدير فهذه الحالة جميلة جدا تجعلنا ندرك أنه لا يزال هناك أمل بأن الجيل الجديد يستطيع أن يحافظ على الهوية السورية بكافة اختلافاتها". وتم تأسيس فرقة غاردينا في العام 2016. ومنذ ذلك الوقت سعت الفرقة إلى تنوع برامجها، فإلى جانب أداء الأغاني التراثية الخاصة بحفلات الزفاف

تدرك فرقة موسيقية سورية مكونة من النساء الشبابات أهمية الحفاظ على التراث اللامادي للبلاد، وهو ما جعلها تدرج ضمن برامجها "زفة العروس" التقليدية بما تمتاز به من أغان تراثية وزغاريدي من مناطق مختلفة من البلاد.

دمشق - أضفت شبابات سوريات بهجة من نوع خاص على حفل موسيقي في دمشق بتقديم أغاني زفاف تقليدية وإطلاق الزغاريدي التي تتميز وتنفرد بها كل مدينة سورية على حدة.

وتعاونت جوقة النساء، التي تحمل اسم "غاردينا" وتتألف من نحو 20 شابة، مع الجمعية الثقافية المحلية "تاء مبسوطة" لتقديم العرض. وتشير ديانا جيور، مديرة جمعية تاء مبسوطة، إلى أن الاستعراض يكتسب أهميته من منطلق أنه مسعى للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي للبلاد.

وتقول "تثبيت هذا التراث مهم جدا لأنه يؤكد على التنوع وعلى ثراء البلد ولهذا السبب تدرك اليونيسكو أهمية حفظ التراث اللامادي لذلك يبذلون جهودهم في هذا السياق".

وطلبت فرقة غاردينا المساعدة من الأصدقاء والعائلات وغيرهم خلال الاستعدادات والتدريبات على أداء الأغاني والزغاريدي في المدن السورية المختلفة، بما في ذلك القنيطرة ودرعا ودير الزور والحسكة، ومن أخرى. وقالت ميس حرب، قائدة فرقة غاردينا، "من أجل مصداقية عملنا

لاجئون ينعشون قرية نائية

أما المدرسة ماري-إيميلي بابون فقالت إن الأولاد يخلطون بشكل جيد، وهي لديها 19 تلميذا في الصف الابتدائي من بينهم 11 من ساحل العاج وغينيا والسودان وسوريا. وقال رئيس بلدية القرية ميشال نوفيل البالغ 62 عاما إن مركز الاستقبال الذي تديره المنظمة غير الحكومية "فرانس تير داريل" افتتح في البدء "عندما عانت القرية نكبة اقتصادية بسبب إغلاق مصنع لآلبيان والأجبان". وأضاف أن المنطقة كانت قد استضافت سابقا مركزا للتدريب المهني لثمانين شابا كانوا مهمشين في المجتمع.

وقالت فاليري وهي من أبناء البلدة، طالبة عدم نشر اسمها الكامل، بالنسبة إلى ابني البالغ 8 سنوات، فإن هذه فرصة حقيقية لمقابلة أولاد من دول أخرى".

التجمع الوطني اليميني المتطرف قوة سياسية كبرى. وفي أحد أيام الشتاء الضبابية، تصطحب مجموعة من الأهالي، بعضهم من سوريا وبعضهم من السودان وآخرون من ساحل العاج، أطفالهم إلى مدرسة القرية مشيا على الأقدام فيما يوصل الفرنسيون أولادهم بالسيارات. وفي حين أغلقت الكثير من الصفوف في المنطقة بسبب انتقال السكان إلى المدن، تضم مدرسة شامبون-لو-شاتو أربعة صفوف من ضمنها واحد مكرس للذين لا يجيدون الفرنسية والبالغ عددهم 16 من إجمالي 46 تلميذا.

ويأتي هذا المكان النائي بعكس الاتجاه السائد في معظم أنحاء فرنسا حيث لا يتوافر ما يكفي من الأماكن لاستضافة طالبي اللجوء، كما أن المشاعر المعادية للمهاجرين تتنامى إذ يمثل

شامبون-لو-شاتو (فرنسا) - يشعر بعض سكان شامبون-لو-شاتو بأن بلدتهم تقع في أقاصي المعمورة نظرا إلى طقسها القاسي وبعدها عن المدن ووسائل النقل العام.. إلا أن هذه القرية الموجودة في منطقة لوزير في وسط فرنسا استحوذت ملاذا لطالبي اللجوء ساهم قدومهم في إنعاش مجتمعتها. شجعت القرية المهجرة جراء نزوح قاطنوها إلى المدن، طالبي اللجوء على الاستقرار فيها خلال السنوات الماضية وأصبحوا حاليا يشكلون 20 بالمائة تقريبا من سكانها البالغ عددهم 300 نسمة.

باريس - تسلق ألان روبيير أبقونة التسلق الحر الذي يعرف باسم "الرجل العنكبوت الفرنسي"، الأثنين، برج توتال، وهو ناطحة سحاب من 48 طابقا في باريس، لإظهار تضامنه مع المحتجين ضد إصلاح نظام التقاعد.

ورفع روبيير (57 عاما) يديه عاليا بعد أن أكمل تسلق المبنى الواقع في

الرجل العنكبوت يتسلق أعلى مبنى
تضامنا مع المحتجين

ويمارس روبيير التسلق دون أحزمة أمان مستخدما يديه فقط وحذاء للتسلق وحقيبة من مسحوق الطباشير لمسح العرق.

وتشهد فرنسا منذ ما يزيد على شهر إضرابات واحتجاجات بسبب مسعى الرئيس إيمانويل ماكرون لإصلاح نظام المعاشات.

باريس - تسلق ألان روبيير أبقونة التسلق الحر الذي يعرف باسم "الرجل العنكبوت الفرنسي"، الأثنين، برج توتال، وهو ناطحة سحاب من 48 طابقا في باريس، لإظهار تضامنه مع المحتجين ضد إصلاح نظام التقاعد.

ورفع روبيير (57 عاما) يديه عاليا بعد أن أكمل تسلق المبنى الواقع في

قالت النجمة شاكيرا، في تصريحات تلفزيونية، «بصراحة، أنا أخاف بشكل فظيع من الزواج، لا أريده (حبيبها جيرارد بيكيه) أن يرى في زوجة، الأفضل فتاة، عشيقة، الثمرة المحرمة. أريد أن أبقى في حالة جيدة، لكي يفهم أن كل شيء ممكن ويعتمد على سلوكه»، وذلك في توضيح لأسباب عدم زواجها من نجم فريق برشلونة لكرة القدم بيكيه رغم أنهما على علاقة منذ عشر سنوات، ولديهما طفلان.



هروب كارلوس غصن يتحول إلى موضة على مواقع التواصل

طوكيو - حذرت شركة "ياماهاما" للاثالات الموسيقية من موضة جديدة منتشرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي يلتقط في إطارها رواد الإنترنت صورة لهم وهم في صنابير آلات موسيقية مقلدين الطريقة التي قد يكون استخدمها كارلوس غصن للفرار من اليابان.

وكان الرئيس السابق لتحالف رينو-نيسان فر إلى لبنان نهاية ديسمبر بعدما كان أفرج عنه في اليابان بكفالة مع منعه عن السفر بانتظار محاكمته بتهم مالية. وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، أنه تمكن من الإفلات من عمليات التدقيق والصعور إلى طائرة خاصة باخترائه في علب آلة موسيقية.

ومنذ ذلك الحين يقلد رواد الإنترنت كارلوس غصن من خلال التقاط صور لهم في علب تستخدم عادة لحماية الآلات الموسيقية الكبيرة. ففي صورة نشرت عبر تويتر ظهرت شابة وهي ملتوية

داخل علبه مبطنه مخصصة لقبارة فيما تظهر صورة أخرى شخصا واقفا في علبه كوترياص. وجاء في تغريدة على "ياماهاما ويند ستريم" الحساب التابع للشركة والذي يوفر معلومات حول الآلات الهوائية "نشرت تغريدات كثيرة لأشخاص في علب الآلات ضخمة، ولتجنب حادث مأسوي الرجاء عدم القيام بذلك.. فعمل الآلات الموسيقية مصممة لاحتواء الآلات موسيقية والرجاء استخدامها لغرضها الصحيح".

ونقلت وول ستريت جورنال عن مصادر لم تسمها مطلعة على التحقيق في تركيا أن الصندوق الذي كان يخفي فيه كان يحمل ثقوبا لكي يتمكن من التنفس.

ونشرت الصحيفة صورة لصندوق أسود كبير استخدم على ما قالت في فرار غصن وعثر عليه في الطائرة.



رجال يرتدون ملابس "كلايوز"، وهي شخصيات من أساطير تخيف الأرواح الشريرة، ويمولون أجاسا مستديرة أثناء احتفال "سيلفستر كلوزن" التقليدي بالقرب من قرية أورنايش في شمال شرق سويسرا.